



طبعة القاهرة



صفحة ٢٤

AL HAYAT FRIDAY 1, MAY, 1998 ISSUE NO 12841

إبت الحياة عميقة وجهاد

الجمعة ١ أيار (مايو) ١٩٩٨ الموافق ٥ محرم ١٤١٩ هـ العدد ١٢٨٤١

كأس العالم لكرة القدم
لم تتجج منافسها في مونديال ١٩٥٤ برغم
منتخبها الأسطوري، وأطلق عليه في ١٩٥٨
فكتب صفحة لم يكتب أحد مثلاً.
ص ٢٢-٢٣

أوروبا تعلن اليوم منطقة 'يورو'
تعلن قادة الاتحاد الأوروبي اليوم قيام منطقة
'يورو' التي قد تكون حافزاً للانضمام
السياسي مستقبلاً.
ص ١١

الأهلي التجاري يبيع ٧٣ مليون دولار
حقق البنك الأهلي التجاري، السعودي
٧٣.٨ مليون دولار أرباحاً في الربع الأول من
السنة الجارية.
ص ٩

القذافي يبدأ زيارة لشاد
بدأ الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي زيارة لشاد هي
الأولى منذ ١٩٨١. ويؤم القذافي المصلين في أنجاسينا
اليوم.
ص ٦

شاعر الحب العربي يعود إلى دمشق



تسجيله على الهاتف المرنج
«أحسست أن ما تبقى من قلبي المعطوب سقط
اليوم، فسمعت علاقة من نوع خاص تربطني بنزار
قباني منذ أكثر من عشرين عاماً، علاقة حميمة لم
تتخلها أية سحابة فهو من أقرب الشعراء شخصياً
إلى نفسي، وأشعر بشيء من عذوبة الحياة، فما
جئني خلود الشعر ما دام الشعر فناً»
التقى في الصفحة (٦)

■ الصفحة الأخيرة من ديوان حياة نزار قباني
انطوت فجر أمس في لندن، وسيلقى عليه اليوم في
جامع ريجنت بارك لنقله إلى دمشق طائرة خاصة
وضعه في تصرف عائلته الرئيس حافظ الأسد.
(راجع تحقيقاً ثقافياً في الصفحة ١٩)
وكان الشاعر الراحل ترك وصية جاء فيها: «أرغب
في أن ينقل جثمانني بعد وفاتي إلى دمشق ويغفر
في مقبرة الأهل، وأرجو من جميع أخوتي
وأهلي تنفيذ هذه الرغبة التي اعتبرها نهائية، لأن
دمشق هي الرحم الذي علمني الشعر وعلمني الأبداع
وأهداني أجدتي الياسمين... هكذا يعود الطائر إلى
بيته والطفل إلى صدر أمه»
ولدى اذاعة خبر الوفاة تبنت النعي شخصيات
ومؤسسات عدة، وحل الجوجم لدى قطاعات واسعة
من الناس في مختلف البلاد العربية ولدى العرب
المغتربين في العالم، فقصائد نزار قباني جزء من
الحياة الخاصة والعامة للمواطن العربي، يقرأها في
حالات الفرح والحزن واللقاء والفرق والانتصار
والهزيمة، كما يقرأها ليستنشق الروح الوطنية
ويستلهم إرادة الصمود والحفاظ على الحق وطلب
الحرية.
انضمنا بالشاعر محمود درويش الذي يمضي
فترة نقاهة في عمان لنستطلع كلام شاعر حاضر
على شاعر زائل وكلاماً في قلب الفنان العربي
والشجن العربي، قال محمود درويش ما استنطقنا

واشنطن: إيران الأكثر نشاطاً في رعاية الارهاب

في اتجاه جديد وإيجابي بعد ٢٠ عاماً من
القطيعة والعداء، وأنها من جهة أخرى
تطلع على تقارير الذين يقامون الأحداث
الشنيعة حول العالم «فلا نرى فيها أي
تغيير كبير، في تصرفات إيران، وقال أن
ذلك يدفع إلى التساؤل حول من يسيطر

بيل كينتون أن الكلام في التقرير عن إيران
جاء قاسياً، الأمر الذي يشكل مشكلة،
لصانعي السياسة الخارجية خصوصاً
اولئك الراغبين في تحسين العلاقات مع
طهران وتطبيعها.
وقال مسؤول في وزارة الخارجية أمس
أن الإدارة تحاول من جهة أن تدرس بدقة
وحتى كل ما تقوله حول إيران بهدف إعطاء
فرصة لكي تتطور العلاقات بين الدولتين

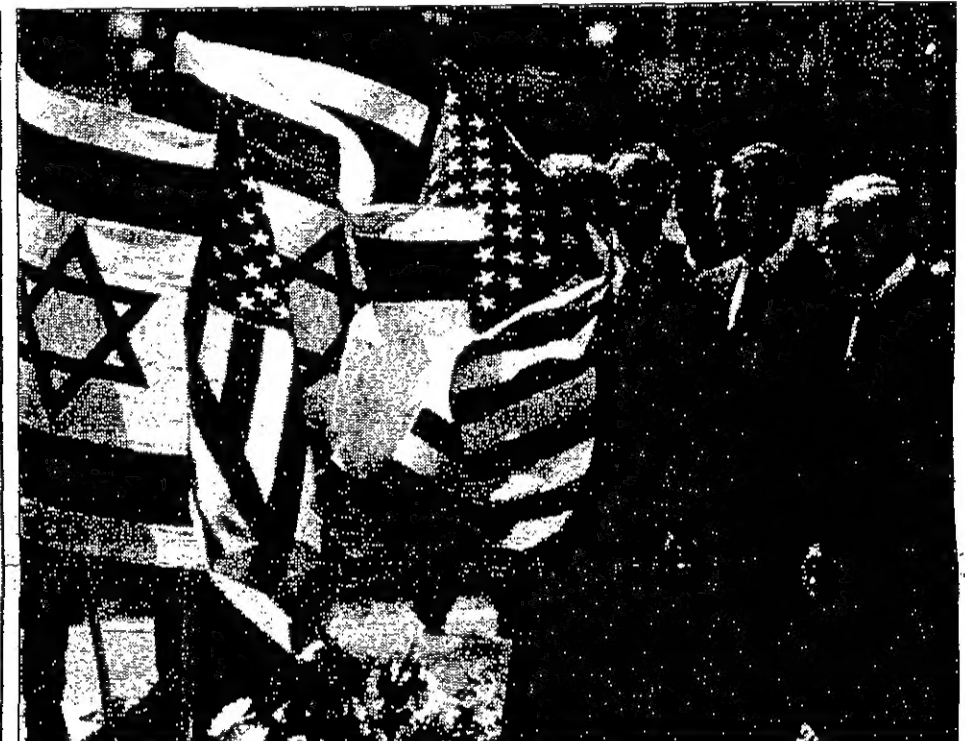
(اغسطس) الماضي وتصريحاته الإيجابية
فقد بقي الدعم الإيراني للارهاب على حاله.
ولم يتضمن التقرير الذي حمل اسم
«انماط من الارهاب الدولي - ١٩٩٧، جديداً
ان بقيت الدول السبع، وهي كوبا وإيران
والعراق وليبيا وكوريا الشمالية والسودان
وسورية على القائمة الأميركية للدول
الراعية للارهاب.
واعترف مسؤولون في إدارة الرئيس

■ اعتبر التقرير السنوي حول الارهاب
الدولي الذي تعدده وزارة الخارجية
الأميركية للكونغرس أن إيران كانت الدولة
الأكثر نشاطاً في رعاية الارهاب عام ١٩٩٧
سواء مباشرة عبر عملياتها أو بشكل غير
مباشر عبر وكلائها، وأنه على رغم وصول
الرئيس محمد خاتمي إلى السلطة في آب

بعد تلويح قائده بكشف ملفات مرحلة بني صدر

إيران: تحذيرات إلى "الحرس الثوري" من التدخل في السياسة

■ طهران - غسان بن جدو
«الآثار لتفككات قائد
«الحرس الثوري» الإيراني اللواء
رحيم صفوي لخيار «إزالة التوتر»
الذي انتحبه الرئيس محمد
خاتمي في سياسته الخارجية،
وللإفراج السياسي والثقافي في
برنامج حكومته تساؤلات عما إذا
كانت هذه التفككات ترضي
مرشد الجمهورية الإسلامية آية
الله خامنئي بصفته القائد الأعلى



غور وبناتايها وإعلام إسرائيل وأميركي. (١ ف ب)

رسالة من بيلير إلى الحريري في شأن اجتماع لندن

غور في السعودية اليوم حض إسرائيل على عدم اضاءة فرصة السلام

■ إسرائيل حيث أكد لرئيس الوزراء
بنيامين نتانياهو أنه «يتمنا
تسعى إسرائيل إلى تحقيق
قديراً، فإن الولايات المتحدة لن
تدعها أبداً تفقد وحدتها، وزاد
واشنطن، مستبقاً إلى جانبكم
دالماً في سعيكم إلى السلام
والامن، (راجع ص ٣)
وعقد غور محادثات مع
نتانياهو الذي وصفه بأنه «أحد
أكبر اصفياء إسرائيل في العالم»
ثم التقى نائب الرئيس الأميركي
الرئيس الإسرائيلي عيسرا
وايزمان ورئيس بلدية القدس
الإسرائيلي يهود أورتز.

■ جدة -
عبدالعزیز نجم الدين
■ الرياض - تركي النخيل
■ بيروت - «الحياة»
■ يمسدا نائب الرئيس
الأميركي آل غور مساء اليوم،
زيارة للسعودية تستمر يومين،
يجري خلالها محادثات مع خادم
الحرمين الشريفين الملك فهد بن
عبدالعزیز، وولي العهد السعودي
نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس
الحرس الوطني الأمير عبدالله بن
عبدالعزیز، مساء اليوم.
ووصل غور أمس إلى

■ ذكرت مصادر رسمية في الرباط أن رئيس
الوزراء المغربي السيد عبد الرحمن اليوسفي عقد
أمس مجلساً حكومياً لدراسة تطورات الموقف إزاء
اتهامات نشرتها صحف جزائرية وإجنبية عن
الوضع الأمني في البلاد، حول ادعاء مفترقين
إسلاميين ينتسبون إلى الجماعات الإسلامية في
الجزائر.
وأرجأ المجلس البحث في القضية إلى جلسة
تُعقد في الخامس من الشهر الجاري على أن يطلع
وزير الداخلية أعضاء لجنة الداخلية في مجلس
النواب على تفاصيل القضية قبل انعقاد المجلس
الحكومي.
وصرح مسؤول مغربي لـ «الحياة» بأن هذه
التهجمات، وإن كانت بعيدة عن الواقع، ولا أساس
لها من الصحة فإنها تخفي نيات سيئة بالنسبة إلى
إمكان القيام بأعمال معادية للمغرب، واستند في ذلك
إلى وثائق الاتهامات التي وجهتها بعض وسائل
الاعلام الجزائرية إلى المغرب، في مثل هذا الوقت من
عام ١٩٩٤، وما ترتب عن ذلك من قيام شبكة إرهابية
بأعمال تخريبية طاولت مؤسسات سياحية وأمنية

... ودخل ديوانه!

غازي القصيبي
لو كنت أعرف أنها ستكون زيارة الوداع لأطلت
البقاء عنده.
لأطلت التأمّل في العملاق الذي يرفض الإعتراف
بأقزام المرض والحيشة والسنين...
لأطلت التأمّل في العينين اللتين ظلتا صافيتين
صفاء النور في عينين أنثوسيتين...
كان يجب أن أعرف أنها زيارة الوداع.
لأنه قال لي بنفسه أنه يموت.
لأنه لم يقلها بطريقة مثيرة مباشرة
قالها بطريقة الغريبة:
«أنا لا أعيش إلا عندما أكتب شعراً»
وأنا الآن لا أكتب شعراً
أنا الآن لا أعيش.
قلت:
«ولكنك كتبت ما يكفي هذا الجيل»
وهذا القرن
والتاريخ.
تندد، وقال:
«أنت محظوظ»
أنت تكتب أشياء غير الشعر.
أنت تتفلسف أكثر من ربة.
أنا أنا فلا أعرف إلا الشعر.
أنا أفضل الميت على حياة لا أكتب فيها شعراً.
قلت:
«وسار معي يوتيتي»
سار على عكازتين.
دون شعور، صرخت به:
«أرجع عكازتك!»
انفضت كين سة تيار كهراني صاعق
ونظر إلي وأبتسم.
وبدأت أقرأ قصيدته عن طه حسين:
التقى في الصفحة (٦)

الوساطة الأخيرة كانت لأحمر

بن غانم المستقيل؛ استرحت وأرحت

■ صنعاء - فيصل مكرم
■ افتحت مصار سياسية في صنعاء أمس أن الشيخ عبد الله بن
حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني كان آخر وسيط اتصل
بالكتور فرج بن غانم عشية تقديم استقالته من رئاسة الحكومة وإن
الشيخ عبد الله عزج عن اقتاع بن غانم بالاستجابة لطلب الرئيس علي
عبد الله صالح بأن يرأس الاجتماع الأسبوعي للحكومة الأربعاء الماضي.
ونقل زوار بن غانم عنه قوله أنه «استراح وأراح» بتقديم استقالته.
وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» أن الرئيس اليمني الذي بن غانم
الأحد الماضي وكانت تلك المرة الوحيدة التي يجتمع به منذ عودة رئيس
الحكومة المستقيل إلى صنعاء من جنيف قبل نحو أسبوع. وذكر هذه
المصادر أن بن غانم أبلغ علي صالح تمسكه بإجراء تعديل حكومي قبل
أن يعود إلى ممارسة مهامه لكن الرئيس اليمني أجابه بأن القرار
النهائي ليس في يده ويتعين عليه البحث في مسألة التعديل الحكومي
مع قيادة حزب المؤتمر الشعبي العام وهيئاته المختصة في اللجنة
التقى في الصفحة (٦)

واشنطن تستبعد معارك كبيرة في السودان، وأحدى لجان الكونغرس تعتبره مقسماً!

■ واشنطن - حسن سننوروسي
■ لج مسؤول في البيت الأبيض إلى
أنه لا يتوقع حدوث عمليات عسكرية كبيرة
في جنوب السودان، إن من جانب الجيش
السوداني وقرات النفاق الشعبية أو من
جانب مقاتلي «الحركة الشعبية» لتحرير
السودان» بقيادة العقيد جون قرنق. وتوقع
ببل ذلك عملية بطيئة على امتداد سنة أو
سنتين يتمكن المتمردون خلالها من انتزاع
السيطرة على مزيد من الأراضي، دون تحدي
سيطرة الحكومة على مدن ومراكز سكانية
رئيسية مثل العاصمة الإقليمية جوبا.
وأوضح المسؤول أن الوضع لم يتغير
كثيراً على الصعيد الداخلي، لأن التنظيمات
المختلفة في المعارضة تسعى إلى تحسين
مواقفها بهدف القيام تدريجياً بعمليات
عسكرية توتر، مع مرور الوقت، على ميزان
القوى في البلاد. وأضاف: «لا أتوقع شيئاً
مثيراً في السنة أو السنتين المقبلتين، بل
مسجد تمتد بطي، للسيطرة في مناطق
مختلفة، لن يكون هناك مجرم على جوبا مثلاً
أو البلاد الكبيرة في الشمال الشرقي
البلاد. سيكون هناك مشروع سياسي
وعسكري طويل الأمد في وقت تسعي
تنظيمات المعارضة إلى تحسين التنسيق بينها
وتطوير خططها الانتحالية لاقامة بنديل من

مجلس حكومي في المغرب سيدر اتهامات الصحف الجزائرية

■ الرباط - محمد الأشهب
■ ذكرت مصادر رسمية في الرباط أن رئيس
الوزراء المغربي السيد عبد الرحمن اليوسفي عقد
أمس مجلساً حكومياً لدراسة تطورات الموقف إزاء
اتهامات نشرتها صحف جزائرية وإجنبية عن
الوضع الأمني في البلاد، حول ادعاء مفترقين
إسلاميين ينتسبون إلى الجماعات الإسلامية في
الجزائر.
وأرجأ المجلس البحث في القضية إلى جلسة
تُعقد في الخامس من الشهر الجاري على أن يطلع
وزير الداخلية أعضاء لجنة الداخلية في مجلس
النواب على تفاصيل القضية قبل انعقاد المجلس
الحكومي.
وصرح مسؤول مغربي لـ «الحياة» بأن هذه
التهجمات، وإن كانت بعيدة عن الواقع، ولا أساس
لها من الصحة فإنها تخفي نيات سيئة بالنسبة إلى
إمكان القيام بأعمال معادية للمغرب، واستند في ذلك
إلى وثائق الاتهامات التي وجهتها بعض وسائل
الاعلام الجزائرية إلى المغرب، في مثل هذا الوقت من
عام ١٩٩٤، وما ترتب عن ذلك من قيام شبكة إرهابية
بأعمال تخريبية طاولت مؤسسات سياحية وأمنية

الوفد الاوروبي في بيروت يجول على المسؤولين

**موراتينوس ينقل توضيحاً لموقف إسرائيل
ويتبلغ التزاماً لبنانياً لإعادة إطلاق السلام**

□ بيروت - «الحياة»

السوريين والليبانين والاسرائيليين الى طاولة المفاوضات من خلال هذه البنيامكية.

وقمعا لم يدل بأي تصريح في عيبداء، اوضح موراتيئوس من ساحة النجمة ان «الاتحاد الاوروبي يرغب في التفكير مع جميع الاقرباء المعنيين لنقع عملية السلام بشكل عام خصوصا على المسارين اللبناني والسوري».

وأضاف أنه «قوم في إسرائيل النتائج المتوقعة على الطرح الإسرائيلي الجديد بعد إعلان حكومتها تطبيق القرار ٤٤٥ مشروطاً. لكنني لم أت إلى لبنان لأتحدث فقط في القرار، إنما من أجل مجمل العملية السياسية والمفاوضات على المسارين اللبناني والسوري». وأضاف «إن القرار ٤٤٥ يجب أن يحترم ويطبق في شكل كامل ومن دون تعديلات، والأمم المتحدة ووجهة نظر الاتحاد الأوروبي كانتا واضحتين في هذا الشأن».

وسئل: هل يحصل إيجاب أو لنجان توضيحيها على إسرائيل؟ أجاب: والسواطة الإسرائيلية طلبت لنجان توضيحها وحقيقة بنائها إلى كل من لبنان وسورية. وأما أنت فما لحكم على لبنان الإقرار به والعمل على معرفة طبيعة الخروج من المارق الناجم عن هذه العملية العنصرية. ويجب أن نأخذ في الاعتبار أن لبنان فضاء الأرض فضاء المتخلف باليمن، فمسألة الأرض والسلام الشامل هي سورية وإسرائيل وبين لبنان وإسرائيل يجب أخذها في الاعتبار.

وعنه أن من الطرح الإسرائيلي المرفوض فضاء هزات عنصرب يجب أن يستفاد من فضاءه الأولى كعنصر الحكومة الإسرائيلية سمدة لتطبيق الحق ٤٤٥.

ولكن يجب أن ندرس كيف يمكننا تطبيقه فضاء فأما كيفية النتائج المرجوة، فلما تكون المشكلة وحسب، أي من أجل، وحلها

بطريقة شاملة لا جزئية، وفي الخارجية أكد موريتانوس «أن موقف الاتحاد الأوروبي في شأن القرار ١٥٠٣ واضح، والية التنفيذ موجودة في القرار ٢٦»؛ وشرحت للوزير بوبن موقف إسرائيل ونياتها كما تبلغها، وساتابع مهمتي وساعدو الى اسرائيل واتابع اتصالاتي مع المجلس الأوروبي، وساعدو الى المنطقة خلال ١٥ يوما في محاولة تحريك الاسمين اللبناني والسوري في شكل شاميا.

وَقَدْ أُنْجِىَ حَمَلُ رَسَائِلٍ مِنْ
إِسْرَائِيلَ، كَتَفَتِهَا بِالْقَوْلِ الْحَقِّقِ
الْإِسْرَائِيلِيَّ وَالنَّبَاتِ فِي تَبْعِيْهَا. وَاعْتَدَتْ
بِوُجُوهِ التَّمْسِكِ عَلَى الدُّخَانِ بِرُوحَةٍ
عِزَّةٍ، ٢٥٠. وَعَمِدَ الْإِسْلَامُ قَطْعَ فِي نَوَاحِ
جَزِيْرَةِ فِي تَطْيِيقِ مِلِّ النُّوَاحِ الْإِسْمَاءِ. أَمَّا
بِجِبِ أَنْ يَمِثَّ اسْتِحْبَابُ الْقَوَاتِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ
الَّتِي قَاتَلَتْ نَفْسَهُ وَكَمَا قَالَ فِي الرَّئِيسِ
الْحَيَوِيِّ الْقَاتِلِ الْعَوْدَةَ إِلَى الْخُفَاوَضَاتِ
الْمُتَوَسِّلَةِ وَسُورَةِ لِقَاطِ الْوَأَصِغِ
الْإِسْمَاءِ: الْإِمْنُ وَالْوَأَصِغِ السَّلَامِ.
لِي كَلَّمَ الْأَوْثَرُ مَصْرَارَ الْقَصْرِ
الرَّيَاسِيِّ فِي بَعْدِ أَنْ مَوَاتِينُ لِي لِيَحْمِلَ
أَيَّ جِبِ لِي جَاءَ مَسْئَلَتُهُ مَوْقِفَ لِيَانِ
مِنَ الْقَرَارِ ٢٥٠، قَاعَدَ لِيَبَانِ قَرَارَهُ الْوَاضِعَ
وَسَلَّمَ الرِّسَالَةَ الَّتِي أَعْتَبَهَا وَزَارَةً
الْخَاصَّةَ فِي مِلِّ الشَّاهِنِ.

الى ذلك كرر الأمين العام السابق للأمم المتحدة بطرس غالي تأكيده "أن يكون الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب غير مشروط لأن القرار ٤٢٥ لا يحتاج الى تفسير أو تعجيل".

وبعد لقائه رئيس الحكومة رفيق الحريري، سئل عن امكان تحويل القرار ٤٢٦، فقال: "إن لقوة الطوارئ الدولية الصلاحية

التي بمقتضاها تستطيع أن تتفاوض مع القوات الأجنبية من دون حاجة إلى أي تعديل.

وظهر أن انتقل غالي إلى المختارة (الشوف) حيث أولم وزير شؤون المهجرين وليد جنيلاط على شرفه.

الرئيس القديجي
ودشن رئيس جمهورية كيكوي
كيكي تشارا، أمس، المقر الجديد لوحدة
ببلايه المشاركة في قوات الطوارئ الدولية
في جنوب لبنان، في موقع ما بين بلديتي
المراسية وقانا، في حضور قائد القوات
الدولية الجنرال جيه كوتس.

السلطة الجنرال خوجي كوروي.
وقال تامار المتأسفة: أصبح لدينا موقع
جديد ونأمل الإيعني تلك البقاء الطويل
لنا، وقال: قاتلتنا من أجل السلام خلال
السنوات العشرين الماضية، وأمل أن يسجل
التقدم في عملية السلام ما يفسح في المجال
امام رؤية المزيد من التطور العمراني في
هذه المنطقة» مشيداً «بتضحيات وحدة
بلاده والوحدات الأخرى،
وأزاح الستار عن نصب تذكاري لضحايا
كتيبة بلاده وعيهه ٢٧.

وكان مقر القوة الفيدجية السابق يشهد مجزرة قانا في نيسان (ابريل) ١٩٩٦ وبقي على حاله منذ ذلك الحين شاهداً على ما ارتكبه اسرائيل في حق المدنيين. وتشارك فيجي ٥٩٥ عنصرًا في اطار القوات الدولية منذ العام ١٩٧٨.

وفي الواقع اعتبر نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن إسرائيل «عندما تعلن رغبتها في الانسحاب من لبنان، فهذا يعني أن المقاومة حققت أنجازاً». وسال حزب الوطني الأحرار اهل الحكم «ماذا ينتظرون بعد للتعامل جدياً مع الاقتراح الإسرائيلي، والطلب من الأمم المتحدة القيام باجرائها لتنفيذ القرار؟».

□ بيروت - الحياة

■ ظهر أمس تبين بين صاندر رئيسي الجمهورية الياس هراوي والمجلس النيابي نيبة في شأن خمسة تدابير في فاشاتكين، تخضعت على اثره خمسة سباسب مرافقة من ملاحج مبعينه، خصوصاً ان حزب الصالدة بين الرؤساء الثلاثة في اللقائات اخبر كل وفد بعد، فضلاً عن ان موقف الحزب، برئاسة عكس استمرار الجفاء بين الهراوي والبطوريق الماروني كارتدين نصر الله صفيح.

قد علق الامانة العامة لمجلس النيابي على انشاء صحافيين عن عول يري عن السفر الفاشاتكين، حضور الاجتماعات.

الزغبي يستقيل في تموز لأسباب شخصية

□ بيروت - الحياة

■ يحتفل لبنان اليوم بعيد العمال العالمي، وسط استعراش الانقسام في المسئور اللبناني المالي، وللمناسبة حض وزير العمل اسعد دران العمالي على «استكمال بناء مؤسساتهم النقابية والبيروقراطية

استعادته وحجته تفعيلاً لبهره في المؤسسات، و دعا إلى «الحوار
والمسؤولين بين الدولة وأرباب العمل والعمال لتطوير الشراكة
اجتماعية فاعلة وبقوتنا وسبلنا الحواريين في إطار الإنتاج.
وقد رفض رئيس الاتحاد العمالي العام شيخ الزعبي مؤتمراً صحافياً
تدعى خلاله البعثة إلى «استكمال جمع التوقيعات» ، و دعا من بين
الآخر إلى «إجراء اتصالات للعودة إلى المؤسسة لتتابع النفاذ
الحركة النقابية وصالح العمل في ظل الأوضاع الصعبة التي
تجربتها المؤسسة» ، ومؤسسة بسبب هجمة بعض أطراف السلطة المستمرة
في العمل النقابي، وتحدث عن تغيير جذري في أسلوب التحرك
لتفخيز قرار هيئة المكتب بتطبيق إعصائات تبدأ أمام الحكومة
التي «تدعو إلى الإضراب والتظاهر في مرحلة لاحقة» ، لكنه تحدث عن
استقلالاته في تموز (يوليو) المقبل لأسباب شخصية.

و دعا رئيس الاتحاد العمالي المستقل الشيخ أبو رقيق للعمال إلى
رفض سياسات القهر والتجوع والتضامن توقف مسلسل الضرائب
البرسوء، وسيدقم هرجاً هرجاً ضد النور في فندق «بوليفاج» بخلاف
الكارز الزعمي الذي أعلن عازاً عازاً مظاهرات الاحتفال بالمأساة.

البروج والول البستاني تاحس في
ارسال نمل مقابله بري اللباب.
مضيقا ان جهودا بملت لتسوية
الموضوع، لكن نادر عدم استيقلال
البابا الباني بعون الي الفاتكان.
والفاتكان لا يستيقلال لا رئيس
الوفد الذو هي ذمت المناسفة
رئيس الصبورية وذمت ذمت
المواقفة على ان يكون الفقاء ذمت
بر ساعفة وذمت المنصان ان
الهاوي الباني سيعود الي لبنان
الاحد، اي فمحتلات الصواب
مباشرة، ذمت يصور على متبعية
المفات الفاتنية المبرجحة من
قصر قبعد، وذمت صفر ذمت
منابر في قداس تراسفة صفر ذمت
(في كتسبة الفاتكان ومن الذبح
الخاص بالبابا) في اليوم الثاني
للتظويب.

اشتباك في الضاحية
بين 'أمل' و'حزب الله'
يخلفه جرحي

□ بيروت - الحياة،

■ سقط خمسة جرحى فلهذا
امس في اشتباك بالاسلحة النارية
بين عناصر من «جوزب الله»
وحركة أمل، في الضاحية
الجنوبية لبيروت.

وأفادت مصادر أمنية «الحياة» ان الاشتباك حصل في مرحلة عين اللبنة - برج البراجنة، مرجحة ان يكون سره مضاعفات الاحتفالات بذكرى عاشوراء، وأن يكون الجرحى الخمسة من الحركة، وتدخل الجيش اللبناني المنتشر في الضاحية، وسير دوريات راجلة ومؤتلة لضبط الموقف وأوقف عدداً من الأشخاص من الطرفين، وتوقع آخرين.

الرغبة يستحيل في تموز لأسباب شخصية

□ بيروت - «الحياة»

■ يحتفل لبنان اليوم بعيد العمال العالمي، وسط استمرار الانتفاص
س المستوى النقابي العمالي، وللمناساة حض وزير العمل اسعد
زدان العمل على ااسكان باس مؤسساتهم الفابية والابوقراطية
استاءة وجهتهم تقبلاً لورهم في المؤسسات، ودعا إلى الحوار
والمتسول بين السلطة وارباب العمل، لاساءة تطوير الشراكة
اجتماعية وقانونية واسطة الحواجز بين اطراف الانتاج.
وقد رئيس الاتحاد العام شيد الزعبي مؤتمراً صحافياً
تخله الدعوة إلى استكمال العمل النقابي، وامن على ان
الاجراء الاتحاد إلى اجراء اتصالات للعدولة إلى المؤسسة انتاج النفاص
البحر النفاص ومصالح العمال في ظل الانتفاص الصعبة التي
يشهها كمال ومؤسسة بجم بعض اطراف السلطة المستمرة
العمل النقابي، وتحدث عن تفجير جزري في اسلوب التجر
الفرار فية لاختب بمتطاع استصامات تداً امام السط الكومر
النفوذ إلى الاضراب والتظاهر في مرحلة لاحقة، لكنه تحدث عن
مستاقته على تموز (يوليو) المقبل لتساب شخصية.
وقد رئيس الاتحاد العمالي المستقل الياس ابو سلق للعمل إلى
فعا سياسة الكهر والتجمع والضمائن لانس سلس الشراك
السوم، وسبقهم رجاتاً خاضوا إلى فندق «موبهاج» بخلاف
الزع إلى اعلن اعلان مظاهرة الاحتفال بالمناساة.

حبلاط لـ"الحياة": نريد من الائتلاف البلدي احياء المصالح المشتركة في الجبل

□ بیروت - ولید شقیر

■ التعاون في الانتخابات البلدية والاختيارية في مناطق
في الخلفيات في قوى متعددة متنافسة أساساً، وهي خصوصاً
مع الحرب، التقسيم الاستراتيجي وزير شؤون المهجرين ولويس
بلاط ووزير التعليم خلال أزمة زلزال من وجهته وبلطاد ووزير
رئيس البويعين الذي قاد دورى شمعون من جهة ثانية، يحتاج إلى
بيانات مفصلة، يؤدي إلى الفرز الذي للوأي الأقران، حضور
في مدينة، تفاصيل عدد فيها.

وإضافة إلى ما إذا التعاون يفرض في منطقة إقليم الحروب
من جيلنا مع الحروب، إلى أي أصنام الانتخابية التي تقرب
ما كان إلى تعاملنا مع عوامل جديدة نشأت بين الحرب والقرن
والسياسي والاستراتيجي الجديد فيقتنع كل منهم بتغييرات حصلت
في الأرض، فضلاً عن تباين عنصر عسكري مثل المآلات مع
تعامات السياسات بالتناغم مع التعديدي في التمثيل المحلي

[illegible]

«المستقل» الذي أنشأه الرئيس الحوري.

وتقول جنرالها ما هيمن من التلافل، ومن تشكيل اللوائح ان يتم فعليه تعديل العجز في المناطق الخلفيه ومن تعانين بين الفئتين والعائدين، ليس فقط مع عدم التوافق بين اى فرامه في المتبادر للى ليس يرسخون بقايم، هذا المتاحون الذين يعان اذ من الفئه المشركه، على الاستمرار ان تلك الجبل، ان طرقيها نوعا من مصالح عرقيه أيضاً، فمفهوم المصالح الاقتصادية المستقيه لآباء الجبل انتقلت خلال الحرب الى المناطق الشرفيه ووجب تشجيعها على العونه، وهذا شأن مهم يجب ان تضطلع به البلديات، وهذا يعانى عتية من انشاء المناطق الصناعيه، مثل تلك الصناعات الحوريه في منطقه القريه، وهذا منطقه الصناعيه في سيليخ (الجبل الحوري) وهذا مشروع انشاء منطقه صناعيه في بلد تعانين، ان نشتي تشريعات جديده لتسهيح من المناطق وتعطينا من بعض الضرائن تنطبق بذلك المناطق الصناعيه من محاورها وى الى المناطق، وهذا يقودنا الى الحديث عن اهمية التعليم المنه والالتقى وانشاء مدارس مهنيه، وهذا كله يقود الى تطوير الاقتصاد، اسرائيل صمدت بضعاف وتكنولوجيا العام للماضي ثلاثين سني دولار، نحن اى؟ لماذا؟ والتضال في البلديات والمسله المكرهه بين الحال البحت في هذه الشاريع وتفيدنا، ويرى جنرالنا ان تجمعات البلديات يمكن ان تقوم بدور على هذا الصعد اذا اعطيت صلاحيات.

سكرتيرة غسان توما : علاقته بجميع مطلقة

□ بیوت - مالک القعقہ :

العسكري الذي وضع العبودية في طوافه رئيس الحكومة السابق. ولكنها لم تنكره اسمًا

وقالت إن «القوات» كانت تنبصت على خطوط هاتف قاعدة أمف الجبوية والمعب البديني عينية جوفية. إن المسؤول عن هذا المذهب طرس الغزال الذي كان يعد تقارير ويرسلها إلى مركز الأمن فتحوّل إلى الشيعة التحليل ثم إلى سنان توما، إضافة على أن تكون التقارير تناولت حركته الطيرين والطوافات. وأوضحت أن العديد المتهم خليل طر كان يتردد على مركز الأمن، إضافة أن تكون راته بلقي جمع في برج الفيدان، ومؤكدة علىه برفض طراف «القوات» إننا حازج البرادرة. واكتت أن ١٠ لحد من المحققين تلي عليها شيئا لقتوله المقتدى وأنها أوقفت ١٠ أيام قبل أن تلي بها ومكثت بعد خمسة أيام في الاتصال بالمتهم

واوضحت انها لم تكن تعرف مهمة المنهج عزيزة صفا سوى انه قائد لقوانين صومال. وقالت ان مكتبها ليس مشارك في الاجتماعين اللذين حضرهما جعجع في ميني، الا انهم بدع عليه الاعتقال بعد ترسيم مخابيل الضاهري في رئاسة الجمهورية. واوضحت انها تركت «القوات» العام ١٩٩٠ وغالت تقاضى نصف راتب بعد ذلك باربعة اشهر وانها ظلت على علاقة بغسان توما وميرنا الطويل وتزورهم في منزلهم حتى العام ١٩٩٤ حين غابوا لبثان. وطلبت وكيل جعجع المحامي ادسون نعيم ان يحقق المجلس العلني مع المسؤول في جريدة «السفير» التي نشرت بعد اعتقاله تفاصيل عنها وخصوصاً تلغيم الكرسي الذي كان يجلس عليه كرامي في الطوافة. فطلب الاعلاء التحقيق مع مجلة المصورة، في هذا الشأن.

“المقاطعون” يشاركون في الانتخابات البلدية: لامعارك ونعمل لوصول الأكفأ

□ بیروت - حلب تونس

■ كيف يتعامل الذين يثبثوا في مقاطعتهم الانتخابات النيابية في سوريا؟
 ■ العامين ١٩٩٢ و ١٩٩٦، مع الانتخابات البلدية
 الانتخابية التي ستبدأ مرحلتها الأولى، في الأسبوع الأخير من
 (مايو) للمقبل؟
 ■ لن يقاطعوا: هذا أولاً. أما مشاركتهم فوفقاً لبرنامج ومبادئ
 تجاوز الأشخاص وليس هيفها عرض القوة أو الوصول إلى
 السلطة.

فالتأثير المعنوي وتأييد الرئيس أمين الجميل، ومعه المعارضة المتعددة، وحزب الوطيني، الحزبان الآخران الذين انضمت تحت لواءه منذ تولاه، التجميع الوطني، كانا مسبقا لاستحقاق الانتخابات العامة. ثم انهم اذ لم يسهلوا التسلسل الكائنات السابق مسعود الأشقر، حزب الكرامة الوطني ينسق في كثير من المناطق مع «التجمع» الذي اخرج، على رغم الخصومة الحادة بين معارضيهم وبينه، الحزبان الجميل والعماد ميشال عون. وتأييد القوات اللبنانية، التي ظهروا في اوج ترحيبها بالانتخابات اللبنانية في 1997 مع المعارضة والمشاركة، ينسحق في الانتخابات اللبنانية ولو من سبيل ظاهر بين كوارهم وعناصير، التفتيح للانتخابات اللبنانية منذ اشهر، وعمل لها القاطنون، على وجه تسمية، في الامكان اجرائها، «كنها» عداوة، وجهتهم في ذلك كما قال العماد ميشال عون في 1997 ورئيس الاحرار دوري شمعون، كي لا يشعرخوا لغيره

أساليب مشاركتهم في الانتخابات البلدية، بعدما قاضوا ما عارضهم فيه من القوانين، فاجابوا ان السيد السليمان قال لهم: وما عارضكم في الانتخابات البلدية مجالس الزعماء، فقلت: السيد السليمان يقول لكم انهم ليسوا بالشعب في النوبة، فخلصنا من ذلك فالتفت كل واحد منا الى سيد سليمان. انهم فيهم في الخبر اليومى اللواط، وبديهة محكمة محليّة، مكان السليمان السلطة في انتخاباتها ليس محدودة، فنرا اننا نامل عاتيلة ومراكزهم داخل كل قرية، ليس من السهل تقريبا انفسهم جعلوا كاهن.

في الايام نفس اليوم التمسك العام للثاني اللواتي تميم في ان ليس للجان البلدية شيء سياسي، هي قد تدرى ان السيد السليمان ان ترون للثاني السياسي، والقرار اللواتي لاخير لاهل كل قرية او مدينة، وصفد ليس هفتا الوصول الى السلطة، وتعمل في مساندة من تتوافر فيه شروط الكفاية وانعازة والاعتقال وعدم اللزوم لاسد الوقت، حيث ان انتخابات البلدية ترفع عن الصراعات العائلية والعشائرية والعلنية والظلمة.

[illegible][illegible]

استثناء، وقد شكلت لجان لكل القضية تنتظم بين فاعلياتها،
للعمل على انتخاب رئيس بلدية وأعضاء يعثرون التزامه والكتابة
والصوت الحسن، حتى لو لم يكنوا من تيرانا، لكنهم يؤمنون
بالعدالة ومبادئنا، وحيث أن تعاوننا من أجل العمل معوية إلى
الجميع، أحرزوا هيكات ومستقلين، من أجل الحوار، ومنفتحين
على الجميع، أما القوائم والتسعين فمع من يؤمن بوابائنا، وهذا لا
يعني أننا نقيم حلفاً ضد السلطة،

نحن نسوم مسؤولين في السلطة إلى التوافق، يقول
الاشترى دعمه بالتوافق ولم يمسح بعد، للسلطة مشرعون في
غير منظمة، وخصوصاً في الفن والبلديات الكبرى، وتريد
إصباحهم، كما أن نادى به نحن فهو أن ينتخب من قدر فعلاً على
الخدمة العامة، وينبغي حصول ضغوط سلطوية على تحركات
«التجمع»، ويؤكد أن لا فيقوت من جانبنا على أشخاص، إنما نحن
نعارض، مثلاً،

أما حزب الكتلة الوطنية فيقول مغرض الإحصاء والانتخابات فيه الهداية شيرل هولزعي له الهداية أن الحزب يعمل من الاستحقاق الجليلي ضد على أساس الحزبي، بل للفرقة لا حرية، بل تمتع بخصائص معينة، خصوصاً مسألة الأثنية. صامريين ورايعون الفكرة، فهوهمها إلى ما ينبغي أن تكونه. ويضيف أن الحزب لا يتحقق من الحالة أو التمسك مع كل في الناظر. إن هذه لشيء خوض في التغيير، بل في حصول وفاء وتشكيل لوائح التلافية. ويوضح أنه شكل لجأنا في كل القضية للثابة للشأن البدلي، وأن كان القلق الكلتي يتبدل في معينة جليل وقرى قضاة.

يقول تيار القومية اللبنانية، فمحصرا هذا وجودا التمسك بينه وبينها خارج الكمال التفتيشي، بعدما شيرل قائم الدكتور سمير جعجع في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤) ويوقع أكثر من تعهدات خطية بعد العمل الحزبي، وجعل في الاستحقاق البدلي مناسبة للتحرر. ثم يخلصون وترشا وأقرعوا.

يقول أحد مسؤولي القوائم السابقة، وأقرعوا التشف في اسمه له الهداية. أن هذه النشاط بين من دون تنسيق أو وثقا لخطه أو كلفة سر من القادة، ويصر على أنه مغفري، ويؤمن أن القومانيين، وفهمهم الاقوي في كل شيء شمالية معينة، أنه أن يكونوا القوماني الإسلامي في شيرل النشاط. ثم على الأثنية يبيضة القبان، لمرصة كذا هذا أو ذلك من الدخول.

وانتفاع والقوانين، نحو الانتخابات البلدية بغير تبويض
حزبهم العمل السياسي، وسائل احدهم، تحفظاً عن ذكر اسمه
«ليس هذا من حقنا؟ كنت ساتون في ايار (مايو)، لكنني
معد عرسوا شهر،» تصرف الى دعم من اراءه انسابا لخدمة
بلدي، عرسوا اثني اربعة اربابا وعلينا بعلوني، وعلني
تليبه، وطلب آخر، سيقترح الى رئاسة بلدية، في احدى بلدات
الشمال الكبرى، اجازة من عمله في مؤسسة اعلامية كبرى، ليجاز
معركة الانتخابية.

LONGINES®



لونجين
لاغراند كلاسيك
La grande Classique

أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢ م.
صناعة سويسرية

ELEGANT TIME SINCE 1832.
SWISS MADE

المركز الرئيسي : جلدو - هاتف : ٦٤٣٣٠٠ - ص.ب ٩٠٨٢ - جدة ٢١١٣٣
الرياض : ٤٠٣١١١ - المينس : ٨٧٢٠٠١
السعودية : مكة المكرمة - المدينة المنورة - الدمام - ينبع - ب. ب. ٢٤٠٠ - خميس مشيط - الظهران
٨٠٠٠٢٤٤ - ٢٤٤٤ - ٢٤٤٤
لترتيب من المعلومات يرجى الاتصال على الهاتف المجاني : ٨٠٠٠٢٤٤

التوجه إلى العام في الشبكة العربية السعودية :
شركة الحبيبي التجارية
AL-HUSSAINI TRADING CO.

في احتفال عيد العمال مبارك يدعو حكومة إسرائيل وشعبها للتعايش مع الفلسطينيين

وهو العمل على وقف العنف
والتطرف الأعمى.

ولفت إلى أهمية استمرار الدور الأوروبي في عملية السلام، مشيراً إلى أنه وجد تصميماً لدى رئيس وزراء بريطانيا توني بلير، الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي، على الاستثمار في «الدور النشط» الفعال للمساعدة في إزالة العقبات التي تعترض طريق السلام.

وفي معرض تناوله للعلاقات المصرية - الإسرائيلية، أوضح أنه على اتصال مستمر بالرئيس الأميركي بيل كلينتون ليحث سبل إخراج المنطقة من أزمتها الراهنة، مشيراً إلى أن الاتصالات المصرية تشمل أيضاً الدول الأوروبية والقادة العرب لمواجهة التحديات.

وتطرق الرئيس المصري إلى المسارين السوري واللبناني، وأكد أهمية إحياء المفاوضات عليهما، معتبراً أن ذلك يستكمل حلقات السلام ويضمن الأمن لشعوب المنطقة بعد التوصل إلى سلام عادل وشامل. وأوضح أن محادثاته والرئيس السوري حافظ الأسد ورئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري أكدت رغبة البلدين في التوصل إلى اتفاق سلام عادل وشامل.

القاهرة -
جيهان الحسيني

■ وجه الرئيس حسني مبارك أمس نداء إلى إسرائيل حكومة وشعباً وحضياً على التعامل مع الفلسطينيين كشركاء متساوين، وعبر عن أمله بأن يؤدي اجتماع لندن بين وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت وكل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إلى إخراج عملية السلام من مازقتها الراهنة، مبدياً استعداد مصر لبذل الجهد لإنجاح المسيرة السلمية.

وتوقع الرئيس مبارك في خطابه أمس بمناسبة عيد العمال، أن تطرح الإدارة الأميركية مبادراتها في اجتماع لندن الذي سيعقد في غضون أيام، وقال: «المبادرة الأميركية تستهدف إنقاذ عملية السلام وتجنب المنطقة عواقب وخيمة». ودعا الإسرائيليون إلى التعامل مع الفلسطينيين كشركاء أحرار لا كأعداء، وأن يتم «طي صفحة الماضي» وبدء عهد جديد من التعايش، على أساس احترام مشاعر الفلسطينيين وحقوقهم المشروعة.



■ بعض من آلاف الاسرائيليين الذين توجهوا أمس إلى جبل ابو غنيم في القدس الشرقية ليرقصون في موقع مستوطنة هار حوما (أ. ب.)

غور: لن نترك إسرائيل وحيدة نتانياهو: مستعدون لحلول وسط

نائب الرئيس الأميركي يشارك في احتفالات الدولة العبرية

■ «فرانس برس» نسخة منها: إن الولايات المتحدة معجبة بإسرائيل لما واجهته من صعوبات وما تجزته.

وأضاف أنه «تم إنجاز العديد من الأمور في البحث عن سلام دائم بين إسرائيل وجاراتها وإسماً حجم أكبر من العمل لإنجازه».

وأكد الرئيس الأميركي: «معاً نستطيع أن نجسد أمل إسرائيل في السلام مع جاراتها».

وكانت شبكة «إي. تي. إن» التلفزيونية أجرت مقابلة مع نتانياهو سألته فيها عن توقعاته لحادثات لندن في الرابع من الشهر الجاري، فقال: «لا يمكنني قول ما الذي سيحدث في (لقاء) لندن، لأنني أعلم أن هناك استعداداً من جانبي للتوصل إلى حل وسط، ونحن نعلم إلى أقصى مدى وأكثر منذ ذلك، لكنه قال إن إسرائيل ستقاوم أي محاولة متعجلة لتسريع اتفاق».

نتانياهو، قبل لقائه مع الرئيس عيزر وايزمان ورئيس بلدية القدس إيهود أولمرت وزعيم المعارضة العمالية إيهود باراك، ويتضمن جدول جولة غور في المنطقة زيارة للمملكة العربية السعودية اليوم على أن يعود ليلاً إلى تل أبيب، ويتوجه غداً إلى مدينة رام الله في الضفة الغربية حيث سيلتقي الرئيس ياسر عرفات قبل أن يتوجه إلى مصر للقاء الرئيس حسني مبارك.

وتكررت الإذاعة الإسرائيلية أن غور بقي في طائرته في مطار بن غوريون نصف ساعة بعد خلاف بين رجال الأمن الإسرائيليين والأميركيين، وأضافت أن الخلاف يتعلق بالمسؤولية عن حماية نائب الرئيس، ولم يجل إلا بعد تدخل مباشر من مكتب نتانياهو.

وأوضحت أن عناصر جهاز الأمن الإسرائيلي تولوا حماية نائب الرئيس مما سمح له بمغادرة طائرته. وفي واشنطن، قال مسؤول في البيت الأبيض إن الغرض من جولة غور هو تعزيز عملية السلام، لكن المسؤول أكد أن غور لن يتفاوض أو يقوم بوساطة خلال الجولة التي تنتهي الاثنين المقبل.

■ القدس المحتلة، تل أبيب - 1 ف. ب.، رويترز - قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس إن حكومته لا تزال مستعدة للتوصل إلى حلول وسط في سبيل تحقيق السلام، لكنه أعلن في مقابلة تلفزيونية أن إسرائيل ستقاوم أي محاولة متعجلة لتسريع اتفاق.

في غضون ذلك، أكد نائب الرئيس الأميركي آل غور لنتانياهو أمس أن واشنطن ستواصل دعمها لإسرائيل، وإنها لن تتركها وحيدة.

وأعلن غور خلال خطبة استقبل في مقر رئاسة الوزراء الإسرائيلية، «نحن نقف معكم ونؤيد حكمكم من رصداً للحزب القاري نهضت عقلاء دولة إسرائيل، وأضاف: بينما تواجه إسرائيل أوضاعاً الخطيرة، نتابع هذه الأوقات العصيبة عن حقائق معينة أهمها حقيقة أنه بينما تسعى إسرائيل لتحقيق قهرها، فإن الولايات المتحدة لن تدعمها أبداً ثقاً وحيدة، وزاد أن واشنطن ستبقى إلى جانبكم في سعيكم للسلام والأمن».

ورحب نتانياهو بغور، وكحدث أكبر أصقاء إسرائيل في العالم، وأوضح أن إسرائيل تريد مساعدة الولايات المتحدة في التوصل إلى السلام، وأن الصعب الذي صممنا على اجتيازه بنجاح.

وقال غور: «لن نترك إسرائيل وحيدة، ونحن نواصل دعمنا للتعاون مع الحكومة الإسرائيلية».

شارك في احتفالات تأسيس إسرائيل في باريس - رندة تقي الدين

■ شارك الرئيس جاك شيراك ورئيس حكومته ليونيل جوسبان في الاحتفال الذي أقامته السفارة الإسرائيلية في باريس عند ساحة «تروكادرو» لتأسيس الذكرى الخمسين لتأسيس دولة إسرائيل.

وقالت النائبة باسم قصر الإليزيه كاترين كولونا إن شيراك أراد عبر حضوره تكريم ذكرى تأسيس دولة إسرائيل وإعادة التأكيد بتمسك فرنسا بهذه الدولة. وتكرت أن شيراك وجوسبان لم يلبيا بأي كلمات خلال الاحتفال.

وكان شيراك وجه إلى الرئيس الإسرائيلي عيزر وايزمان رسالة جاء فيها: «أني أطمح باليوم الذي سيمش فيه الاسرائيليون بسلام دائم، ورحمة السلام والفرحة كقيلان ياتين».

وأضاف: «أحلم باليوم الذي يتمكن فيه كل أبناء إسرائيل وكل شعوب المنطقة من التمتع بحرية والتعاون والتعارف».

وتابع: «لا زلت أثق بالسلام فهو درب طويل وصعب ومليء بالتحديات، واجتيازه يتطلب جهوداً مستمرة من الجميع».

وحيا البلد الذي لا يزال أمامه تحقيق ما هو أساسي أي السلام والفرحة، وقال: «أني أعبركم أوجه كلامي إلى شباب إسرائيل لأطلب منه أن يكون مع جيرانه شريكاً في السلام».

على صعيد آخر، قالت مصادر فرنسية مطلعة لـ «الحياة» إن شيراك لا يزال شديد التشاؤم إزاء مسيرة السلام وموقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وأنه يشعر بخيبة أمل تجاه اجتماع لندن ولو أنه يفتي نجاحه.

وأضافت أن فرنسا على قناعة بأن الحل الوحيد يقضي بأن تقوم الولايات المتحدة بضغط على الحكومة الإسرائيلية، فهذا هو الأمل الوحيد لإحراز تقدم.

وأشارت المصادر إلى أنه في حال قيام الإدارة الأميركية بمثل هذه الضغوط فإن الاتحاد الأوروبي سيكون في موقع الداعم لها.

■ القدس المحتلة - رويترز - فيما احتفل معظم الاسرائيليين بذكرى مرور ٥٠ عاماً على إنشاء دولتهم أمس، كانت هذه الذكرى في نظر الطوائف اليهودية الأصولية، معاً للحداد.

وقال شلومو غورونوفيتش وهو من سكان حي مئة شعاريم، الذي يقطنه اليهود الأصوليون الذين يؤمنون بأن قسماً دولة إسرائيل العثمانية في معظمها ليس من الدين، «أنا لا احتفل لأن هذا ليس الخلاص، فالسيخ لم يأت».

■ القدس المحتلة - رويترز - فيما احتفل معظم الاسرائيليين بذكرى مرور ٥٠ عاماً على إنشاء دولتهم أمس، كانت هذه الذكرى في نظر الطوائف اليهودية الأصولية، معاً للحداد.

وقال شلومو غورونوفيتش وهو من سكان حي مئة شعاريم، الذي يقطنه اليهود الأصوليون الذين يؤمنون بأن قسماً دولة إسرائيل العثمانية في معظمها ليس من الدين، «أنا لا احتفل لأن هذا ليس الخلاص، فالسيخ لم يأت».

وأضاف غورونوفيتش بعبقته السوداء وجدائل الشعر التقليدية: «أنا نؤمن بأن اليهود يجب أن يعيشوا وفقاً للتوراة ولا يحتفلوا بغير الأعياد المكتوبة في التوراة».

وفي حين عكفت فرق التنظيف على إزالة مخلفات الاحتفالات الصحابية في وسط القدس ليل الثلاثاء - الأربعاء، أعلن بعض سكان مئة شعاريم الصيام.

وقال شابا (٢٠ عاماً) وهي تدعى امامها بيرة طفل ولدي، «كل عام يصوم أبي ويتنعم أنا عن اكل الحلوى، أنا أشعر بالحنين».

أما حركة ناتوري كارتا التي منحت على مر السنين تاييدها للرئيس ياسر عرفات فقصبت رايونين سوداوين فوق سطح معبها الذي في مئة شعاريم لإظهار استحيائها من الشعب اليهودي الذي لا يتزم شريعته، وكذب على مصنفات وضعت خارج المعبد أن «مسيرة حداد» ستجري في وقت لاحق أمس.

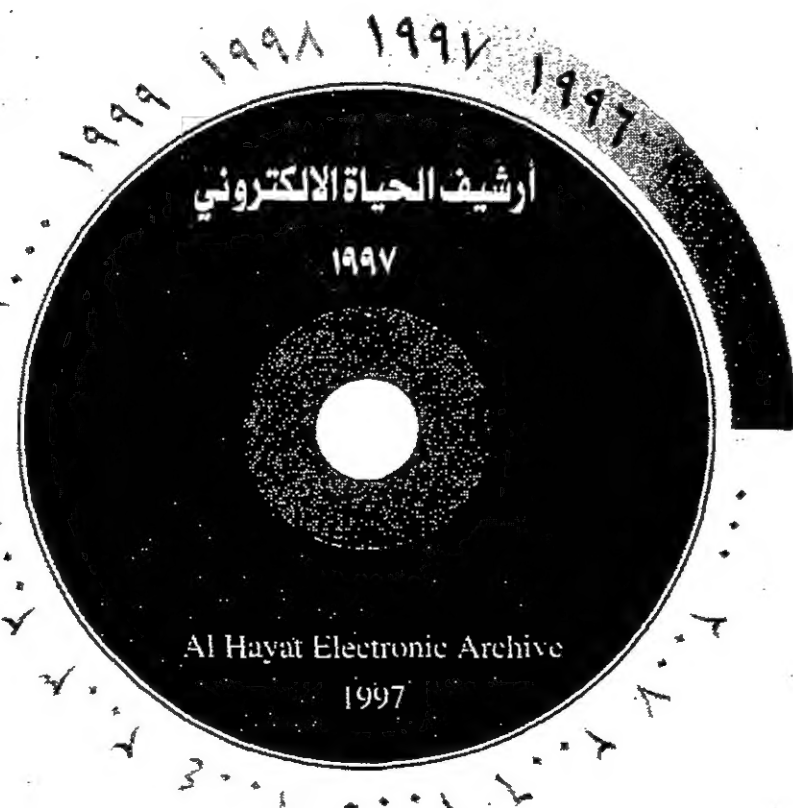
حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

«أرشيف الحياة الإلكتروني» ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧

AL HAYAT ON CD ROM



● تصنيف جغرافي
أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

● نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

● تصنيف موضوعي
حسب صفحات «الحياة»:

- أخبار: الأخبار العربية والدولية
- إقتصاد: الإخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة: الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام: المونوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقاً تيارات وأفاق وصفحات قضايا وأفكار وترات.

السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولاراً أميركياً للأفراد بما فيها أجور البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215
E-mail: ibachir@alhayat.com

لزيد من المعلومات الاتصال به:
الدكتور عماد بشير

- مستلزمات التشغيل:
- كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
 - ٨ ميجابايت رام (RAM)
 - نظام تشغيل ٧.٠ وما فوق مع لغة العربية
 - ٤٠ ميجابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

بعد اتهام طارق عزيز لجنة نزع السلاح بانتهاك 'اتفاق شباط' بغداد تلوح بأزمة جديدة: عواقب وخيمة لبقاء الحظر

ولفت إلى أن تقرير دولي لم يفسر
مخالفات تماماً لما نص عليه
الاتفاق وللاطلاع السياسي الذي
سمح باعتداله، وهو مغرور من
العراق.

لندن... في الراس
في غضون ذلك أكدت نشرة
«لاندر جيز» أن ديفيس، الذي
تصنّفها مجموعة «جيتو»،
المتخصصة في الشؤون الدفاعية
أن لندن ستستكون في مرمى
الصواريخ العراقية ذات الرؤوس
الكيماوية أو البيولوجية قبل عام
٢٠١٠. وأفادت أن العراق كان
خلال الأزمة مع الأمم المتحدة
«قريباً جداً من تطوير سلاح
انشطاري نووي، كما أنتج غاز
العصاف في أكس البافالغ
الخطوة لاستخدامه في مجالات
كرووس الصواريخ».

تعتبر
في باريس استعبرت المدير
التفني لملحق الأمم المتحدة
لرعاية الطفولة (يونسف) كارول
بيلاي أن الحظر على العراق
«أداة يمكن أن تؤدي نتائجها إلى
أبعد مما هو متوقع، خصوصاً
انعكاسها على صحة أطفاله
وتابع في مؤتمر صحفي عقده
ليل الأربعاء أن «الحال الصحي
للأطفال تدهور كثيراً في العراق
بسبب الحظر، ولكن يحتمل أيضاً
أن تستغل الحكومة (العراقية)
ذلك لتجنب حل المشاكل الصحية
كما يفترض أن تفعل، وهي لا
تستطيع التهرب من مسؤوليتها
مترعة بأن كل المشكلة في صحة
الأطفال،
وكان بيل ريتشاردسون،
المندوب الأميركي لدى الأمم
الم المتحدة تكرر أنه ساعد في
الحصول على أن من لجنة
العقوبات مكن منظمة اغاثة
أميركية من نقل مساعدات طبية
إلى العراق، وأضاف: «يوضح هذا
مدى حرصنا على مصالح الشعب
العراقي، وهو مثال آخر على
إصرارنا على التعامل مع المسائل
الإنسانية باهتمام داخل الأمم
الم المتحدة».

العراق وافق على دفن إيرانيين في النجف

■ بغداد، طهران، ١ أيار - أكدت صحيفة أسبوعية عراقية أن
بغداد وافقت على السماح بدفن الموتى المسلمين الإيرانيين في مقبرة
النجف، بعد اتفاق أبرم مع إيران.
ونقلت صحيفة «نيس الشباب» عن حامد حسين مدير مكتب دفن
الموتى الأجانب في النجف أن إعادة فتح مكتب دفن مائل في إيران كصيفة جديدة
لدفن الموتى الإيرانيين في النجف.
وكانت السلطات العراقية تسمح سابقاً للإيرانيين وغيرهم من
المسلمين بدفن موتاهم في مقبرة النجف لكن اللوائح عطلت اثر
اندلاع الحرب بين العراق وإيران.
ويأتي هذا الاجراء ضمن خطوات تطبيع العلاقات بين البلدين.
وأفادت صحف طهران أن السلطات الإيرانية ستسلم اليوم جثثاً
لتشيع ١٥٠٠ جندي إيراني سقطوا خلال الحرب وعثر على رفاتهم
أخيراً.

اعتقال أفراد عراقيين في اليونان وتركيا

■ أثينا - ١ أيار - أعتقلت السلطات اليونانية أمس ٧٩ لاجئاً
معظمهم أفراد عراقيين فيما كانوا يحاولون العبور إلى المياه الإقليمية
من تركيا بواسطة مركب.
وأعتقلت الشرطة التركية في بلدة أوزونكويو المتاخمة لليونان ٩٠
لاجئاً كريباً عراقياً علم أنهم أمضوا ثلاثة أيام في البلدة بانتظار
مراكب للتسلل إلى اليونان.

بريجنسكي - إيران نيوز: مصالح مشتركة بين طهران وواشنطن

بارن سابقاً في الإدارة الأميركية
عرب خلال أسبوع في صحيفة
«إيران نيوز» التي تعتبر قريبة
إلى الخارجية الإيرانية، عن
تأييده تقارباً مع إيران. وفي ٢٦
نيسان (أبريل) نشرت الصحيفة
حديثاً لريتشارد مورفي، مساعد
وزير الخارجية السابق، أكد فيه
أن على طهران وواشنطن «أبواب
الأمم المتحدة».
وأعتبر وزير الخارجية
الإيراني كمال خرازي الاثنين
الماضي أن بلاده ليست بحاجة
إلى حوار رسمي مع الولايات
الم المتحدة طالما أن واشنطن تواصل
سياستها المعادية، إيران.

■ بغداد، نيويورك، باريس،
لندن - ١ أيار، رويترز - اتهم
نائب رئيس الوزراء العراقي
السيد طارق عزيز اللجنة الخاصة
التابعة للأمم المتحدة المنعقدة
أسبوعاً في جنيف (الأمم المتحدة)
الخاصة بتفتيش المواقع
الرئيسية، الذي وقع مع الأمين
العام للأمم المتحدة كوفي أنان في
شباط (فبراير).

ولوحث صحيفة «الخور»
إلى مود غير محدد. وأضاف أن
المباني في مجمعات الرئاسة
أخذت من أجهزة الكمبيوتر
ومواد أخرى قبل تفتيشها
مؤكداً أن العراق اعترض على
تحليل طائرات هليكوبتر تابعة
للأمم المتحدة فوق مجمعات
الرئاسة.

وأوضح طارق عزيز في
الرسالة أن إخلاء القصور تم قبل
ذلك بأسابيع تحسباً لضربة
عسكرية أميركية والصحافيين
الأجانب شهدوا ذلك بأنفسهم،
وزاد أن اللجنة الخاصة «أعلنت
مذ العام ١٩٩١ تحقيق طائرات
هليكوبتر فوق المواقع الرئيسية،
وعليها أن تقرر ذلك الآن والا
تتخذ صوراً لهذه المواقع».

واتهم نائب رئيس الوزراء
العراقي خيرة «أونكسكوم» بإجراء
مسح مفصل للأبواب والنوافذ
وباستخدام نظام «جي. بي. إس»
الذي يسو «وسيلة لجمع
البيانات السرية لحساب أطراف
معاينة تهدد أمن العراق، ونبه
إلى أن خبراء التفتيش يعتبرون
بعض المواقع الرئيسية محقاً
مطلقاً يمارس من دون أي اعتبار،
للإجراءات الخاصة التي لاحظها
اتفاق أنان - طارق عزيز.

وتابع أن «الخبر من زيارة
المواقع الرئيسية خلال آذار
(مارس) ونيسان (أبريل) كان
تقديراً من قبل أميركية وبريطانية
عن إخفاء العراق أسلحة كيميائية
وبيولوجية في تلك المواقع، وقال
دولفر: «أن الهدف كان تجميع
معلومات تستخدم في عمليات
تفتيش لاحقة وعمليات مراقبة
طويلة الأمد».

■ بغداد، طهران، ١ أيار - أكدت صحيفة أسبوعية عراقية أن
بغداد وافقت على السماح بدفن الموتى المسلمين الإيرانيين في مقبرة
النجف، بعد اتفاق أبرم مع إيران.
ونقلت صحيفة «نيس الشباب» عن حامد حسين مدير مكتب دفن
الموتى الأجانب في النجف أن إعادة فتح مكتب دفن مائل في إيران كصيفة جديدة
لدفن الموتى الإيرانيين في النجف.
وكانت السلطات العراقية تسمح سابقاً للإيرانيين وغيرهم من
المسلمين بدفن موتاهم في مقبرة النجف لكن اللوائح عطلت اثر
اندلاع الحرب بين العراق وإيران.
ويأتي هذا الاجراء ضمن خطوات تطبيع العلاقات بين البلدين.
وأفادت صحف طهران أن السلطات الإيرانية ستسلم اليوم جثثاً
لتشيع ١٥٠٠ جندي إيراني سقطوا خلال الحرب وعثر على رفاتهم
أخيراً.

■ طهران، ١ أيار - أعرب
زيجنسكي بريجنسكي الذي كان
مستشاراً للرئيس الأميركي
السابق جيمي كارتر، عن تأييده
اجراء «حوار جديد» بين طهران
وواشنطن يركز على «بعض
المصالح الأساسية المشتركة».

وأعتبر في حديث نشرته أمس
صحيفة «إيران نيوز» أن انتخاب
الرئيس محمد خاتمي ودعوته إلى
تنمية العلاقات بين الشعبين
سأعدها في تحسين لحواء
العلاقات الإيرانية - الأميركية.
وأضاف في الحديث الذي
أجري معه في نيويورك أن «هناك
عدد كبيراً من الأميركيين يدركون

اتفاق مع زيناوي على لجنة وزارية مشتركة الارياي - الحياة: اليمن ليست قاعدة لزعة استقرار اريتريا

وسئل عن تحالفه، اليمن مع
السودان لمواجهة بعض دول
الجوار، فأجاب: «اليمن دولة
محدودة الامكانيات، وتعتبر نامية،
ولا تملك ملايين البراميل من
الذخيرة لتتمكن من مساعدة جهة
ضد جهة أخرى. إن علاقة اليمن
بالسودان تاريخية لكنها ليست
على حساب أي دولة، وليست
هناك خلافات بين اليمن ومصر أو
اثيوبيا أو أوغندا كي نتحاز إلى
السودان». وزاد أن بلاده «تتعاون
مع السودان كأي دولة عربية»
شقيقة لها مشاكلها التي تمنحني
أن تجد حلاً، وإذا كانت لنا القدرة
على مساعدة السودان في حل
مشاكله الداخلية فهذا يسعدنا.

ورأى أن «وحدة الصومال وهن
باتفاق القواعد الصومالية»
مشيراً إلى العهد الذي تحته
اليمن بسبب اللاجئين
الصوماليين «الذين يتسللون إلى
الأراضي اليمنية كل يوم وتتفهم
بواحد مرتزقة من الصومال
الصومالية».

وأشار إلى تأييد صنعاء قيام
دولة فيدرالية في الصومال ترتكز
إلى حقوق كل منطقة
وأعطائها حكماً ذاتياً، وأضاف:
«نعتقد أن لليمن دوراً يمكن أن
تلمح لحل النزاعات في الصومال،
مع كل الدول المعنية».

■ بت المعارضة اليمنية
استقالة بن غانم
خسارة فرصة
لتنفيذ الإصلاحات
صنعاء - مراد هاشم

بنت المعارضة اليمنية
مستاءة بمستقبل الإصلاحات
الاقتصادية والمالية والإدارية في
اليمن بعدما قبل الرئيس علي
عبدالله صالح أول من أمس
استقالة رئيس الوزراء الدكتور
فرج بن غانم.
وأجمعت قيادات حزبية
معارضة تحدثت إلى «الحياة»
على أن اليمن خسرت باستقالة
بن غانم إحدى أهم الفرص
لإصلاح أوضاع الاقتصاد
والإدارة.
وقال قيادي في التجمع
المعادي للإصلاح «أن احزاب
المعارضة ليست وجدها
الاستماع من رجل بن غانم بل
الشارع اليمني كله، إذ أن الرجل
معروف بأنه نظيف ونزيه
وكفه بشهادة الأخ عيسى
الجمهوري نفسه، وكان الجميع
يعول عليه كثيراً لمعالجة
الاختلالات الاقتصادية والحد
من الفساد». وأضاف: «وليس
صحيحاً أن اليمن خرج الآن من
الأزمة الحكومية بل نحن أزمة
جديدة نظراً إلى الاختلالات
المؤسسية والإدارية والمالية
التي أراد بن غانم التصدي لها
ستستمر وسيبقى البلد
تعثراً».

وزاد: جاءت الاستقالة لتكشف
خطورة غياب الرؤية السياسية
والخالف المؤسسي القائم ولتؤكد
أن المشكلة ليست في الأشخاص
بل في التوجهات وفي غياب
الأرادة».

وأعتبر سكرتير البكرة
السياسية في الحزب الاشتراكي
السيد جبار الله عمر خروج بن
غانم من رئاسة الحكومة
بمشاية تفويت الفرصة حقيقية
للاصلاح، خاصة أن لدى الرجل
رغبة وأمكانية لتجديد هذا
الاصلاح».

وقالت صحيفة «الشوري»
الصادرة عن الحزب الاشتراكي
في عهد أمن أن ما حدث
«تحصيل حاصل في ظل التمسك
الشديد لرئيس الوزراء بشروطه
المنطقية للاستمرار على رأس
الحكومة».

وقال الأمين العام المساعد
للتخطيط الحكومي الناصر
السيد عبدالله المقطري «أخشي
أن يفقد الناس ثقتهم بالدولة
وسياساتها فتمت شعور عام بعد
قبول استقالة بن غانم ورفض
مطالبه الإصلاحية بأن ما
سيأتي لن يكون في مستوى ما
كان بن غانم قادراً على تحقيقه
وأنا شخصياً كنت أعلق آمالاً
كبيرة عليه في اصلاح
الأوضاع».

ودعا «المركز اليمني لتحرير
الديموقراطية» في بيان وزعه
أمن إلى تشكيل حكومة وحدة
وطنية تشارك فيها الأحزاب كافة
وأعتبر أن اليمن لا تعاني من
أزمة اقتصادية وسياسية
فحسب بل تعيش أزمة كبرى
بسبب عدم رضا الشارع اليمني
عن أي من الحكومات السابقة
لأنها كانت وما زالت حكومات
تقليدية تعبر عن مصالح
قلوية.

التحكيم الدولي لحل النزاع على
جزر حنيش.

■ أكد رئيس الوزراء اليمني
بالوكالة وزير الخارجية الدكتور
عبدالكريم الارياني لـ «الحياة»
في انيس أباد أن علاقة بلاده مع
دول القرن الأفريقي خصوصاً
اليمنية - الأريتيرية بسبب النزاع
على جزر حنيش.

ورفض اتهامات اسمرأ لليمن
باحترام المعارضة الأريتيرية
مؤكداً أن اليمن «ليست قاعدة
لزعزعة أمن اريتريا واستقرارها»
وقضية الفصل في اريتريا
انتهت مع انتهاء الانتفاضة
البيكاتورية.

وعن تبادل الرسائل أخيراً بين
الرئيس اليمني علي عبدالله
صالح ونظيره الأريتيري
اسياس الفوري قال الارياني:
«قضية حنيش بكل ملابسها
أصبحت متروكة للحكيم بعدما
انتهت المرافعة الشفوية في
شباط (فبراير) وكانت مبادرة
خاصة من الرئيس علي صالح
إرسال شخص إلى اسمرأ
يعتبر صديقاً مشتركاً للجانبين،
وتم تبادل الوفود الرسمية».

وسمى مسفر زيارة الارياني
التي استمرت ثلاثة أيام
واعتبرها بداية لتوطيد العلاقات
«الأخوية» بين البلدين، ونوه
بلجوء اليمن واريتريا إلى
البحر.

■ أكد رئيس الوزراء اليمني
بالوكالة وزير الخارجية الدكتور
عبدالكريم الارياني لـ «الحياة»
في انيس أباد أن علاقة بلاده مع
دول القرن الأفريقي خصوصاً
اليمنية - الأريتيرية بسبب النزاع
على جزر حنيش.

ورفض اتهامات اسمرأ لليمن
باحترام المعارضة الأريتيرية
مؤكداً أن اليمن «ليست قاعدة
لزعزعة أمن اريتريا واستقرارها»
وقضية الفصل في اريتريا
انتهت مع انتهاء الانتفاضة
البيكاتورية.

وعن تبادل الرسائل أخيراً بين
الرئيس اليمني علي عبدالله
صالح ونظيره الأريتيري
اسياس الفوري قال الارياني:
«قضية حنيش بكل ملابسها
أصبحت متروكة للحكيم بعدما
انتهت المرافعة الشفوية في
شباط (فبراير) وكانت مبادرة
خاصة من الرئيس علي صالح
إرسال شخص إلى اسمرأ
يعتبر صديقاً مشتركاً للجانبين،
وتم تبادل الوفود الرسمية».

وسمى مسفر زيارة الارياني
التي استمرت ثلاثة أيام
واعتبرها بداية لتوطيد العلاقات
«الأخوية» بين البلدين، ونوه
بلجوء اليمن واريتريا إلى
البحر.

■ أكد رئيس الوزراء اليمني
بالوكالة وزير الخارجية الدكتور
عبدالكريم الارياني لـ «الحياة»
في انيس أباد أن علاقة بلاده مع
دول القرن الأفريقي خصوصاً
اليمنية - الأريتيرية بسبب النزاع
على جزر حنيش.

ورفض اتهامات اسمرأ لليمن
باحترام المعارضة الأريتيرية
مؤكداً أن اليمن «ليست قاعدة
لزعزعة أمن اريتريا واستقرارها»
وقضية الفصل في اريتريا
انتهت مع انتهاء الانتفاضة
البيكاتورية.

وعن تبادل الرسائل أخيراً بين
الرئيس اليمني علي عبدالله
صالح ونظيره الأريتيري
اسياس الفوري قال الارياني:
«قضية حنيش بكل ملابسها
أصبحت متروكة للحكيم بعدما
انتهت المرافعة الشفوية في
شباط (فبراير) وكانت مبادرة
خاصة من الرئيس علي صالح
إرسال شخص إلى اسمرأ
يعتبر صديقاً مشتركاً للجانبين،
وتم تبادل الوفود الرسمية».

وسمى مسفر زيارة الارياني
التي استمرت ثلاثة أيام
واعتبرها بداية لتوطيد العلاقات
«الأخوية» بين البلدين، ونوه
بلجوء اليمن واريتريا إلى
البحر.

■ أكد رئيس الوزراء اليمني
بالوكالة وزير الخارجية الدكتور
عبدالكريم الارياني لـ «الحياة»
في انيس أباد أن علاقة بلاده مع
دول القرن الأفريقي خصوصاً
اليمنية - الأريتيرية بسبب النزاع
على جزر حنيش.

ورفض اتهامات اسمرأ لليمن
باحترام المعارضة الأريتيرية
مؤكداً أن اليمن «ليست قاعدة
لزعزعة أمن اريتريا واستقرارها»
وقضية الفصل في اريتريا
انتهت مع انتهاء الانتفاضة
البيكاتورية.

وعن تبادل الرسائل أخيراً بين
الرئيس اليمني علي عبدالله
صالح ونظيره الأريتيري
اسياس الفوري قال الارياني:
«قضية حنيش بكل ملابسها
أصبحت متروكة للحكيم بعدما
انتهت المرافعة الشفوية في
شباط (فبراير) وكانت مبادرة
خاصة من الرئيس علي صالح
إرسال شخص إلى اسمرأ
يعتبر صديقاً مشتركاً للجانبين،
وتم تبادل الوفود الرسمية».

الأمير سلمان يغادر إسلام آباد

■ إسلام آباد - «الحياة»
واس - وصف الأمير سلمان بن
عبد العزيز أمير منطقة الرياض
جولته على بروناي واليابان
وباكستان بأنها «مفيدة». وقال
للصحافيين قبيل مغادرته إسلام
آباد أمس متوجهاً إلى لاهور،
قيل عونه للمملكة: «برونا ي بلد
صديق للمملكة تربطه بها
علاقات وثيقة، وزيارتي لليابان
زيارة رسمية وكانت نتائجها
مفيدة لما فيه خير المملكة
واليابان».

ونوه الأمير سلمان بدور
رئيس الوزراء الباكستاني نواز
شريف في «تعميق العلاقات
الممتازة بين المملكة وباكستان»
مشيراً إلى أنه بحث في باكستان
«كل ما يهم البلدين».

■ تلقى وزير الخارجية
القطري الشيخ حمد بن جاسم بن
جبر آل ثاني أمس رسالة من
نظيره الإيراني كمال خرازي.
وأفادت وكالة الأنباء القطرية أن
الرسالة تتناول «العلاقات بين

البلدين وعدداً من القضايا ذات
الأهمية المشتركة». كما تلقى
الوزير القطري رسالة من الأمين
العام لجامعة الدول العربية
للكتور عصمت عبدالمجيد ذكر
أنها تتناول التطورات العربية
وعملية السلام في الشرق
الوسط.

■ تلقى وزير الخارجية
القطري الشيخ حمد بن جاسم بن
جبر آل ثاني أمس رسالة من
نظيره الإيراني كمال خرازي.
وأفادت وكالة الأنباء القطرية أن
الرسالة تتناول «العلاقات بين

البلدين وعدداً من القضايا ذات
الأهمية المشتركة». كما تلقى
الوزير القطري رسالة من الأمين
العام لجامعة الدول العربية
للكتور عصمت عبدالمجيد ذكر
أنها تتناول التطورات العربية
وعملية السلام في الشرق
الوسط.

■ تلقى وزير الخارجية
القطري الشيخ حمد بن جاسم بن
جبر آل ثاني أمس رسالة من
نظيره الإيراني كمال خرازي.
وأفادت وكالة الأنباء القطرية أن
الرسالة تتناول «العلاقات بين

البلدين وعدداً من القضايا ذات
الأهمية المشتركة». كما تلقى
الوزير القطري رسالة من الأمين
العام لجامعة الدول العربية
للكتور عصمت عبدالمجيد ذكر
أنها تتناول التطورات العربية
وعملية السلام في الشرق
الوسط.

■ تلقى وزير الخارجية
القطري الشيخ حمد بن جاسم بن
جبر آل ثاني أمس رسالة من
نظيره الإيراني كمال خرازي.
وأفادت وكالة الأنباء القطرية أن
الرسالة تتناول «العلاقات بين

البلدين وعدداً من القضايا ذات
الأهمية المشتركة». كما تلقى
الوزير القطري رسالة من الأمين
العام لجامعة الدول العربية
للكتور عصمت عبدالمجيد ذكر
أنها تتناول التطورات العربية
وعملية السلام في الشرق
الوسط.

■ تلقى وزير الخارجية
القطري الشيخ حمد بن جاسم بن
جبر آل ثاني أمس رسالة من
نظيره الإيراني كمال خرازي.
وأفادت وكالة الأنباء القطرية أن
الرسالة تتناول «العلاقات بين

البلدين وعدداً من القضايا ذات
الأهمية المشتركة». كما تلقى
الوزير القطري رسالة من الأمين
العام لجامعة الدول العربية
للكتور عصمت عبدالمجيد ذكر
أنها تتناول التطورات العربية
وعملية السلام في الشرق
الوسط.

■ تلقى وزير الخارجية
القطري الشيخ حمد بن جاسم بن
جبر آل ثاني أمس رسالة من
نظيره الإيراني كمال خرازي.
وأفادت وكالة الأنباء القطرية أن
الرسالة تتناول «العلاقات بين

البلدين وعدداً من القضايا ذات
الأهمية المشتركة». كما تلقى
الوزير القطري رسالة من الأمين
العام لجامعة الدول العربية
للكتور عصمت عبدالمجيد ذكر
أنها تتناول التطورات العربية
وعملية السلام في الشرق
الوسط.

رسالة من خرازي لوزير الخارجية القطري

■ تلقى وزير الخارجية
القطري الشيخ حمد بن جاسم بن
جبر آل ثاني أمس رسالة من
نظيره الإيراني كمال خرازي.
وأفادت وكالة الأنباء القطرية أن
الرسالة تتناول «العلاقات بين

البلدين وعدداً من القضايا ذات
الأهمية المشتركة». كما تلقى
الوزير القطري رسالة من الأمين
العام لجامعة الدول العربية
للكتور عصمت عبدالمجيد ذكر
أنها تتناول التطورات العربية
وعملية السلام في الشرق
الوسط.

■ تلقى وزير الخارجية
القطري الشيخ حمد بن جاسم بن
جبر آل ثاني أمس رسالة من
نظيره الإيراني كمال خرازي.
وأفادت وكالة الأنباء القطرية أن
الرسالة تتناول «العلاقات بين

البلدين وعدداً من القضايا ذات
الأهمية المشتركة». كما تلقى
الوزير القطري رسالة من الأمين
العام لجامعة الدول العربية
للكتور عصمت عبدالمجيد ذكر
أنها تتناول التطورات العربية
وعملية السلام في الشرق
الوسط.

■ تلقى وزير الخارجية
القطري الشيخ حمد بن جاسم بن
جبر آل ثاني أمس رسالة من
نظيره الإيراني كمال خرازي.
وأفادت وكالة الأنباء القطرية أن
الرسالة تتناول «العلاقات بين

البلدين وعدداً من القضايا ذات
الأهمية المشتركة». كما تلقى
الوزير القطري رسالة من الأمين
العام لجامعة الدول العربية
للكتور عصمت عبدالمجيد ذكر
أنها تتناول التطورات العربية
وعملية السلام في الشرق
الوسط.

■ تلقى وزير الخارجية
القطري الشيخ حمد بن جاسم بن
جبر آل ثاني أمس رسالة من
نظيره الإيراني كمال خرازي.
وأفادت وكالة الأنباء القطرية أن
الرسالة تتناول «العلاقات بين

البلدين وعدداً من القضايا ذات
الأهمية المشتركة». كما تلقى
الوزير القطري رسالة من الأمين
العام لجامعة الدول العربية
للكتور عصمت عبدالمجيد ذكر
أنها تتناول التطورات العربية
وعملية السلام في الشرق
الوسط.

■ تلقى وزير الخارجية
القطري الشيخ حمد بن جاسم بن
جبر آل ثاني أمس رسالة من
نظيره الإيراني كمال خرازي.
وأفادت وكالة الأنباء القطرية أن
الرسالة تتناول «العلاقات بين

البلدين وعدداً من القضايا ذات
الأهمية المشتركة». كما تلقى
الوزير القطري رسالة من الأمين
العام لجامعة الدول العربية
للكتور عصمت عبدالمجيد ذكر
أنها تتناول التطورات العربية
وعملية السلام في الشرق
الوسط.

■ تلقى وزير الخارجية
القطري الشيخ حمد بن جاسم بن
جبر آل ثاني أمس رسالة من
نظيره الإيراني كمال خرازي.
وأفادت وكالة الأنباء القطرية أن
الرسالة تتناول «العلاقات بين

البلدين وعدداً من القضايا ذات
الأهمية المشتركة». كما تلقى
الوزير القطري رسالة من الأمين
العام لجامعة الدول العربية
للكتور عصمت عبدالمجيد ذكر
أنها تتناول التطورات العربية
وعملية السلام في الشرق
الوسط.

■ تلقى وزير الخارجية
القطري الشيخ حمد بن جاسم بن
جبر آل ثاني أمس رسالة من
نظيره الإيراني كمال خرازي.
وأفادت وكالة الأنباء القطرية أن
الرسالة تتناول «العلاقات بين

البلدين وعدداً من القضايا ذات
الأهمية المشتركة». كما تلقى
الوزير القطري رسالة من الأمين
العام لجامعة الدول العربية
للكتور عصمت عبدالمجيد ذكر
أنها تتناول التطورات العربية
وعملية السلام في الشرق
الوسط.

■ تلقى وزير الخارجية
القطري الشيخ حمد بن جاسم بن
جبر آل ثاني أمس رسالة من
نظيره الإيراني كمال خرازي.
وأفادت وكالة الأنباء القطرية أن
الرسالة تتناول «العلاقات بين

الشاعر نزار قباني

توفاه الله في منزله في لندن صباح الخميس
الموافق ٣٠/٤/١٩٩٨ إثر ذبحة قلبية

والده: المرحوم توفيق قباني
والدته: المرحومة فائزة
زوجته: المرحومة بلقيس الراوي
أولاده: هدياء وزينب وعمر والرحوم توفيق
أشقائه: معز ورشيد وصباح وشقيقته هيفاء
أولاد أشقائه: أغيد ونيل قباني والدكتور بشار عجمي
عمه: المرحوم ثابت قباني
أولاد عمه: حسان ووضاح وأميه قباني
أحفاده: مايا وتوفيق بيهم
انسابؤه: عدنان ساجد جميل ومؤيد شكرجي وإبراهيم
ومحسن الراوي
الأسفون: آل قباني وأقبيق والراوي وعجمي وبيهم وعزي
ومحفوظ ونعماني وشكرجي وجميل ومسللاتي
وعبدربه والجزائري واليوسف

يُصلى على جثمانه الطاهر في دمشق حيث يوارى الثرى،
تقبل التعازي في لندن في وقت لاحق.

لندن فاكس: 0171-245 6659
0171-838 1042

يُصلى على جثمانه الطاهر في دمشق حيث يوارى الثرى،
تقبل التعازي في لندن في وقت لاحق.

لندن فاكس: 0171-245 6659
0171-838 1042

يُصلى على جثمانه الطاهر في دمشق حيث يوارى الثرى،
تقبل التعازي في لندن في وقت لاحق.

لندن فاكس: 0171-245 6659
0171-838 1042

يُصلى على جثمانه الطاهر في دمشق حيث يوارى الثرى،
تقبل التعازي في لندن في وقت لاحق.

لندن فاكس: 0171-245 6659
0171-838 1042

يُصلى على جثمانه الطاهر في دمشق حيث يوارى الثرى،
تقبل التعازي في لندن في وقت لاحق.

لندن فاكس: 0171-245 6659
0171-838 1042

يُصلى على جثمانه الطاهر في دمشق حيث يوارى الثرى،
تقبل التعازي في لندن في وقت لاحق.

لندن فاكس: 0171-245 6659
0171-838 1042

يُصلى على جثمانه الطاهر في دمشق حيث يوارى الثرى،
تقبل التعازي في لندن في وقت لاحق.

حافظوا على نظافة مدينتكم

الهيئة العامة للتخطيط العمراني والبيئة

نزار قباني

يوم الجمعة الموافق ١ أيار (مايو) ١٩٩٨ في جامع ريحنت بارك لندن عند صلاة الظهر في الساعة الأولى قبل أن يُنقل جثمانه الطاهر إلى دمشق حيث يوارى الثرى.

وإننا لله وإننا إليه راجعون

نزار قباني

يوم الجمعة الموافق ١ أيار (مايو) ١٩٩٨ في جامع ريحنت بارك لندن عند صلاة الظهر في الساعة الأولى قبل أن يُنقل جثمانه الطاهر إلى دمشق حيث يوارى الثرى.

وإننا لله وإننا إليه راجعون

تقاطع الى مغل هذا المصنف الواقع في قلب
القبائل السهيلية لولاية تضم عدداً من الشراكات
الزراعية ان يقتضى طويلاً عن عناصر التخصيب،
الكلض حيشما تطلعت والنامون على الارصفة
معدت السقوف... انك لا يعني شيئاً
عنه ٢٦ عتد، يعرف بتناول لجنة استشاري
ننا مهتم بالوضع السياسي والاقتصادي، انا
كفولة لكل لة يتجاوز الخمسين دولاراً.
بركة، النقطة العنونة بـ «الحصارة الىالها
هزات، هذا المصنف يبقى «واعة» على حدة.
تبادل القبيل الغزومة بالحبوب الخدرة،
والشنيذ ل تراخ في اي مكان آخر تحت

الذهب	النقطة	المركب الأثري	الدين البائتي	الجنيه الاسترليني	في سوق لندن
في سوق لندن	في سوق لندن	١٧٩٣٢	١٣٣.٢٥	١.٦٧١٩	١٧٩٤٥
٣٠٩,٨٠	١٤,٣٠	١٣٣.٢٣	١٣٣.٨٥	١.٦٧٤٣	١٧٩٤٥
السعر للمايق	السعر للمايق	١٣٣.١٠	١٣٣.٨٥	١.٦٧٤٣	١٧٩٤٥
٣١٠.١٠	١٤.٤٥	١٣٣.١٠	١٣٣.٨٥	١.٦٧٤٣	١٧٩٤٥

الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

العالم العربي وواردات الغذاء

تعتبر الدول العربية دولة مستوردة لأحتياجاتها الغذائية الأساسية خصوصاً الحبوب والبقول، ويلاحظ أن معدل نمو الفجوة الغذائية يتفاقم، مما يمثل ضغطاً على الموارد المحدودة من النقد الأجنبي.

ص ١٢

أوروبا من مجموعة الضم إلى الألفية النقدية و"يورو"

بعد نصف قرن على تأسيس مجموعة الفحم و لتتطلب التناقص بين الصناعات الأوروبية وفترة استقرار غير الألفية النقدية، يستعد القادة الأوروبيون لإعلان قيام منطقة "يورو" التي ستشكل نقطة متقدمة وقد تكون جاذبة للانضمام السياسي مستقبلاً.

ص ١١

خلاد كالدولي و"العيساني" يخفض أسعار "ماتسوشيتا"

تراجعت أسعار منتجات شركة "ماتسوشيتا" اليابانية في الأسواق السعودية إثر التناقص بين شركة "العيساني" (الوكيل السابق) وشركة "العيساني" (الوكيل الحالي في السوق السعودية).

ص ١٠

مصر تدرس بناء "نايل سات-١٠٢" بتكاليف تصل إلى ٢٠٠ مليون دولار

ويعمل في الشركة ١٥٠ موظفاً أغلبهم من المهندسين والخبراء الفنيين ينقسمون إلى مهندسي قطاع أرضي، ومهندسي قطاع فضائي وهو قطاع ينقسم بدوره إلى ثلاثة شعب واحدة للتحكم وأخرى للتشغيل وثالثة للصيانة. ومن المخطط أن يتم تشغيل ١٠٠٠٠ من الخبراء في الفترة المقبلة عندما يبدأ العمل بنظام البث، مع العلم أن مهندسين فرنسيين سيفوليون الإشراف على محطة ٦٠ أكتوبر، في الأشهر الستة الأولى التي تلي بدء التشغيل الفعلي تمهيداً لتسليمها للإشراف المصري.

وحقق نجاح المشروع الجامعة العربية على السعي إلى إيجاد تنسيق بين مؤسسة "عربسات"، وبين نايل سات، وعملت "الحياة" أن اتفاقاً للتعاون بين الطرفين سيقوم في الأسابيع المقبلة.

احتياط

وكانت صناعة نايل سات ١٠١، نصت على بناء مكونات أولية في مدى سنة من توقيع العقد عام ١٩٩٦، تخصص لتشكيل الأساس للقمر اصطناعي فإن يستخدم للمساندة الاحتياطية في حال إخفاق القمر الأول لأي سبب من الأسباب أو تعذر لبث المحابر إذا انتقلت الحاجة إلى دوره الاحتياطي.

وقد التفتاهم بين نايل سات، والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية على أن يوجه بث القمر الجديد الذي سيقوم عليه نايل سات ١٠٢، إلى الدول الإفريقية ويخصص للبث التلفزيوني والأدبي.

وقال لـ "الحياة" باتريك كونوروايه مدير شؤون التصدير إلى منطقة الشرق الأوسط في شركة "ماترا" ماركويني إسباني، التي تعتبر الماقل الرئيسي لبناء وإطلاق نايل سات، أن هناك محادثات تجري حالياً مع وزارة الإعلام المصرية بخصوص مواصفات القمر الثاني الذي أشار إلى أنه سيكون مشابهاً للقمر الحالي مع إمكان إحداث تعديلات رئيسية عليه لتغطية إفريقيا في شكل قاع أو الحصول على مزيد من القنوات القمرية لمخاضة جنوبى المشروع.

وقدر كلفة تجميع مكونات نايل سات ١٠٢، وإرسال التعديلات عليها وإطلاق القمر الثاني بما يراوح بين ١٦٠ مليوناً و ٢٢٠ مليون دولار مشيراً إلى أن المكونات التي بنيت ذات قيمة متخفة قياساً إلى الكلفة الإجمالية للمشروع.

ونفى أن تكون هناك حاجة إلى بناء محطة أخرى أرضية لأن المحطة الحالية تملك سعة قدرها ست قنوات قمرية مضمونة وهي بالتالي قادرة على التعامل مع ثلاثة أقمار اصطناعية بفعلة واحدة.

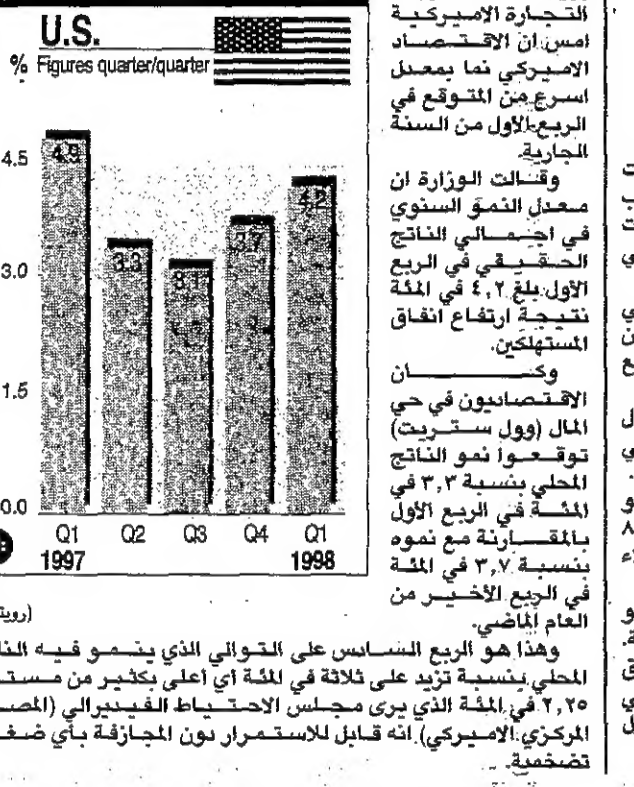
وأضاف أنه من مصلحة الجانب المصري بناء قمر ثان أكبر حجماً يضم عدداً أكبر من القنوات في شكل قمر واحد، ويخفض كلفة القناة الواحدة حتى لو ارتفع إجمالي القيمة النهائية للمشروع، مشيراً إلى أن صناعة البث التلفزيوني والأدبي تتطور في إفريقيا ولا بد لحصر أن تشارك فيها في صورة أكبر.

وعن الجدول الزمني لبناء القمر المصري الذي سيقوم بوزنه قمر نايل سات ١٠١، الذي يبلغ ١٨٤٠ كغ ويعتبر من الأقمار الضخمة قال أن المرحلة الأولى تقتضي إعلان الجانب المصري نيته المشروع في عملية البناء والتعاقد ليصار من ثم إلى إعداد نص الاتفاق البالغ ٥٠٠ صفحة على مدى شهرين إلى ثلاثة أشهر بعهدها، وحسب المواصفات المطلوبة ومواهب الحجز الخاصة بالصنوخ "أريان"، في قاعدة غويانا الفضائية، يمكن ببناء وإطلاق القمر الاصطناعي في فترة تراوح بين ١٨ و ٢٤ شهراً.

وكانت مصادر مطلعة في الوفد المصري قالت أنه من المرجح أن ينتهز الرئيس حسني مبارك، الذي يشرف شخصياً على مشروع الأقمار الاصطناعية، زيارته إلى فرنسا في ١٨ الشهر المقبل، لإعلان نية مصر بناء الجيل الثاني من نايل سات.

ورداً على سؤال بهذا الخصوص فقال كونوروايه أن الإعلان المختار، لو حدث الشهر المقبل، سيسمح بالتوصل إلى نص اتفاق في محيط تحوز (يوليو) المقبل ووضع القمر نايل سات ١٠٢ في مداره فوق الأرض في موعد لا يتجاوز منتصف العام ٢٠٠٠.

ارتفاع النمو الاقتصادي الأمريكي في الربع الأول من السنة الجارية



الاهلي التجاري "يحقّق" ٧٣ مليون دولار أرباحاً في الربع الأول من ٩٨

نسبة ٣٣,١ في المئة وبلغ ١,٠١٧ بليون ريال. ونتيجة لتوسع المصرف في تقديم الخدمات المصرفية ذات الأجر لعملائه ارتفع الدخل والاحتياط من هذه الخدمات بنسبة ٣٣,٣ في المئة، وبلغت عائدات المحفظة الاستثمارية ٢٥٤,٣ مليون ريال في المحفظة الاستثمارية التي وزعت في الربع الأول من السنة الجارية.

وقال نائب المدير العام رئيس لجنة الإدارة عبدالحجمن خالد بن محفوظ في بيان أصدره أمس أن زيادة الأرباح تحققت نتيجة مواصلة المصرف إستراتيجيته الخصبية على المنتجات المصرفية وتطويرها، وعلى توسيع قاعدة العملاء.

وأشار إلى أن النتائج أظهرت زيادة في الدخل من العمليات الخاصة وانخفاضاً في المصاريف العمومية والإدارية إضافة إلى انخفاض بند الرواتب وما في حصة بنسبة بلغت ٦ في المئة عن العام الماضي.

وأظهرت البيانات المالية للمصرف أن إجمالي دخل العمليات في الربع الأول زاد على ١,٤٣ بليون ريال ونحو ١٠,٦ مليون ريال على الفترة نفسها من السنة الجارية.

عمان : انتهاء المهلة المحددة للعمالة غير المشروعة

انتهت أمس المهلة المحددة للعمالة الوافدة غير المشروعة في سلطنة عُمان لتسليم نفسها إلى السلطات المختصة لتزجيلها دون دفع غرامات أو تقديمها للمحاكمة.

واستمرت المهلة أربعة أشهر وجاءت ضمن مجموعة من الإجراءات اتخذتها الحكومة العمانية لتقليل أعداد العمالة الوافدة في البلاد لإحلال العمالة الوطنية محلها ضمن ما يعرف بسياسة "تعميم الوظائف".

وقالت مصادر مسؤولّة لـ "الحياة" أنه لن يتم تجديد المهلة وأن حالات تقتضية ستبدأ اعتباراً من يوم غد وتنتهي حتى نهاية السنة الجارية لتسليم العمالة الوافدة غير المشروعة.

وأشارت إلى أن كل من سيتم ضبطه سيقدم للمحاكمة بتهمة مخالفة الأنظمة والقوانين المعمول بها في البلاد فضلاً عن دفع غرامات التأخير.

تجدر الإشارة إلى أنه تم ترحيل ١٥ ألف عامل وافد خلال الثلاثة أشهر الماضية من فترة المهلة.

على هامش زيارة نائب الرئيس الأمريكي آل غور إلى القاهرة يوم الأحد المقبل مصر والولايات المتحدة توقعان اتفاقيتين للتعاون في مجالات البيئة والصناعات الصغيرة والمتوسطة

المتموعة لها بمقتضى اتفاقية "غات" والبدء في تطبيق قواعد أشد في شأن حماية براءات اختراع وصنع الأدوية، إضافة إلى خفض التعريفات الجمركية.

وقال مصدر في تحقيق تلك كخيل يجب استثمارات أميركية كثيرة خصوصاً من شركات نقل التكنولوجيا التي تعكس من المجالات الواعدة في الاستثمارات الأميركية المباشرة داخل مصر.

وأشار المصدر إلى أن الطريق ليس سهلاً أمام رجال الأعمال الأميركيين للاستثمار في مصر، إذ تثار تساؤلات عن خفض المساعدات إلى مصر السنة المقبلة ومدى جاذبية مناخ الاستثمار في مصر.

وذكرت تلك المحادثات على إنجازات مصر في برامج التحول إلى اقتصاد السوق والجهود في شأن تشريعات جديدة تنظم عمل شركات التأمين وسن قانون جديد للتجارة، كما بحث الجانبان في نوع المساعدات الفنية الأميركية إلى مصر وحجمها.

ويضم الوفد الأميركي المرافق لغور مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية ستيفن إيرنستون ومسؤولية وزارة التجارة غسويت بارغيت ونائب وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية طوني فيرساتنج ونائبة مدير وكالة التنمية الدولية الأميركية سالي شليتون.

وتتوقع مصادر مطلعة أن يثير الوفد الأميركي قضايا حقوق ملكية المصنّفات الفكرية الأميركية في مصر وأن يحض مصر على التخلي عن فترة السماح

الكويت : مؤشر البورصة يرتفع ١٣٦ نقطة

الكويت - رويترز - ارتفع مؤشر بورصة الكويت للأوراق المالية بنسبة ٦,٦ في المئة خلال الأسبوع الماضي مدفوعاً بارتفاع خطط حكومية لإصلاح سوق الأسهم وطرح إجراءات تنظيمية اقتصادية جديدة.

وأفادت بيانات رسمية صدرت أمس الخميس أن مؤشر البورصة ارتفع ١٣٦ نقطة خلال الأسبوع ليصل إلى ٢٢١٩,٢ نقطة. وجرى أربع جلسات تداول فقط هذا الأسبوع بسبب عطلة رأس السنة الهجرية.

وهبط المؤشر إلى أدنى مستوى عام ١٩٩٨ عندما انخفض بنسبة ٦٤,٣ في المئة الأسبوع الماضي ليصل إلى ٢٠٨٢,٣ نقطة. وتراجع المؤشر بنسبة ١٥ في المئة منذ بلغ أعلى مستوى له على الإطلاق عند ٢٤٣٩,٩ نقطة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

مبارك : الصادرات النفطية ترتفع إلى ١٠ بلايين دولار

القاهرة - جيهان الحسيني

توقع الرئيس المصري حسني مبارك أن ترتفع قيمة الصادرات النفطية المصرية السنة الجارية إلى عشرة بلايين دولار من ٧,٩ بليون دولار في العام الماضي. وقال مبارك في خطابه أمس بمناسبة عيد العمال أن برنامج الإصلاح الاقتصادي هو مصلحة المواطن، مؤكداً استمرار الحكومة على أن يكون البرنامج مصرياً في كل ألياته مع الحرص على البدء الاجتماعي.

وأضاف أن مصر استطاعت تحقيق نتائج فاقت توقعات الخبراء والمتخصصين، مشيراً إلى أن معدل النمو الاقتصادي ارتفع إلى ٥,٢ في المئة العام الماضي وانخفض العجز في الموازنة من ٢٠ في المئة عام ١٩٩٠ إلى أقل من واحد في المئة سنة ١٩٩٦/١٩٩٧. كما انخفض معدل التضخم من ٢١ إلى أربعة في المئة السنة الجارية، وانخفض الدين الخارجي من ٥٢ بليون دولار إلى ٢٨ بليوناً.

الصحف طمّنت رسمياً

أبدأ

يومك

مع

- الجداول القتالية مفعمة من بقاء الكويت المحصنة في لندن - لبيد لندن - سندات
- نفخات الاميركية - اسعار صرف العملات الدولية - اسعار الفاتحة الأوروبية - اسعار
- صرف العملات الأوروبية - اسعار الفاتحة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
- جدول اسعار صرف عملة متحركة من بنك الخليج الدولي (لندن)
- اسعار النفط من شركة س. و. د. (لندن)

الولايات المتحدة حاربت المشروع وتعويم الدولار كاد أن يقضي عليه

الاتحاد الاوروبي... من "مجموعة الفحم الحجري" الى "الافعى النقدية" ثم منطقة "يورو"

□ بروكسل - نورالدين الفريضي

■ بعد نصف قرن تقريباً على تأسيس «مجموعة الفحم الحجري والفولاذ» لتنظيم التنافس بين الصناعات الأوروبية وإبرام معاهدة روما التي تأسست بمقتضاها السوق المشتركة عام ١٩٥٧ يستعد القادة الأوروبيون لإعلان قيام منطقة «مورو» التي ستمثل نقطة متقدمة بلغها مسار الاندماج الاقتصادي وقد تكون حافزاً للاندماج السياسي مستقبلاً لأن العملة الواحدة لن تكون قوية على الصعيد الدولي، من دون وجود سلطة سياسية مشتركة تلحدت باسمها في المحافل الدولية.

صعوبات التخلص من التبعية للدول وكانت مجموعة الست (فرنسا وألمانيا وإيطاليا ولوكسمبورغ وهولندا وبلجيكا) ترتبط في عقدي الخمسينيات والسبعينيات مرتبطة بالنظام النقدي الدولي وخصوصاً بالدولار الأميركي الذي كان حافظاً طوال عقود على قيمة تحويله إلى الذهب.

ولم توفّق محاولة الاندماج النقدي التي بذلتها المجموعة حين كلف رئيس وزراء لوكسمبورغ بيار فورنييه إعداد تقرير في شأن المسألة النقدية. واقترح المصير في فورنييه في خريف ١٩٧٠ تحديد هوامش الصرف بين العملات الأوروبية وبينها والدولار الأميركي. إلا أن المحاولة أجهضت بفعل قرار الرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون في آب (أغسطس) ١٩٧١ تعليق تحويل قيمة الدولار وبالتالي تعويم العملة الأميركية.

وبتأثير أزمة النظام النقدي الدولي بعد تفجر السلسلة النقدية الأولى وارتفاع أسعار المحروقات و دخول الاقتصادات الغربية مرحلة السنوات الجافة.

وبرى المحلل المالي في «بنك لبريت» في بروكسل جان كلود كوين أن القادة الأوروبيين لم يتوقعوا تسارع اضطراب النظام النقدي الدولي ففتحهم الأزمة إلى تأسيس ما يسمى «الافعى النقدية» لتفادي انهيار العملات الأوروبية من جراء تعويم الدولار.

وتواصلت المحاولة منتصف السبعينيات حيث كلف قادة المجموعة رئيس وزراء المجموعة ليو تينيمانز بإعداد تقرير في شأن مستقبل الاندماج النقدي والبحث في إمكانات تنظيم العلاقات النقدية داخل السوق الأوروبية لتفادي الآثار السلبية لانخفاض قيمة الدولار.

وكانت المجموعة اتسعت عام ١٩٧١ بانضمام كل من بريطانيا والبنمارك وإيرلندا إلى عضوية السوق. وأبرز تنمات في تقريره مساوئ تعدد العملات واختلاف معدلات صرفها داخل السوق المشتركة حيث تخسر المؤسسات الصناعية عشرات الملايين في شكل نفقات التحويل وبسبب اختلاف قيمة عملات الدول الأعضاء.

وانتهى التقرير إلى الحاجة لوضع نظام ييسر العلاقات في ما بين العملات

الدور الفرنسي عبر الأوامر لدى إبرام معاهدة ماستريخت التي حددت شروط تحقيق الاندماج النقدي ومواعيد صدور العملة الواحدة مطلع ١٩٩٩ والنيات تسيرها.

وامتدت جهود الاندماج النقدي عام ١٩٧٩ بإنشاء النظام النقدي الأوروبي الذي يمثل سلة تشمل العملات الأوروبية للدول الأعضاء ويحدد داخل آلية مشتركة حدود تذبذب قيمة كل منها بالنسبة للسلف أو الأتني المحدد. وتواصل العمل بالنظام القائم حتى اليوم لكنه لم يق عملات الدول الأعضاء من هجمات المضاربين متعلماً حدث عامي ١٩٩٢

١٩٩٤ حين اضطرت العاصفة المالية حكومة رئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميجور إلى إخراج الجنيه الاسترليني من آلية الصرف المشتركة ولا تزال.

وبرى خير الشؤون النقدية الأوروبية جان كلود كوين بأن تأسيس النظام النقدي الأوروبي لم يكن آلية نقدية - فنية بل كان أيضاً مبادرة سياسية عكست في نهاية السبعينيات اندفاع كل من المستثمر الألماني السابق هلموت شميت والرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان. وتواصل التنسيق بين مسجور بون وباريس بشكل منتظم على مدى ١٤ عاماً. خلال حكم الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران والمستشار الحالي هلموت كول. ويرى

حفر نماذج من الجبس من «بيورو» في فرنسا (أ ب)



النتائج اكبر دليل على معارضة الرأي العام للمشروع النقدي الذي كان يطبق في كل من الدول الأعضاء بخفض الإنفاق العام في المجالات الاجتماعية ولم تؤد البرامج الاستثمارية والمشاريع الكبرى التي وضعها الاتحاد إلى تحسين الوضع الاجتماعي وإلى عكس اتجاه ارتفاع البطالة.

ويحمل المحلل الاقتصادي جان كلود كوين حكومات الدول الأعضاء مسؤوليات دعم شعبية، الاتحاد النقدي لأن سياسات التشفي وتقليص عجز الموازنات كان أمراً ضرورياً بفعل العملة الواحدة التي اختارت القمة الأوروبية اسمها «بيورو» عام ١٩٩٥.

منطقة «يورو» تستعد الدول الأعضاء بسياسات التشفي على رغم احتداد الأزمة الاجتماعية وساعدت نتائجها الأولى التي بدأت تبرز في نهاية ١٩٩٦ عبر انخفاض أسعار الفائدة والأقبال على الاستثمار واستعادة النمو الاقتصادي الذي سجله السنة الجارية إلى ٢,٦٪. ورشحت المفوضية الأوروبية ومؤسسة النقد الأوروبية في آذار (مارس) ١٩٩٨ دولة لعضوية «بيورو» من أصل ١٥ دولة عضو الاتحاد الأوروبي. وستعلن القمة الاستثنائية في الثاني من أيار الجاري في بروكسل القائمة الرسمية للدول التي تستجيب لشروط انخفاض العجز والديونية وانخفاض التضخم إلى مستويات قياسية وانخفاض أسعار الفائدة وعضوية كل من الدول المعنية للنظام النقدي الأوروبي. وتستدعي من منطقة «بيورو» كل من البنمارك لأنها كانت طلبت الاستثناء وبريطانيا التي كانت استثنيت من المشروع النقدي أثناء وضع معاهدة ماستريخت في نهاية ١٩٩١ واليونان لأسباب سوء أدائها الاقتصادي والبنمارك لأنها لم تخضع في عضوية النظام النقدي الأوروبي وترفض في الظرف الراهنه الاحتكاك بالمشروع النقدي.

كما سيعطي القادة الأوروبيون في اجتماع بروكسل الأجر بإنشاء البنك المركزي الأوروبي كي يبدأ نشاطه مطلع تموز (يوليو) المقبل ويهدف لصنوع العملة الواحدة مطلع كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥ وسيصبح إعلان صورها تحديد قيمة كل من عملات الدول الأعضاء وتحويلها إلى العملة الواحدة.

وبرى خبراء أن تكون «بيورو» قوية ومستقرة لأنها ستضم اقتصادات ١١ بلداً يهازن ناتجها الخام قيمة الناتج الأميركي ولأن البنك المركزي الأوروبي سيكون مستقلاً عن حكومات دول المنطقة النقدية الجديدة. كما تساعد المؤشرات الاقتصادية والمالية الإيجابية المتوافرة اليوم لدى الدول المعنية في تعزيز مصداقية «بيورو» التي يراها الكثيرون منافساً للدولار الأميركي ويترقبونها لأن تساهم في استقرار النظام النقدي الدولي. وتلك افتراضات منطقية قد يقلل من صحتها اعتماد الاقتراح السياسي الأوروبي الذي ربما ستكون «بيورو» إحدى الحوافز لتحقيقه.

دولية اتجاهات اقتصادية

رئيس مجلس النواب الأميركي : الكونغرس لن يقر المساهمة الأميركية في تمويل صندوق النقد الدولي

● واشنطن - أ ف ب - حذر رئيس مجلس النواب الأميركي للجمهوري نيوت غينغريتش من أن الغالبية الجمهورية في المجلس لن توافق على المساهمة الأميركية في تمويل صندوق النقد الدولي ما لم يتم إصلاح هذه المؤسسة النقدية الدولية. وأوضح غينغريتش «لا نعرف ما يحصل في صندوق النقد الدولي ولا نسمع لنا بمعرفة أي شيء». ورأى أن النواب سيطالبون شفافية أكبر من جانب صندوق النقد الدولي ووضع حد لإعفاء موظفي الصندوق من دفع الضرائب. وتشمل غينغريتش لماذا لا يدفع هؤلاء الأشخاص الضرائب مع أنهم يشجعون على فرض الضرائب أينما كان في العالم؟. ورأى أن طلب إدارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون إقرار التمويل الأميركي لصندوق النقد الدولي هو «مطالبة إعطاء شيك بـ ١٨ بليون دولار من دون طرح أسئلة».

والموافقة على المساهمة الأميركية في تمويل صندوق النقد الدولي (١٨ بليون دولار) عاقله حالياً في مجلس النواب الذي يطلب معلومات عن كيفية عمل الصندوق وإصلاح طريقة منح القروض.

«بريتيش ايرويسيس» تشتري ٣٥ في المئة من شركة «ساب» السويدية بمبلغ ٢٦٩ مليون جنيه

● لندن - أ ف ب - أعلنت شركة الدفاع والطيران البريطانية «بريتيش ايرويسيس» في بيان أذيع في بورصة لندن أمس أنها تشتري ٣٥ في المئة من شركة «ساب» السويدية بمبلغ ٢٦٩ مليون جنيه استرليني (٤٤٩,٣٣ مليون دولار).

يشار إلى أن شركة الاستثمار «انفستور» التي تضم مصالح عائلة والنبرغ في عدد من الشركات السويدية الكبرى، تملك حالياً شركة «ساب» بنسبة ١٠٠ في المئة. إلا أنه ما زال يتعين على السلطات الأوروبية أن توافق على بيع قسم من رأس مال شركة «ساب» للشركة البريطانية. وستبقى شركة انفستور القابضة المساهمة الأساسية وسيكون لها ٣٦ في المئة من حقوق التصويت في «ساب».

وبالإضافة إلى «بريتيش ايرويسيس» ستدخل «انفستور» مباشرة في رأس مال «ساب» مجموعة من المستثمرين الهولنديين حالياً في الشركة. وعرض على هؤلاء المستثمرين خيارات شراء سندات بقيمة ٤٥ في المئة من رأس مال الشركة السويدية.

يشار إلى أن «بريتيش ايرويسيس» تملك حالياً مع شركة «ساب» شركة لتصنيع طائرات مقاتلة متعددة المهام تصنعها الشركة السويدية. وأعلنت «ساب» أن بيع قسم من رأس مالها لشركة «بريتيش ايرويسيس» سيسمح لها بتوسيع تعاونها مع الشركة وبالنماب إلى أبعد في مشاريعها في إعادة بناء الصناعة الحربية الأوروبية.

تعيين خريستينكو مسؤولاً عن الشؤون الاقتصادية والمالية في الحكومة الروسية

● موسكو - أ ف ب - نقلت وكالة «انترفاكس» للأنباء عن رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيرينكو إعلاناً أمس أن نائب رئيس الوزراء الجديد، فكتور خريستينكو، سيكون مسؤولاً عن مجمل المسائل المالية والاقتصادية في الحكومة الجديدة.

وقال كيرينكو أثناء اجتماع للحكومة أن فكتور خريستينكو سيستلم القسم الأكبر من المسائل التي كان يهتم بها انتاولي تشوايباس، الرجل الثاني في الحكومة السابقة والذي كان مكلفاً الملفات المالية والاقتصادية. وأضاف كيرينكو أنه سيبقي الرئيس بويرس بلندن لإنهاء التشكيلة الحكومية.

وأوضح رئيس الحكومة الروسية أن خريستينكو سيركز خصوصاً على العلاقات المالية بين الدولة والمناطق وتحسين العائدات ورفع الرواتب المتأخرة في القطاع العام. وكان خريستينكو (٤٠ عاماً) نائب وزير المال في الحكومة السابقة منذ تموز (يوليو) ١٩٩٧. وكان تعيينه نائباً لرئيس الوزراء المفاجأة الكبرى حتى الآن في تشكيل الحكومة الجديدة. ولا يزال هناك ثلاثة مناصب مهمة تحتاج إلى من يتولاها وهي منصب نائب ثالث وأخير لرئيس الوزراء ووزيرا الاقتصاد والتضخم.



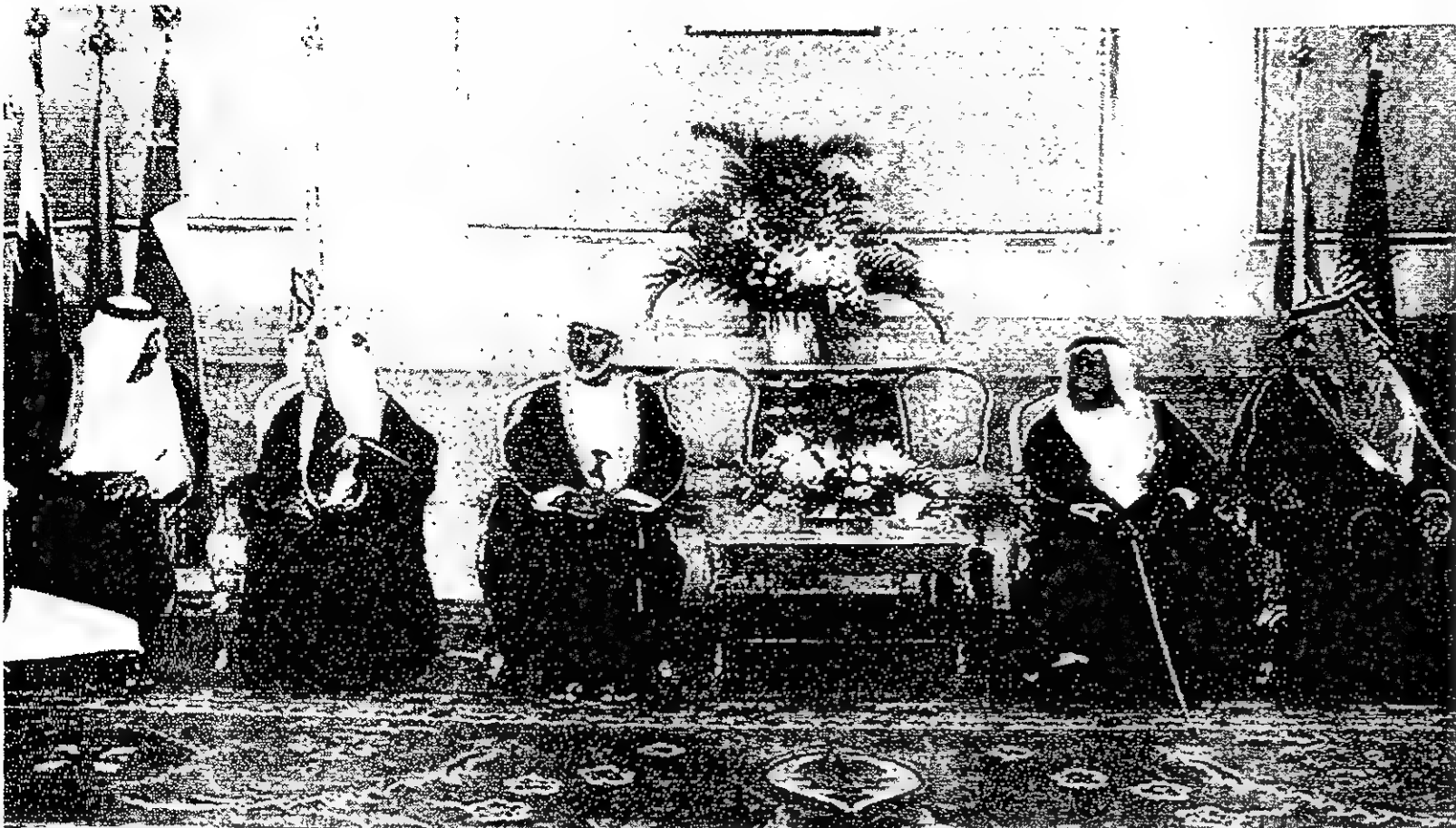
الميكرو فيلم
جريدة الحياة
١٩٩٦-١٩٩٨
الحكومة السودانية تتخذ قراراً بـ
كريستوفر يعيد سورية وإسرائيل
مجلس الأمة الكويتي
موسم جمع الأسماك
تغلبت للتصاميم العربية

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار : ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ :

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63



خلال أحد مؤتمرات القمة لدول مجلس التعاون.

تحقيقه مشروط بتعديل البنى التحتية على أساس ربط المصالح

تصور لسيناريو التكامل الاقتصادي العربي

من الأحوال الثقيل من أهمية العلاقات الاقتصادية بين البلدان العربية والتكتلات الاقتصادية العالمية. فهذه العلاقات مهمة للاستفادة ليس فقط من الشبكات التجارية معها وإنما لنقل المعارف والتكنولوجيا إلى بلداننا العربية أيضاً. لكن تلك العلاقات ستكون ذات نوعية جديدة إذا استطاعت البلدان العربية أن تشكل تكتلاً اقتصادياً في ما بينها. وفي حال نجاحها في ذلك سيكون بإمكانها دفع عملية تطويرها الاقتصادي والاجتماعي بخطوات أسرع إلى الأمام. كما سيكون بإمكانها الحفاظ على مصالحها أكثر بكثير من أي وقت مضى خلال تاريخها المعاصر.

التنمية هو الأهم

لقد قررت غالبية البلدان العربية اقامة منطقة تجارة حرة عربية على أن ينفذ الاتفاق المتعلق بشانها خلال عشر سنوات اعتباراً من مطلع السنة الجارية. ويقضي الاتفاق أن تقوم الدول العربية بخفض الرسوم الجمركية على السلع العربية المنشأ بنسبة ١٠ في المئة سنوياً. ومع نهاية السنوات العشر يتحقق نوع من الوحدة الجمركية يتم في إطاره معاملة السلع العربية في أسواق هذه الدول معاملة السلع الوطنية. ومع تحقيق ذلك ينبغي أن يتم الانتقال إلى اقامة سوق عربية مشتركة يسمح بموجب حرية انتقال البضائع والأشخاص بين الدول العربية من دون قيود.

إن اتخاذ قرارات كهذه يعتبر أهم الخطوات على صعيد تحقيق اقامة هذه السوق التي تشكل جوهر عملية تحقيق التكامل الاقتصادي العربي. غير أن التنمية الاقتصادية العربية لا يمكن أن تقتصر على اقامة السوق المشتركة بل يجب أن تشمل أيضاً اقامة السوق العربية المشتركة.

ويبقى أن يشار إلى أن تجارب التعاون الاقتصادي بين البلدان العربية حتى الآن أثبتت أن العبرة ليست في اتخاذ القرارات وإنما في تنفيذها. فالتنفيذ يشكل المحرك الذي ستقطن من خلاله مدى جدية هذه البلدان أو مدى جدية أصحاب القرار فيها على صعيد تحقيق الوحدة الجمركية وإقامة السوق المشتركة. وإذا كان هناك بعض العوامل لا سيما السياسية منها تحيق تحقيق ذلك فإن هناك عوامل أخرى كثيرة، اقتصادية وسياسية تدعم تحقيق هذا الهدف.

ومن هذه العوامل على سبيل المثال توافر الامكانيات المادية والبشرية واقتصاد غالية العرب على الصعيدين الرسمي والإقليمي. أكثر من أي وقت مضى. بضرورة تلك الامكانيات أو على الأقل تجنيد جزء منها لخدمة المصالح العربية في إطار تكتل اقتصادي يشكل السوق المشتركة أساساً لقادته.

وتساهم المحاولات الحالية لضم العرب إلى تكتل شرق اوسطي، السوق الشرق اوسطية، بتكون فيه الحلقة الأضعف في ازدياد مناعتهم هذه. كما يساهم اقامة سوق عربية مشتركة استغرق نحو نصف قرن فائناً ناهل أن ترى هذه السوق النور قبل مرور نصف قرن آخر.

تحقيق تكامل على صعيد هذه الصناعة في دول مثل مصر وسورية والمغرب وتونس بالدرجة الأولى. ومن متطلبات هذا التطوير قيام تعاون مع الدول العربية الأخرى التي يمكن أن تقدم تسهيلات مالية في شكل قروض ميسرة وغيرها وأن تفتح أسواقها أمام منتجات مثل تلك الصناعات.

وكذلك الأمر بالنسبة للصناعات البترولية والصناعات البترولية في الدول العربية النفطية ينبغي أن يتم بالتنسيق مع البلدان العربية الأخرى التي تتوفر لديها خبرات وأيد عاملة. وإلى حد ما، أسواق يمكن أن تستهلك جزءاً من منتجات هذه الصناعات.

أما مشاريع الطاقة والنقل والاتصالات وبقية مشاريع البنية التحتية فيجب أن تشمل جميع الدول العربية من دون استثناء.

ومن جهة أخرى، فإن على مشاريع التنمية العربية المشتركة، بالإضافة إلى إنتاج السلع الاستهلاكية، إنتاج السلع الرأسمالية أيضاً. ويمكن أن يشمل ذلك في المرحلة الأولى انتاج المعدات والآلات والتجهيزات اللازمة لتطوير الزراعة والصناعات الغذائية والنسجية والصناعات البترولية مع الانتقال في مراحل لاحقة إلى صناعات أخرى تواكب مستويات التطور التكنولوجية.

ويجب أن يرافق عملية اقامة المشاريع العربية المشتركة إعطاء تسهيلات على صعيد انتقال المواطنين العرب والبضائع العربية من بلد عربي إلى آخر. وينبغي إعطاء هذه التسهيلات تدريجياً على أساس خطة تنهتج بالبناء جميع القبول الجمركية أو بمعنى آخر، تنهتج بإقامة السوق العربية المشتركة.

ويشار إلى أن اقامة هذه السوق ستستغرق عقوداً عدة على أقل تقدير. لأن انجاز المشاريع المشتركة التي سيتم بموجبها ادخال تغييرات في التشريعات وتنفيذها على البنى الاقتصادية العربية يتطلب فترات كده.

وهناك تجربة حديثة بهذا الخصوص هي تجربة الاتحاد الأوروبي. فهذه التجربة بدأت في أواسط النصف الثاني من الخمسينات من خلال التنسيق والتعاون على صعيد صناعة الفحم والصلب. ثم تابعت بلدان الاتحاد الأوروبي التنسيق في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية حتى أوائل التسعينات عندما سُمح بتكامل الأشخاص والبضائع بحرية في ما بينها. وبعد نجاح تجربة السوق الأوروبية المشتركة أعلن عن قيام الاتحاد الأوروبي الذي ستمتد غايته دولة بالتداول بعملية نقدية موحدة هي اليورو، بداية سنة ١٩٩٩ على أن تتحقق بها بقية الدول الأخرى في ما بعد.

ومن ناحية أخرى فإن القيام بشراكة عربية مشتركة يتطلب أيضاً ادخال تغييرات تدريجية على البنى السياسية والقانونية. وينبغي لذلك أن يتم على أساس إشراك المواطنين تدريجياً في الحياة السياسية في شكل أكثر فعالية. فالقضايا الاجتماعية والصناعية وغيرها لن يتكفل دورها الاقتصادي من دون مساهمتها في اتخاذ القرارات المتعلقة بهذا الدور وغيره.

كما أن القيام بالتنمية المذكورة أعلاه لا يعني بأي حال

بدء الاستعمار الغربي لوطان العرب. وعليه فإن البلدان العربية لن تستطيع في الإسد القريب تقوية علاقاتها الاقتصادية البينية إلى المستوى التي هي عليه مع المراكز الاقتصادية المذكورة لأن الظروف والعوامل المساعدة على ذلك غير متوفرة حالياً. فمصالنا الاقتصادية الحالية بين بعضاً كعرب ضعيفة الشبكات والارتباط سواء على صعيد الأفراد أو على صعيد المؤسسات. وهذا يمكن بيت القصيد الذي يمكن من خلاله معرفة أهم أسباب تعثر قيام سوق عربية مشتركة وتحقيق تكامل أو نوع من التكامل الاقتصادي بين البلدان العربية حتى الآن.

أهمية ادخال تعديلات أن عدم تشابك وارتباط مصالح البلدان العربية حالياً لا يعني عدم إمكان تحقيق ذلك في المستقبل. وبدون اقامة مثل هذا التشابك والارتباط فإنه لا يمكن الصبغ عن توافر إمكانات حقيقية لتطوير مجالات التعاون الاقتصادي بين بلداننا في مختلف المجالات.

وفي ظل غياب ارتباط المصالح فإن قيام سوق عربية مشتركة تشكل انطلاقة لتكامل اقتصادي عربي، سيبقى بعيد المثال أو حلماً أن يتحقق.

ومن أهم ما تتطلبه عملية اقامة مصالح اقتصادية قوية بين بلداننا ادخال تغييرات على البنى الاقتصادية للبلدان العربية، تتم على أساس تشجيع المشاريع التي

تولد مصالح اقتصادية مشتركة على الصعيدين الشعبي والرسمي.

ويجب تقوية هذه المصالح بحيث تصبح قادرة على التأثير في عملية اتخاذ القرار السياسي لصالح مزيد من التعاون والتكامل.

ومن هذا المنطلق سيتم اضعاف المصالح القوية الضيقة لصالح تقوية المصالح الجماعية التي تشمل غالبية فئات المجتمعات العربية، وما ينطوي عليه ذلك من تشجيع لاقامة مشاريع عربية مشتركة في المجالات الإنتاجية والخدمية.

وفي الوقت الحالي فإن مشاريع البنية التحتية والصناعات الثقيلة والمعقدة ينبغي أن تحظى الأولوية. كما ينبغي لهذه المشاريع أن تشمل فروعاً واقساماً تنتشر على اراض تابعة لأكثر من بلد عربي. وعلى سبيل المثال فإن تطوير صناعة النسيج يمكن أن يتم من خلال اقامة مشاريع تؤدي إلى

النسجية السورية والمصرية. وإذا كان بعضهم يدعي أن ذلك الوضع سيهدد أن المنتجات العربية ذات قسرة تنافسية أقل من مثيلاتها غير العربية فإن هذا الادعاء يفقد قوته إزاء حقيقة أن هذه المنتجات تلاقى عراقيل إضافية مختلفة لا تلاقىها مثيلاتها من المنتجات الأوروبية أو الآسيوية أو الأميركية. فالعلاقات الاقتصادية العربية يعجزها الضعف إذاً، ولكن ما هي أهم أسبابه؟

تشابه نماذج التنمية وغياب التنسيق بينها أن أهم أسباب ضعف العلاقات الاقتصادية العربية يعود إلى عدم توافر الإرادة السياسية الحقيقية بهذا الخصوص لدى أصحاب القرار في بلداننا العربية. ولا يغير في جوهر الأمر التأكيدات المستمرة لهؤلاء أمام الرأي العام والتي مفادها أنهم يقفون قليلاً وقليلاً وراء تدعيم العلاقات الاقتصادية العربية البينية.

إن نماذج التنمية التي تتبعها البلدان العربية منذ حصولها على استقلالها تنطوي على عدم التنسيق في ما بينها من جهة وعلى التشابه في ما يتعلق بالاهداف والمشاريع المصدرة في إطارها من جهة أخرى.

وعلى سبيل المثال فإن اهداف التنمية الزراعية ركزت على تطوير زراعات متشابهة بدلاً من تخصيص كل بلد أو أكثر بزراعات معينة. كما أن التنمية الصناعية ركزت على الصناعات الاستهلاكية الخفيفة في غالبية هذه البلدان.

فباستثناء بعض الصناعات مثل الصناعات البترولية والصناعات السجوية وبعض دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى الحكومة تتوافر الثروة النفطية هناك فإن الصناعات العربية تنحصر تقريباً في سلع الاستهلاك اليومي من مواد غذائية ونسجية والنسبة وأدوات منزلية وما شابهها.

أما الصناعات الاساسية مثل صناعة الآلات والتجهيزات ووسائل النقل ووسائل الاتصال وغيرها من الصناعات الثقيلة والدقيقة والتي من المفترض تطويرها في شكل مشترك فإنها ليست ذات حضور مهم في القطاعات الصناعية للبلدان العربية منفردة أو مجتمعة.

وينطوي التشابه في نماذج التنمية العربية على حقيقة أن البنية الاقتصادية لكل بلد عربي لا تشمل انتاج الكثير من السلع المهمة التي تحتاج إليها البلدان العربية الأخرى. فاختصاصات البلدان العربية منتجة السلع الاستهلاكية الخفيفة والمتشابهة بالدرجة الأولى، وتعرض الفوائض منها للتصدير إلى أسواق البلدان الصناعية وغيرها.

وفي الغالب تتنافس الفوائض العربية في تلك الأسواق في ما بينها. ويقر التشابه البنيوي بين اقتصادات البلدان العربية إلى حد كبير ضعف العلاقات الاقتصادية بين تلك البلدان بعضها ببعض من جهة وقوة هذه العلاقات بينها وبين المراكز الاقتصادية الصناعية في أوروبا وشرق آسيا وشمال امريكا من جهة أخرى.

وكان ثم إرساء هذا التكتل من العلاقات خلال فترات يعود تاريخها في بعض البلدان إلى أكثر من مئة عام. أي إلى فترات

الدكتور ابراهيم علي محمد *

بعد مرور أقل من خمسة عقود على بدء عملية التكامل الاقتصادي بين بلدان الاتحاد الأوروبي سيعلن اليوم قادة الاتحاد عن بدء التعامل بعملتهم النقدية الموحدة «يورو» في بروكسل. وتأتي هذه الخطوة بعد تجاوز مراحل سبقتها مثل اقامة المشاريع المشتركة والغاء الحواجز الجمركية أمام تنقل الأشخاص والبضائع.

وفي المقابل فإن العرب بدأوا محاولاتهم لاقامة تكامل اقتصادي بينهم قبل الأوروبيين، أو قبل أكثر من نصف قرن غير أن ما حققته البلدان العربية على هذا الصعيد يكاد لا يشكل خطوة تذكر في الطريق التي قطعها الاتحاد الأوروبي. فالرسوم الجمركية بين البلدان العربية على سبيل المثال، لم يتم البدء بإلغائها حتى مطلع السنة الجارية. إذ ستخفف بمقدار ١٠ في المئة سنوياً إلى أن يتم إلغاؤها بعد عشر سنوات من الآن. أما تجارة البضائع والخدمات بين البلدان المذكورة فما زال تواجه إجراءات روتينية وبيروقراطية إضافية ومعقدة تقبلاً إلى إجراءات بسيطة توضع أمام السلع والخدمات الأجنبية.

وكذلك الأمر بالنسبة لانتقال مواطن عربي بين بلده والبلدان العربية الأخرى. فقتل المواطنين العرب بين بلدانهم (باستثناء بلدان مجلس التعاون الخليجي وبعض الحالات الأخرى) كما هي الحال بين سورية ولبنان يواجه أكثر الإجراءات تعقيداً في العالم. وينعكس هذا الوضع في العلاقات الاقتصادية العربية التي لا تزال محدودة وضعيفة قياساً إلى علاقات العرب مع البلدان والتكتلات الاقتصادية غير العربية. فالأولى شبه محصورة في تبادلات تجارية ضعيفة إذ أن حجم التجارة بين البلدان العربية لا يزال يتراوح في حدود ٨ في المئة من حجم التجارة الخارجية لتلك البلدان بينما يتجاوز حجم تجارتها مع بلدان الاتحاد الأوروبي، على سبيل المثال، ثلث حجم تجارتها الخارجية.

وليس أدل على ضعفه وتمييز تجارة البضائع والخدمات بين البلدان العربية مما يجري هذه الأيام لفواض الانتاج من بعض السلع الاستهلاكية العربية الخفيفة مثل المواد الغذائية والأدوات المنزلية والمنتجات النسيجية وغيرها. فهذه الفواض المتوافرة في شكل خاص في بلدان مثل سورية وتونس والمغرب ومصر لم تستطع حتى الآن الحصول على معاملات تفضيلية لدخول أسواق البلدان العربية الأخرى التي تستورد السلع المشابهة. وفي الوقت الذي تستورد فيه هذه الأخيرة لا سيما النفطية منها مواد غذائية بقيمة توازي نحو ٧٠ بليون دولار أميركي فإن بلدان الامرين على صعيد ايجاد أسواق لتصدير مثل هذه المواد.

وخير مثال على ذلك زيت الزيتون التونسي. فمئذ سنوات وتونس تتفاوض مع الاتحاد الأوروبي وشروط غير ميسرة في غالب الأحيان من أجل السماح لها بتصدير زيت الزيتون إلى السوق الأوروبية في الوقت نفسه الذي تستورد فيه غالبية البلدان العربية هذه المادة من أوروبا وغيرها. ولا يختلف الأمر كثيراً لجهة الحمضيات المغربية والخضار والفواكه والمنتجات

مشاكل الزراعة والتغذية في العالم العربي

والحال الصحية، لأن كلاً منهما تتأثر بالظروف الاقتصادية والاجتماعية للسكان. ويمكن رصد مدى التقدم في علاج هذه المشكلات من خلال المؤشرات التالية:

- متوسط نصيب الفرد من السعرات الحرارية في اليوم، مقارنة بالاحتياجات المتعارف عليها.

- نسبة السعرات الحرارية المستخدمة من الحبوب والجنين والسكرات.

- نسبة الإنفاق الذي يعانون من سوء التغذية المزمن، أي الذين يقل وزنها بالنسبة إلى أعمارهم عن المعدل المتفق عليه.

- نسبة الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية المزمن، أي الذين يقل وزنها عن المعدل المتفق عليه.

والحال الصحية، لأن كلاً منهما تتأثر بالظروف الاقتصادية والاجتماعية للسكان. ويمكن رصد مدى التقدم في علاج هذه المشكلات من خلال المؤشرات التالية:

والحال الصحية، لأن كلاً منهما تتأثر بالظروف الاقتصادية والاجتماعية للسكان. ويمكن رصد مدى التقدم في علاج هذه المشكلات من خلال المؤشرات التالية:

والحال الصحية، لأن كلاً منهما تتأثر بالظروف الاقتصادية والاجتماعية للسكان. ويمكن رصد مدى التقدم في علاج هذه المشكلات من خلال المؤشرات التالية:

والحال الصحية، لأن كلاً منهما تتأثر بالظروف الاقتصادية والاجتماعية للسكان. ويمكن رصد مدى التقدم في علاج هذه المشكلات من خلال المؤشرات التالية:

والحال الصحية، لأن كلاً منهما تتأثر بالظروف الاقتصادية والاجتماعية للسكان. ويمكن رصد مدى التقدم في علاج هذه المشكلات من خلال المؤشرات التالية:

والحال الصحية، لأن كلاً منهما تتأثر بالظروف الاقتصادية والاجتماعية للسكان. ويمكن رصد مدى التقدم في علاج هذه المشكلات من خلال المؤشرات التالية:

والحال الصحية، لأن كلاً منهما تتأثر بالظروف الاقتصادية والاجتماعية للسكان. ويمكن رصد مدى التقدم في علاج هذه المشكلات من خلال المؤشرات التالية:

والحال الصحية، لأن كلاً منهما تتأثر بالظروف الاقتصادية والاجتماعية للسكان. ويمكن رصد مدى التقدم في علاج هذه المشكلات من خلال المؤشرات التالية:

والحال الصحية، لأن كلاً منهما تتأثر بالظروف الاقتصادية والاجتماعية للسكان. ويمكن رصد مدى التقدم في علاج هذه المشكلات من خلال المؤشرات التالية:

الدكتور بهاء الطباطبائي *

تعتبر الدول العربية في معظمها دولاً مستوردة لاحتياجاتها الغذائية الأساسية وبخاصة الحبوب والسكر. ونتيجة للزيادة السكانية المرتفعة سيجب على بعض البلدان العربية أن تزيد من الاستيراد. وتقدر قيمة واردات الغذاء العربية عام ١٩٩٠ بنحو (٢٠) بليون دولار. ولا تكمن خطورة هذه المشكلة في اتجاهات نموها فحسب، بل في كونها تكاد تشمل معظم السلع الغذائية الأساسية وتكاد تمتد لغيرها. ويلاحظ أن معدل نمو الفجوة الغذائية يتفاهق، وهي تمثل ضغطاً على الموارد المحدودة من النقد الأجنبي. ويمكن أرجاع مشكلة الغذاء في الوطن العربي إلى الأسباب التالية:

- ضالة الرقعة الزراعية المستغلة مع ندو سكاني عالي الوثيرة.

- الزيادة السريعة في نسبة سكان المدن نتيجة الهجرة من الريف خلال عقدين ونصف.

- محدودية موارد المياه في العالم العربي من سوء الإدارة للموارد المتاحة.

- قلة الاستثمارات في مجال الغذاء.

ويتميز العالم العربي بظاهرتين متناقضتين تماماً هما الإفراط في التغذية من جهة وسوء التغذية من جهة الأخرى. وهناك ارتباط وثيق بين التغذية

والحال الصحية، لأن كلاً منهما تتأثر بالظروف الاقتصادية والاجتماعية للسكان. ويمكن رصد مدى التقدم في علاج هذه المشكلات من خلال المؤشرات التالية:

QUICKMARSH

لتوزيع

في

لندن

ومختلف

أنحاء

العالم

Quickmarsh Distribution

(NEWSPAPER & MAGAZINE)

Unit 24, Bow Industrial Park, London E15 2DZ

Tel: 44+181+533 0288 - Fax: 44+181+986 9430

الوسط الاثنين ٤ / ٥ / ١٩٩٨



الدول تتراجع والقرار
في قبضة الترسانات المالية
**جنرالات الشركات
العملاقة يستعدون
للحروب المقبلة**

جاكي الأخ الأكبر
لمايكل جاكسون لـ «الوسط»:
نسعى الى تغيير صورة
العرب في أميركا

الراقصة دينا
في قسم الشرطة!
آخر لحن لسيد مكاوي
تؤديه عادة رجب
ديانا حداد تلقت تهنئة
يسرا على الهواء



شهادات من البياتي وحجازي والفيتوري وسعدي يوسف والنقاش وبيضون
نزار قباني ... رحيل العاشق

اختيال بروجرودي: أسئلة واتهامات؟

الكويت: اعلان نهاية عصر البذخ

خلافات الرؤساء الثلاثة طبعت العهد

لبنان: الدستور يرسب في امتحان الهرواي

«حماس» ورقة السلطة في المفاوضات النهائية

تركيا: تفكيك القيادات بعد حل الأحزاب

الشيشة تضاعف جمهورها وسعرها يقارب الف دولار
معركة في المقاهي السعودية بين المعسل والجراك

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لزيد من المعلومات
معرض الطموح وتكنولوجيا المكتبات ومكتبيات ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٢-٢٩	سروات	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٢-٢٩
معرض تعليم ٩٨ للشرق الأوسط	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض تليكوم شرق الأوسط ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
المؤتمر الدولي الثالث للاتصالات للشرق الأوسط	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
حلقة: إدارة مشاريع نظم المعلومات	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض المطابع والأدوات المسبحة ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الشرق الأوسط الدولي للتقارب	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض سوق السفر العربي، الملتقى ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
حلقة: نظم المعلومات الجغرافية، جيم أي إس	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
المؤتمر التخصصي لتكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الخليج للتكمبيوتر وأدوات المكتبات والتقارب	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
يوم مفتوحة في جيم أي إس، وجيم أي إس	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض مشروع لبنان ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض تليكوم شرق الأوسط ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض البحرين التجاري	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
حلقة: التطوير الاستراتيجي، خفايا فتح البحر	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
حلقة: تخطيط المشاريع والجدولة المالية في إدارة الأعمال	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
حلقة: نظم المعلومات الإدارية، بي إس	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض المروشات والخزعة الداخلية السعودية ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض لشفاة هولي	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض القمار والاستثمار العقاري	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
لمعرض الدولي الأول للخطوط	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
المعرض الدولي لأجهزة الصوت والصورة والأجهزة المنزلية	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
المعرض والمؤتمر الدولي للبناء والتشييد والتوريد ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
المعرض الدولي لآمن الشبكات، سيف دك ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
المؤتمر الدولي: علوم، مبداء، مشاريع الاتصالات الطبية والكيفية	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
المعرض الدولي للتكنولوجيا الاستهلاكية، مودين لايف ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
المعرض الدولي للأثاث والفurniture والديكور الداخلي، لايف ستيل ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
المعرض الدولي للتكمبيوتر والاتصالات، كومبيكس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
المؤتمر الدولي: الملتقى والتقاء كيفة تسويقها وتعلمها	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض موداتكس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض بيروت للبحوث ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض لبنان للبحوث ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض كوزميكا شرق الأوسط ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
جولة دراسية ومؤتمر إدارة التشييد في أمريكا	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
مهرجان تشييد القصور السلس	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
المؤتمر الدولي: التصميم الحضري في القرن الواحد والعشرون	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
يوم كيميائية إدارة التسويق الاستراتيجي باللغة الإنجليزية	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
مؤتمر الترفع عشر أحدث التطورات في إدارة المشاريع واتصالات	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
المعرض كلفاني للثقافة والآلات الكلاسيكية والتيكس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض تكنولوجيا حماية البيئة والتكنولوجيا الصناعية، كيميا ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
المؤتمر الدولي للتعليم الكيميائي، أويلف ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
المعرض الخامس للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض جينيك شرق الأوسط ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الشرق الأوسط للخط، بيروت ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض المستشفيات الفرنسية	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض المرسى والتعليم والمكتاب ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية والإنسان للفخر وشناس ٩٨	١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩	بيروت	بيروت - ١٩٩٨/٥/٢٠-٢٩
معرض الملتقى للفرق السياسية			



اعلان اسماء الفائزين في مسابقة
"بي. ام. دبليو" الشرق الاوسط

في «بي. إم. دبليو الشرق الأوسط» تميزت الأعمال المشتركة في المسابقة الخامسة للتصوير الصحفي باستويات عالية حتى الآن حيث واجهت لجنة الحكم مهمة صعبة في اتخاذ القرار النهائية لانتقاء الأعمال الفائزة في المسابقة. وأضاف في إطار استراتيجيته «بي. إم. دبليو العالمية التي تتعامل في دعم وتطوير التصوير الثقافي في جميع أنحاء العالم» تقرر BMW أن تشارك في هذا الحدث المهم الذي يعرف ويجمع مبررات التصوير الصحفي في المنطقة.

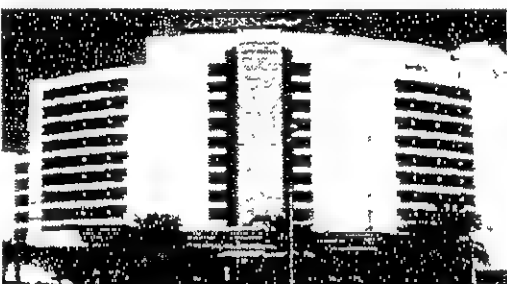
وتدعو الإضرارة إلى أن مسابقة BMW للتصوير الصحفي تقام مرة واحدة كل عامين للتصوير الصحفي في المنطقة. وحصل الفائزون في مسابقة العام الماضي على عدد من الجوائز الفنية والنقدية ومن المقرر أن تعرض أعمالهم في عدد من الدول في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط.

□ واجهت لجنة التحكيم في مسابقة «بي. إم. دبليو»
BMW التصوير الفوتوغرافي مهمة صعبة في انتقاء
الفائزين في المسابقة نظراً إلى المستوى العالي في
الإعمال المشاركة وشهدت المسابقة أكثر من ٤٠٠ عمل
مشارك.

وفاز بجائزة المسابقة الأولى الصصافي في
«وكالة الأنباء الفرنسية» في بيروت رمزي حيدر للصورة
التي التقطها أثناء عمليات القبض في جنوب لبنان.
وتحت مسمى الجائزة الثانية إلى الصصافي محمد المحور
الصصافي في جريدة «الحدود اليوم» المصطف في الصورة
الرياضية التي التقطها أثناء مباريات كرة القدم في
القاهرة. وكانت الجائزة الثالثة من نصيب مجدي
إبراهيم حنا من صحفية «الوفد» المصرية للصورة
المؤثرة التي التقطها بقانون «ولدي».

وهذا الأمل بأن هازن دي فميسر مدير التنسيق

‘مریدیان جمیرا بیتش’



● في حفل مميز تمت رسمياً إعادة تسمية فندق
فوتري غراند جيميرا بـ «مريديان جيميرا بيتش»
بمجرد إتمام بيتش كارينيل الأخير للعائدات ومتنوعات
مريديان وفوتري في الشرق الأوسط وغرب آسيا.
والتسبب المنتجع العام المؤلف من ٣٥٠ غرفة والذي
بدا العمل في آب (أغسطس) عام ١٩٩٩ عاصمة
كأحد أشهر المتنوعات البحرية الترفيهية على شاطئ
الجميرا، وخلال الفصل الخاص بالاستبداد الرسمي لاسم
فندق «مريديان» قال بيتش كارينيل: «إن استبدال اسم
فندق فوتري غراند جيميرا بـ «مريديان» يتماشى

نهيل لايتس تمنح الفائزين فرصة مشاهدة كأس دبي العالمي



● أعلنت «دانهيل إيتس» أسماء الفائزين في حملتها الترويجية «سباق التمييز» التي شملت دول الكويت، وقاز ١٢ مشاركاً ب رحلة إلى لحضور فعاليات كأس دبي العالمي للخيول ١٩٨٨، إحدى أعلى سباقات الخيول العالمية في العالم والتي غالبيتها على مضمار ند الشبا واوضح ان (مارس الماضي).

وقاز اصحاب الحظ بمتكزة سقر الى دبي على الرحة الاولى، وقامة في فندق البيسان روتانا الفخم اضافة الى قضاء يوم كامل في كأس دبي العالمي بضيافة «دنهيل إيتس»

هزة الكومبيوتر المحمولة من 'آيسر'



وتطبيقاتها على قطاع عدة في قطاع انتاج اجهزة الكمبيوتر الشخصي من خلال سلسلة اجهزتها من الكمبيوتر المحمول.

وتطبق على النجاح الكبير لاجهزتها من الكمبيوتر المحمول قال ابراهيم تاشان، مدير العام لشركة ايسر الكمبيوتر، المحدودة: «نعتبرها من اهم صناعات اجهزة الكمبيوتر الشخصية في العالم الى ان الكمبيوتر الشخصي لا يشكل متعة من هذه الازهره» و «استكتسا ٣٥٥ و استكتسا ٢٦٠ وتزال ميث ٧١٠٠ وسرنا الكتا التفتت التي تفتتها صموة اجهزة كمبيوتر المحمول من ايسر في قطاع هذ الصناعة لما توفره من اداء عالي وتطبيقات متعددة.



‘دي اتش ال’ تطلق خدمة الحافلة المتطورة



● أطلقت شركة دي اتش ال أكسبوس العالمية، الرائدة في مجال الشحن الجوي السريع خدمة الأسطول الجديد التي تهدف إلى تسهيل تسليم البضائيات العالمية لتفكيكي سريع الوقت وشارع المصارف في بوزن مالي وتعيد أوقات الاستلام. وستكون هذه الوحدة المتميزة وفي حالة جاهزية خيسما للقيام بهذه المهمة، قاعدة ثلاثة صهاريز يقدمون الخدمة المتكاملين المذكورين. وتقوم الحالة المراسل بصورة مستمرة في ضمان معدل استلام المراسل بصورة لتفكيكي خلال اسبوعين وتسليم الاسرائيل الجديد.

ولاقون بيرسون الذين العالم لدي اتش ال الامارات: تم تجهيز الحالة بمعدات مزودة بكبسيتور تتيج للامراسل اسخال اللطامات من اجهزة فراءة اسخال الموصولة في شبكة دي اتش العالمية. وفاء يعني انه يمكن في غضون مقيتيني الاطلاع على تفاصيل الشحن بالبحول في التتوت في 11:11 بلدا.

**أقبال كبير من المجموعات العائلية للتسوق
في متجر 'ماركس أند سبنسر' دبي**



● أصبح منجز «ماركس اند سينسر» الذي يعد الاحداث في نبي والأول من نوعه في منطقة الخليج العربي، وجهة التسوق الأكثر اقبالاً من جميع افراد العائلة خلال الالام الخيرية التي سبقت مواسم الاعياد حين استعد مليونو اقسام المتجر أيضاً لاستقبال جموع كثيرة متوقعة من المتسوقين خلال عطلة العيد.

ويعد افتتاح متجر «هاركيس اند سينسر» المجاور لمنطقة الألعاب «كينز بلاي» ومحلات الألعاب «تويز آر أس» أبوابه للجمهور أصبح جميع «القطيع ستر» وما يحويه من تنوع فريد من حيث محلات الملابس والألعاب ومنطقة الترفيه نقطة جذب ومحطة للتسوق والترفيه لجميع أفراد العائلة والأطفال على وجه الخصوص.

تسمنس تعرض أحدث انتاجها في معرض الاتصالات السعودية ٩٨



● خلال معرض «الاتصالات السعودية ٩٨» الذي أقيم في الرياض بين ٩ و١٦ آذار (مارس) ٩٨ كان لشركة «سبيس» - المملكة العربية السعودية، حضور مباشر ومميز يتزامن مع المرحلة المقبلة.

وبالإضافة إلى عرض أحدث التقنيات في نطاق أنظمة
الاتصاف المتكاملة ومن بينها نظام Hicom 300E الجديد
من تلك إلى منصة أخرى مصممة خصراً لآفات للشركة العالمية
- مزوج جوال "سيمنس"، المصوري إلى السعودية حيث
عرضت الشركة أحدث مميزات الهاتف من "موريسون"
والهاتف الجوال: "سيمنس"، بما فيها "سيمنس اس ١٠٠"
وهو أحدث منتجات الشركة الألمانية واليوجد في العالم
بشاشة عرض بالألوان. ولقت اهتمام وكثافة على الجمهور
على منصة العالمية بما يعزى مكانة سيمنس مجدداً في
أسواق المملكة.

“تاغ ھويز” تەلەن تەحقیق نەئاج قیاسە



... ..

مصر

المنتج	الكمية	القيمة	المنتج	الكمية	القيمة	المنتج	الكمية	القيمة
بنك الائتمان الدولي - مصر	٢,٧٨	٦٤,٠٠	٦٦,٧٨	٦٧,٠٠	٦٥,٢٥	٢٢,٣٥	١,٨٦٠	١,٢٥٥
البنك الدولي - مصر	٠,٠٠	٨٥,٩٠	٨٥,٩٠	٨٦,٥٠	٨٥,٥٥	٦,١٧١	١,٢٥٥	١,٢٥٥
بنك التمويل المصري السعودي	٠,٤٨	١٧,٠٠	١٧,٤٨	١٧,٥٠	١٧,٤٠	٩,٧٥٥	١,٢٥٥	١,٢٥٥
البنك الوطني للتعمير	٠,٤٨	١٧,٠٠	١٧,٤٨	١٧,٩٢	١٧,٣١	٢,٧٢٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
البنك التجاري الدولي - مصر	٠,٣٠	٥٨,٦٩	٥٨,٦٩	٥٨,٩٠	٥٧,٧٥	٤٨,٠٧	١,٢٥٥	١,٢٥٥
بنك مصر الدولي	٠,١٢٠	٨٧,٨١	٨٧,٧٩	٨٨,٠٠	٨٧,٠٠	٣,٢٦٠	١,٢٥٥	١,٢٥٥
البنك الوطني المصري	٠,٢٠	٤٦,٠٠	٤٦,٠٠	٤٦,١٥	٤٥,٧٥	٦,٠٨٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
البنك المصري الأمريكي	٠,٩٧	٨٧,٨٦	٨٦,٩٩	٨٧,٢٥	٨٦,٠٠	٤٥,٤٧	١,٢٥٥	١,٢٥٥
مطاحن خبز	١,٢٠	٢٤,٦٩	٢٤,٦٩	٢٤,٢٥	٢٣,٥٠	٧,٧٥٠	١,٢٥٥	١,٢٥٥
مصانع وشاحنات ثقيلة	٠,٧٢	٤١,٦١	٤١,٨٩	٤١,٥٠	٤٠,١٠	١٠,٤١٠	١,٢٥٥	١,٢٥٥
مطاحن وشاحنات ثقيلة للقاهرة	١,٠٠	٨٠,١٣	٧٩,١٢	٨٠,١٣	٧٨,٧٦	١٣,٢٥٠	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الزراعات للتبغيات	٠,٠٠	٢٣٧,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٢٥٥	١,٢٥٥
مطاحن مصر الوسطى	٠,٢٨	٦١,٤٤	٦١,٦١	٦٢,٠٥	٦٠,٢٨	١,٨٦٠	١,٢٥٥	١,٢٥٥
مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٠,٢٨	٢٢,٧٨	٢٢,٢٨	٢٢,٥٥	٢٢,٨٠	١,٢٥٥	١,٢٥٥	١,٢٥٥
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٠,٧٢	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٥٠	٢٠,٢٥	١٠,٩٠٠	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الصبغة لصناعة النشا والجلوتين	٠,٢٨	٢٣,٨٩	٢٣,٩٩	٢٣,٥٥	٢٣,٧٥	٩,٢٠٠	١,٢٥٥	١,٢٥٥
العامة للصوامع والتخزين	٢,٣٢	١٢,٤٩	١٢,٢٦	١٢,٤٥	١٢,٤٩	٢٣,٦١٥	١,٢٥٥	١,٢٥٥
مطاحن مصر العليا	٠,٨٢	٦١,٢٤	٦٠,٥٢	٦١,٢٥	٥٩,٠٠	٢٨٩,١٠	١,٢٥٥	١,٢٥٥
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	١,١٦	٢١,٦٨	٢٠,٢١	٢١,٢٥	٢٠,١٠	٢٥,٠٠	١,٢٥٥	١,٢٥٥
مصر للتزييت والصابون	٠,١٠	٢٥,٢٩	٢٥,٤٥	٢٥,٥٥	٢٥,٦٠	١,٢٥٥	١,٢٥٥	١,٢٥٥
التيوت - المستحضرات ومستجندات	١,٠٥	٢٣,٧٥	٢٣,٧٥	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	١,٢٥٥	١,٢٥٥	١,٢٥٥
فيلوت ومصانع تعبئة	٣,٧٤	١١٥,٩٩	١١٦,٢٥	١١٦,٢٥	١١٦,٢٥	١,٠٠	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الصبغة للصناعات الغذائية	٠,٧٢	٢٤,٢٩	٢٤,٣٠	٢٤,٣٠	٢٤,٣٠	١٥,٠٠	١,٢٥٥	١,٢٥٥
غازين مصر	٠,٨٢	٦١,٢٦	٦١,٢٦	٦١,٦٦	٦١,٦٥	١,٨٥٥	١,٢٥٥	١,٢٥٥
للمصانع الكيميائية لتبغية كينا	٠,٠٠	١٥,٢٠	١٥,٢٠	١٥,٢٠	١٥,٢٠	٣٥,٠٠	١,٢٥٥	١,٢٥٥
مصر لصناعة الكيمائيات	٠,٠٢	٧,٣٠	٧,٣٠	٧,٤٠	٧,٢٥	٤,٢٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الغربية للأدوية	١,٢٦	٧١,٥٠	٧٢,٨١	٧٢,١٥	٧١,٥٠	٨٥٩	١,٢٥٥	١,٢٥٥
التيوت للأدوية	٠,٢٠	٢٢,٧٩	٢٣,٧١	٢٤,١٥	٢٣,٥٠	٥,٠٨	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الإسكندرية للأدوية	٠,١٤	١٧,٧٨	١٧,٩٢	١٧,٩٠	١٥,٤٥	١,٢١	١,٢٥٥	١,٢٥٥
مطاحن للأدوية	٢,١٤	٨٠,٨٣	٨١,٢٤	٨١,٧٥	٨٠,٥٥	٦٧١	١,٢٥٥	١,٢٥٥
القاهرة للأدوية	١,٧٢	٥٢,٤٠	٥٢,١٢	٥٢,٥٠	٥٢,٤٠	٣,١٠٠	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للغزل والنسيج	٠,٨٢	٤٢,٥٠	٤٢,٤٤	٤٢,٥٠	٤٢,٥٠	٥١٦	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الغربية والنسيج للغزل والنسيج	٠,٢٢	١٠,٣٥	١٠,٧٧	١١,٠٠	١٠,٧٧	١٨,٢٥٠	١,٢٥٥	١,٢٥٥
للمنسوجات القطنية	١,٧٨	٧٢,٢٢	٧٢,٢٢	٧٢,٢٢	٧٠,٧٥	٥٣٠	١,٢٥٥	١,٢٥٥
لتنصير الملابس والصناعات - قنا	٠,٤٨	٨٢,٨٩	٨٢,٤٧	٨٢,٥٠	٨١,٠٠	٨,١٥٥	١,٢٥٥	١,٢٥٥
العامة (صناعة القويق - رافدا)	٠,٠٠	١٢,٢١	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الشرقية (إسبرن كويكني)	٠,٤٩	٧٦,٤٠	٧٦,٩٩	٧٧,٥٠	٧٥,٦١	١٥,٢٩٠	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الغربية والصناعات والنسيج	٠,٢٩	٢٣,٨٧	٢٤,١٢	٢٤,٨٠	٢٣,٩٠	٢٣,٥٥٧	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج	٠,٢٩	١٥,٠٠	١٥,١٢	١٥,٩٠	١٥,٤٥	١٣٢	١,٢٥٥	١,٢٥٥
الاسكندرية للتجديد والنسيج								

[illegible]

AUSTRALIA

RHB CAPITAL	2.77	-0.19	8.45	1.17
ROTHMANS OF PALL MAL	30.75	1	35	23
SIMBARTON	8.5	-0.06	9	3.3
TELECOM PLC	8.5	1.15	9.75	5
TELECOMLOGY RESOURCES	3.84	0.06	5.3	1.9
TEKNOLOGI MALAYSIA	11.2	0.1	13.1	6.95
TENAGA NASIONAL	7.45	-0.1	12.3	5.85
UNITED ENGINEERS (M)	2.99	-0.03	20.9	1.87
YTL CORP	5.3	0.5	7.07	2.9
YTL POWER	3.38	0.02	3.74	2.14
AUSTRALIA				
AMCOR	6.96	0.08	8.93	6.18
AUS/NZ BANKING GRO	10.07	0.06	11.88	7.86
BORAL	3.54	0	4.46	3.37
BRAMBLES INDS	31.61	0.1	33.8	22.8
BROKEN HILL PTY.	15.5	-0.08	19.25	18.85
CIMWL BK OF AUS	11.8	0.23	19.49	13.75
COCA-COLA AMATIL	11.7	-0.2	17.2	9.96
COLES MYER	7.42	0.01	7.95	5.95

1070	1070
2070	2070
2870	2870

NAT'L BAKS	2.8	0.07	23.3	17.56
NAT MINT HOLDINGS	55.3	-0.13	40.3	18.47
NEW COPIERS INC	52.8	0.31	3.21	3.6
NEWSPR CORP PREFERRED	8.44	0.19	9.69	4.7
PLANNED BCAST	7.33	0.01	8	5.11
PROMETHEUS	4.32	-0.01	5.26	3.54
PTINTO	21.26	-0.34	23.23	10.6
ST GEORGE BANK	9.11	-0.01	9.93	7.82
TELSTRA CORPORATION	3.6	0.02	3.98	2.53
TELECOM AUSTRAL	3.24	0.04	3.04	3.3
WESTPAC BANK	10.3	0.03	11.38	9.91
WMC	5.26	0	8.74	4.33
WORLDWIDE PTL	13.03	0.01	13.03	6.1
WOOLWORTHS	5.28	0.01	6.1	3.86
NEW YORK				
ABBOTT LABS	70.63	0.44	78.19	52.25
AIRBUS CORP COMMUNICATI	52.81	-0.25	56.44	44.4
ALLIED SIGNAL	43.38	0.63	47.13	33.63
ALLSTATE CORP	64.81	0.72	96.94	64.75
AMER AIR	101.28	0.25	107.63	77.03
AMER GENERAL	96.38	0.31	98.88	43
AMER-HOME PRDS.	19.19	1.41	97.63	63.13
AMERINTLPG	128.56	1.06	140.19	81.96
ANGLO AMERICAN	80.13	0.38	80.13	50.69
AMERTECH	42.23	0.19	49.69	30.25
ANGLO AMERICAN	68.26	1.22	68.38	49.59
ANGLO AMERICAN	43.31	0.38	49.69	30.25
ANGLO-AMERICAN	45.63	-0.31	49.25	39.9
APPLIED MATS.	35.88	0.13	54	26.13
AT&T CORP	59.25	-0.31	66	32.5
AT&T CORP	59.25	-0.31	66	32.5
AUTOMATIC DATA PRG	69.69	0.19	70.31	45.3
BANC ONE	57.78	0.38	64.88	37.72
BANK MONTREAL QUE	33.83	0.38	60.06	37.97
BANK OF AMERICA	57.25	0.13	66.5	44.59
BANKAMERICA	82	0.63	91.44	56.94
BANKBOSTON	106	0	116	71.38
BAXTER INTL	52.75	-0.81	61.69	45.38
BELL ATLANTIC	0.63	19.41	67.38	47.38
BELLSOUTH	64	0.25	68.25	67.38
BERKSHIRE HATHAWAY	68000	700	70950	70700
BEST FOODS	59.69	-0.13	58.72	40
BELL & HOWELL	9.08	0.38	9.08	40
BOSTON	70.5	0.4	77	45.13
BOSTON MYERS SQUIBB	102.3	0.44	108.5	65.13
BOSTON UNITED FINANCIAL	100.13	0.63	106.75	65.13
CAMPBELL SOUT	49	0	60.11	43.58
CARNIVAL CORP A	68.66	0.38	75.81	37.13
CATERPILLAR	55.19	-0.19	60.94	44.76
CELESTIS	34.61	0.61	34.19	35.9
CENDANT	25.25	0.83	41.38	19.06
CHASE MANHATTAN	133.13	1.54	147	92.63
CHEVRON	85.25	0.94	88.69	66.69
CHRYSLER	45.56	0.44	45.88	45.75
CHUBB	76.5	-1.25	82.63	57.5
CIGNA	200.69	-2.81	214.31	153.6
CISCO SYSTEMS	72	1.13	73.88	33.59
CITICORP	140.75	0.25	148.75	92.63
COCA COLA	73.69	1.25	81.13	55.96
COCA COLA ENTS	37.94	0.19	41.13	31.93
COLGATE-PALM	87.69	0.88	95.13	54.88
COMBUSTION ENGINEERING	51.13	-0.19	46.31	30.83
COMPAQ COMPUTERS	27.63	-0.06	39.13	17.65
COMPUTER ASSOC'S INTL	59.88	2.13	60.38	33.59
CONAGRA	58.06	-0.19	58.19	28.06
CONTINENTAL TIRE	98	0	100	65.13
CSC	23.06	0.06	61.75	42.5
CYS	71	0.25	79.38	44.88
DAYTON-HUDSON	84.63	0.75	89.63	44.88
DEERE CORP	84.63	0.13	89.63	44.88
DELL COMPUTER	73.63	1.56	77.63	21.69
DISNEY (WALT)	122.88	0.38	123.88	75.69
DOW CHEMICALS	95.94	0.5	101.5	83.25
DUPONT	72.41	0.75	75.75	45.75
DUKE ENERGY	56.66	0.06	60.63	41.3
EASTMAN KODAK	71.16	1.56	85	54.13
ELECTRONIC DATA SYST	42.81	1.88	50.25	35.25
EMERSON	50.25	0.38	54.56	39.19
EMERSON ELECTRIC	62	0.5	67.13	

□ أسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشيونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».

□ أسعار الاسيد في أسعار اغلاق السوق اصر بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي أسعار اغلاق اول من اسس.

الحداثة الليبرالية والعلاقات الاجتماعية في حضارتنا المختلفة

منير شفيق *

يمكن أن تضرب مثلاً بليغاً على الخلفة التي تعامل بها المؤسسات الاجتماعية التقليدية في بلادنا من قبل الليبرالية التحقيقية التي تتخذ المؤسسات الاجتماعية الغربية نموذجاً لبحر القياس على أساسه. فمن دارج النقد الذي يوجهه أولئك مجتمعنا، ومنذ عشرات السنين، أو ربما منذ ما بعد منتصف القرن التاسع عشر، ينصب على نمط العلاقات العائلية والعشيرة والقبلية. وحتى نمط العلاقة بين الجيرة والأصدقاء. ومن دارج الإعجاب بالنموذج الغربي الذي يوجهه أولئك بتغني بعلاقة الفرد بالجماعة والدولة هناك. وكيف أخذت تحدد العلاقات على أساس الأحزاب الحديثة والتقايات وانظمة الضمان الاجتماعية والصحي، بعد أن تم التخلص من انماط العلاقات الاجتماعية التقليدية. وبما في مقدمة ذلك إلى الخلاص من نمط القيد العائلي والارتباطات المختلفة بما في ذلك التزام الأبناء بضمان شيخوخة

الأباء والأمهات. وقد أخذت الدولة ومؤسسات المجتمع المدني تقوم بهذا الالتزام. طبعاً لا تكلف الليبرالية التحقيقية نفسها تناول هذا الموضوع المهم والجدية والعمق الضروريين قبل أن يقوم هذا القياس الخاطف من أساسه. فلا استحضت مؤسسة العائلة أو الضمير أو القبيلة لرأسه دقيقة من كل الجوانب بحيث تلحظ مختلف الأبعاد التي تقوم بها. كما مختلف الأبعاد والأوجه التي تنسج بها. وقد اكتفى بالنقاط جوانب سلبية رافقت الظاهرة وتفاقت في مراحل الانحطاط كما في مراحل السيطرة الاستعمارية والتبعية للخارج فيما بعد.

أما من جهة أخرى فلم تستحق المؤسسة الصحية الغربية أن تدرس، في دورها، دراسة دقيقة من كل الجوانب بحيث تلحظ ظروف النشأة التاريخية، ولا الشروط التي حفت بتكوينها. وسمحت، وما زالت، تسمح بالانوار التي تقوم بها. وهي التي يراد لجمعاتنا أن تقتدي بها. وتخلص، بلا هوادة، من المؤسسات التقليدية الاجتماعية.

يمكن أن نرى الخطأ في هذا القياس

لو تأملنا في الجانب المتعلق بالضمونات الاجتماعية والصحية والتعليمية التي توفر للفرد في المجتمعات الغربية. وتأملنا، في المقابل، في الدور الذي تلعبه المؤسسة الاجتماعية التقليدية في موازنة ذلك في بلادنا. ونفقه على سبيل المثال، على مستوى الخلفة التي تقرأ فيها الليبرالية التحقيقية المتغربة مجتمعاتنا ومجتمعات الغرب في أن، بل من المنطق نفسه، والعقبة أياً.

استطاعت الدولة في الغرب، كما شركات وصناديق التأمين والضمان، من تقدم للفرد مستوى عالياً، نسبياً، من التأمينات والضمانات الاجتماعية والصحية والتعليمية والخمائية. وضد البطالة، وتأميناً لحالات الشيخوخة والعجز والاعاقة. لكن شرط ذلك كان أولاً وقبل كل شيء، توفر الامكانات المالية والمؤسسية والأينية التحتية من أجل ذلك. وقضاء توفر هذه الامكانات نضاج نهج علمي تاريخي ممتد حتى الآن منذ خمسمائة عام. وما كان لهذه الدول أن توفر كل تلك الترة التي يمكن أن يقطع منها ما نحتاجه تلك الضمانات والتأمينات من اموال، لولا السيطرة العالمية التي تمارسها

سيما في مجال ما فرضته من نظام اقتصادي عالمي يفرض، بالضرورة، أن يزيد الإغناء على الفقراء فقراً على مستوى دول العالم وشعوبه.

من هنا كان إمكان الفرد، في الغرب، من حق أو بلا حق، أن يتخلى عن المؤسسات الاجتماعية التقليدية، وما كانت تقوم به من دور متواضع، قياساً بنظيراتها في المجتمعات الغربية والإسلامية والأسبوية والإفريقية فيما يتعلق بتلك الضمانات والتأمينات. لكن ماذا سيجل بالفرد عندما إذا أخذ باراء الليبرالية الحديثة فراح يحط الروابط العائلية والأسرية والعشيرة والقبلية وغيرها من المؤسسات والجمعيات ذات الطابع التقليدي. وراح يبحث عن ضمان شيخوخته أو حالة وقوعه في البطالة أو العجز أو الاعاقة. وحالة الطلاق عند النساء، ثم مضى يعتمد في مسائل التعليم والصحة ورعاية الطفولة، على مؤسسة الدولة المفسدة في أغلب بلدانها، أو على شركات التأمين، أو النقابات، وهذه كلها، وفي بعض الحالات، لا تستطيع أن تغطي عشر معشار (ضمن ظروف بلادنا وامكاناتها) ما تغطيه تلك العلاقات التقليدية التي يراد تحطيمها، كما

يقدمه الآباء لابنائهم حتى بعد أن يتجاوزوا الثامنة عشرة في حالة البطالة والمرض أو بالنسبة إلى التعليم والتأهيل، ولبنائهم في حالة الطلاق أو العجز. وما يقدمه الآباء لابنائهم في حالة الشيخوخة أو المرض أو العجز أو البطالة. هذا دون الإشارة إلى ما تقدمه المؤسسات التقليدية الأخرى التي هي أوسع من الأسرة الصغيرة للفرد من حمايات ليست اقتصادية فحسب وإنما أيضاً سياسية ومندية.

تكفي نظرة سريعة إلى الدور التي لعبتها الروابط الاجتماعية التقليدية للأسرية والعشيرة والقبلية والجهوية في مواجهة الفلسطينيين لما حل بهم في العام ١٩٤٨/١٩٤٩. فاجتماعات الفلسطينيين استطاعت من خلال تلك الروابط أن تتماثل وتبدأ الاعتماد على نفسها من خلال التوسع في التأهل العلمي والحرفي. وكان ذلك امتداداً من حالة تقرب الصفر من جهة الامكانات. ثم تكفي نظرة سريعة لما حل بالمجتمعات العربية في دول الكتلة الشرقية بعد أن تزعزعت الاحاد السوفياتية وانحل حلف وارسو. علماً أن ما واجهته تلك المجتمعات لا يمكن أن يوصف بالنكبة ولا الانطلاق من

نقطة الصفر، بل لا يمكن أن يقارن بما حل بالفلسطينيين من نكبة. ولم يصل لما هي عليه مجتمعاتنا من فقر وانحسار وبطالة واختناقات. هنا نقف تساؤل لا بد منه وهو هل يصلح هذا الخطر من العلاقات الاجتماعية الغربية في حالات النكبات على مستوى البلد كله، سواء اجاعات من هزيمة حربية ساحقة، أو من انهيارات اقتصادية ذات امد طويل. والاهم هل تصمد، في حالة انقلاب ميزان القوى العالمية في غير مصلحتها، فقدت سيادتها وتحكمها في ثروات العالم واقتصادياته، قد يجب البعض ان هذا مستبعد الحدوث، لكن اهمية السؤال، واخذه بجديه، لها علاقة بالمشروع التحديثي المقترح لبلادنا حين يصوب سهامه لتخفيف الروابط والمؤسسات الاجتماعية التقليدية. وعندنا لحساب الاقتصاد بنموذج المجتمعات الغربية. وهو مشروع ان يقرر له ان يحقق تلك التصفية فليس بمقدوره توفير الامكانات والشروط التي سمحت بتكون نموذج المجتمعات الغربية. ومن ثم ستكون النتيجة ترك الفرد في بلادنا بلا حمايات سياسية واجتماعية، وبلا ضمانات، وبلا

تأمينات مادية، ضمن وهم بناء مجتمع مدني حديث من النمط الغربي. على أن هذا النقد للمنهجية الخاطئة في قراءة الليبرالية الحديثة للغرب والمجتمعات لا يعني التسليم بأن كل ما عننا على احسن ما يرام وشجب المحافظة عليه كما هو. ولا يعني القاء الضوء على الشروط التاريخية والعالية والامكانات الداخلية التي سمحت بولادة انظمة الضمانات والتأمينات الاجتماعية والصحية المختلفة في الغرب ومن ثم خطأ القياس عليها وتحطيم ما عننا من اجل اقتباسها. ان من غير الممكن افادة من تجربتها. لكن شرط ذلك يبدأ من الاقتناع بالجدوى المشؤمة مما يجب التخليص منه. فالقراءة الصحيحة هنا، والقراءة الصحيحة هناك هما طريق مشروع تغيير نهضوي ذي اصاله ووجه.

* كاتب فلسطيني.

في خمسينية الدولة العبرية: أين يقف المشروع الصهيوني؟

ملحد أبو دياك *

حزب العمل فقط، إذ أصبحت هذه القناعة موجودة لدى الليكود نفسه على الرغم من وجود خلافات وتباينات حول تفاصيل تلك تطورات وتفاعلات من خلال تنفيذ تجربة الحكم الذاتي الفلسطيني في إطار اتفاق أوسلو.

ومع أن الانتفاضة شكلت فشلاً مهماً للمشروع الصهيوني، إلا أنها في الوقت نفسه حفزت على إيجاد تغييرات وتبديلات في تصاوب مع الواقع ولا تضر بالهاف العام للمشروع. ولم يكن لهذه التغييرات أن تجد طريقها لتشكل الدولة العبرية نقطة التحول الأهم والأبرز فيه خلال مسيرة مئة عام بدءاً من المؤسس الصهيوني التأسيسي الأول في بازل بسويسرا عام ١٨٨٧.

فقد شكل قيام الدولة العبرية عام ١٩٤٨ أول واضمح مشروع لهذا المشروع عبر تجسيد الحلم الصهيوني على أرض الواقع واستغلال مكنات الدولة الاقتصادية التي تسببت من كافة أنحاء الأرض وعلى الأخص من أوروبا. واستكمل ذلك النجاح بنجاح آخر لا يقل أهمية عنه، تمثل باحتلال الجزء الباقي من الأرض الفلسطينية وإجراء من بعض الدول العربية، حيث أدى تدفق المهاجرين إلى أرض الميعاد، إلى تزايد الصعوبة إلى المزيد من الأراضي الفلسطينية لاستيعابهم. ومن هنا بدأت فكرة الاستيطان في هذه الأراضي لتتحقق مخطط السيطرة والهيمنة على الأرض الفلسطينية المتبقية حيث خلقت هذه الفكرة نجاحات ملموسة في السبعينات والثمانينات وحتى التسعينات في ظل عملية التسوية.

إلا أن النجاح الكبير الذي حققه المشروع الصهيوني بسيطرته على جزء كبير من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، قابله فشل مهم على صعيد السيطرة على الشعب الفلسطيني وأرضه وأرضه. فقد حافظ الشعب الفلسطيني على هويته الوطنية ورفض التنازل عنها، وقصد لكل مخططات استيعابه أو القفز عن حقوقه وتهميشها، مما أدى إلى فشل فكرة اللجان العبرية عام ١٩٧٦ وروابط القوى الصهيونية في التسعينات. ومن هنا بدأ مشروع حركة فلتاح، وهي منظمة من منظمة التحرير الفلسطينية كان له الأثر الأكبر في الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية والحصول من إنهاء القضية الفلسطينية وحصرها في إطار اللجان ضمن الدولة العبرية التي كانت تسعى من وراء ذلك إلى تحويل الشعب الفلسطيني إلى أقلية في أرضه وإلهائه بشكل إلى أشكال الحكم الذاتي الذي لا تضمن أي شكل من أشكال السيادة على الأرض.

و جاءت انتفاضة عام ١٩٧٨ لتندرك التراجع الخطير لدى حركة فتح، بعد تعرضها لاسلحة من الصرب والخراسان، ولتضع حداً للحلم الصهيوني بخلق أرض إسرائيل الكبرى. فلم تعد الدولة العبرية قادرة على السيطرة على الشعب الفلسطيني عبر ما عرف آنذاك بـ سياسة القبضة الحديدية، حتى مع استلام اليمين للسلطة مثلاً باتتاف ليكود.

وقد زاد هذا من مساحنة التفكير في الإطار الحلاني الذي تداول الحكم في إسرائيل بشعورية التخلص من إدارة المناطق الفلسطينية ذات الكثافة السكانية العالية مع استمرار السيادة على الصهيونية على الأرض، فلم يعد يقتصر ذلك على

ذاكرة القرن العشرين

١ أيار (مايو) ١٩١٦

اجتماع في البصرة لتقييم هزيمة كوت العمارة

■ في الأول من أيار (مايو) ١٩١٦ كان الوضع العسكري على الجبهة العراقية، بين الإنكليز والأتراك، في منتهى الارتباك والغربة. فمن جهة كان الجنرال الإنكليزي تشارلز تاونزهند، قد استسلم قبل يومين للمتصرفين الأتراك وعلى رأسهم خليل باشا (في الصورة) تاونزهند وأركان حربه محاطين بخليل باشا، المتصرف، وأركان حربه، وذلك في كوت العمارة التي طوحتها الأتراك مجبرين الإنكليز، حتى على الاستنكاف عن الدفاع عنها.

ومن جهة ثانية كان الإنكليز قد استكملوا انزال قواتهم الإضافية في البصرة، ما ضمن لهم السيطرة عليها، في محاولة منهم لاستعادة مناطق اللوسد العراقية التي بدأ لهم أن الأتراك يستعيدونها بالتدريج. وكان المطالب هذه المرة الدفاع عن البصرة ومنع الانسحابات العراقية العرب دفاع المستميت.

وفي ذلك اليوم بالذات وصل لورانس إلى البصرة على متن مركب تابع لقيادة الأتراك الإنكليزية في رفقة القبط بيتش، الذي كان قد شاركه التفاوض مع الأتراك قبل استسلام تاونزهند. ولا بد أن تشير هنا إلى أن لورانس، خلال زيارته المهمة تلك القوات الإنكليزية للرابطة في البصرة، زار مصنع الخرائط التابع للأتراك الإنكليزية والمقام هناك، وبما إلى الاعتماد على



صور تلتقط من الجو بواسطة الطائرات الاستطلاعية. وكان ذلك الأمر جديداً على الإنكليز، وإن كان الأتراك قد بدأوا ممارسته منذ زمن.

وفي اليوم نفسه عقد اجتماع في قيادة الأتراك في البصرة شارك فيه الجنرال ريب غيلمان للتحدث من قبل وزيره البحرية البريطانية، وكانت غاية ذلك الاجتماع الرئيسية الصعوبات الحقيقية التي تواجه القوات الإنكليزية خلال الحملة العراقية، ومن ثم وضع الخطط اللازمة للتعاطف على الانتصارات العراقية الحقة فضلاً.

ومن الواضح أن ذلك الاجتماع قد ركز أساساً على السهولة التي تمكن بها الأتراك من القضاء على القوات الإنكليزية في كوت العمارة، ويقع تاونزهند على الاستسلام قبل ذلك بيومين. والحال أن لورانس عرض في ذلك الاجتماع الوضع الذي جابه تاونزهند وقواته، حيث كانت تلك القوات قد حوصرت من قبل الأتراك لمدة طويلة، فيما كانت تنتظر تعزيزات تأتيها من لندن.

القوات المرابطة جنوباً والتي كانت قد وصلت حديثاً من بومباي. في انتظار ذلك كان تاونزهند قد قام بمحاولات عديدة لك الحصار، وكانت آخر تلك المحاولات قبل الاستسلام بأسبوع...

وهي محاولات اخفقت بعد ان خلفت قوات تاونزهند رواها أكثر من تسعة آلاف وسبعمئة قتيل.

وكانت المحاولة قد تمت عن طريق عملية انزال نهرية، ولكن كان من سوء حظ القوات الإنكليزية الحولة، ان غرقت سفينة اساسية من السفن المرسله لانقاذها وعليها ٢٧٠ طناً من المؤن. لقد غرقت السفينة يومها على بعد ١٢ كيلومتراً فقط من الهدف المنشود. هنا استسلم تاونزهند أمام فكرة انه وقواته قد انهزموا، ولم يعد أمامه الا ان يستسلم.

يستسلم، فرجاله باتوا منهكين يفقدون إلى المؤن والى الخيرة، لكنه كان يريد ان يفاوض الأتراك على الاستسلام. كما خليل باشا قائد القوات التركية الحاصرة لقوات تاونزهند، فكان يريد ان يكون انتصاره شاملاً، بأن يكون من دون قيد أو شرط.

وهنا تدخل لورانس وزميله أوبري هيررت، عارضين الوساطة بين القوات المحاصرة والقوات المحاصرة. وهو أمر أبلغه تاونزهند للأتراك قائلاً ان موفدين انكليز سوف يصلون وسوف يقوون المفاوضات.

قبل خليل باشا بذلك، وقال انه سيفاوض الإنكليز في مركب راس في النهر، يوم ٢٧ نيسان (أبريل). وبالفعل بدأت المفاوضات، لكن خليل باشا بدأ متصلياً لا يريد تقديم أية تنازلات تحفظ للأتراك كرامتهم. كان كل ما يريده استسلاماً كاملاً وشاملاً بحق الدماء لا أكثر. ويعد الاستسلام، كان بالإمكان إبطال الأظمنة إلى القوات المسلمة. وهنا امام هذا العناد التركي، بعث تاونزهند برسالة إلى القيادة في القاهرة يلومها فيها على ما يحدث له وعلى كونها لم تقدم له أي عن حقيقي.

إذا، فشلت الصفقة التي كان لورانس قد حاول اقتراحها على أوبر باشا عن طريق خليل باشا. وهكذا أحس الإنكليز أنهم لا يمتلكون أي هامش للمناورة، ولم يعد لهم إلا ان يقبلوا بالاستسلام، فابلغ لورانس القوات الإنكليزية بأن عليها ان تلقي أسلحتها. وفي صباح يوم ٢٩ نيسان سمعت انفجارات عديدة داخل معسكرات الإنكليز. وتبين أن تاونزهند قد امر قواته بتفجير الدافع وما تبقى من ذخائر. وعند الساعة الواحدة ظهراً بعث بالرسالة الأخيرة التالية: «من الكوت إلى كافة السفن والمواقع، إلى اللقاء وحظاً سعيداً للجميع».

ثم دخل خليل باشا المعسكر وأرغم تاونزهند على توقيع صك الاستسلام. ولم يكن اجتماع الأول من أيار في البصرة سوى محاولة لإيجاد رد على ما حدث. وما حدث كان، على أي حال، آخر انتصار كبير حققه الأتراك في العراق.

من أجل انقاذ الضفادع والخنافس، كما قال لي محدثي الألماني!

حسين أحمد أمين *

■ كتب الأستاذ جهاد الحازن في زاويته «عيون وآذان» في صحيفة «الحياة» (يوم ٢٥ نيسان (أبريل) ١٩٩٨) يقول إن الأميركيين يفتشون كل سنة بالبرصا الوافد لكوهاين، ويفتقون أكثر من عشرة بلايين دولار على صحة جوارثهم الأليف من قطة وكلاب وصعافير وغربان، وإن الاتفاق على صحة الحيوانات الأليفه يرتفع مرة أخرى عندما تكتمل احصاءات سنة ١٩٩٧ ليصل إلى حوالي ١٢ بليون دولار، وهي أكبر من أي ميزانية عربية عامة، باستثناء أثنين.

ونكرني هذا القول بوقت أن كنت اعمل في ألمانيا وزيراً مفوضاً في السفارة المصرية في برلين. المصانيفات، حيث كان أحد مهموم زحل الشوارع الألماني، كيفية انقاذ الضفادع من خطر السيارات المسافرة على الطريق السريع. كما مسافرون على الضفادع التي تسكن الغابات الجاورة لضفاف الأنهار، أنها التي حان أوان وضع الأثاث ليعملها، حمل كل نكر أثنائه على ظهره، وتوجه بها من الغابة إلى ضفة النهر من تحيط الضفادع. غير أن شق الطرق السريعة التي تقطع الغابات عن الأنهار أدى بالضرورة إلى نفوق عدد كبير من الضفادع أثناء عبورها هذه الطرق في اتجاه النهر، بخاصة أثناء الليل.

وكان أن نشدت جمعيات الرفق بالحيوان الألمانية (وتبعها في ذلك التلفزيون فالاتحاد فالتلفزيون) مكثفة واسعة النطاق، تعرض جوانب المصا، وتستدرك النظم الواقع على الضفادع وتعرض مصا، لضحايا السيارات والتصفية جثة الضفادع جثة إناء التي كان يحملها على ظهره. وكانت نتيجة هذه الحملة أن نصبت حكومات الولايات الألمانية اللافتات على جانبي الطرق السريعة وعليها رسم لضفادع تدعو السائقين إلى تخفيف السرعة من أجل تفادي الضفادع العابرة للطرق، ثم انقث بعد ذلك ملايين الماربات على بناء الحواجز عند اطراف الغابات، وشق الاتفاق الكثير من الغابات في الأنهار تحت الطرق السريعة حتى تستخدمها الضفادع في عبورها الأمن إلى الضفة بدلاً من الطريق المكشوف المكشوف بالاطار.

حدث هذا خلال عامي ١٩٨١ و١٩٨٢ وعندما توجهت إلى ألمانيا أخيراً لقضاء أسبوعين في ميونيخ، إذ جملة أخرى على قدم وساق، شغلت الرأي العام الألماني لأوهي الدعوة إلى انقاذ الخنافس المشرقة على الانقراض.

للمعروف عن الخنافس أن الأثني منها تقضي زمناً طويلاً قبل أن تنضج، في حفر سراديب طويلة ضيق تحت الأرض، وفي نهاية حجرة كروية واسعة، ثم تنضي طوال موسم الأمطار في صنع كرات صغيرة موهجة من الطين والضب، تبيض بيضها في كل منها، ثم تحكم إغلاقيها، وتقل من حين لآخر تقليبها على جوانبها لإحكام تكوينها، ثم تخرج من السرداب إلى الهواء الطلق، فتقوم في بداية موسم الخفاف، وبطل الجنين مدة خمسة أشهر يتغذى على ما في كرتة البياض من طين وأغصان حشائ أو ما عابت الأمطار وابلنت الكرة، تمكنت الخنافس من شق طريقها بسهولة إلى خارجها، ثم إلى خارج السرداب لتبدأ حياتها على ظهر الأرض.

غير أن الذي لاحظته الآن أخيراً هو أن بالإضافة إلى الطيور التي تتغذى على الخنافس، تكتنن نسل تلك الحيوانات المعروف باك الخنافس (سبيبة باك) الذي تقوده غريزة إلى السرايب فيقتل ويضرب فيها حتى يصل إلى البيض فيكسر ويقتل أعينها، وقد يتفرض الخنافس، وهو ما أثار إعجاب الشغف الألماني الذي دشّن حملة اعلامية قوية من أجل الأسراع بإخلاء الطيور اللازمة لحماية هذه الضفادع التي التي يتطلى تكوينها من الزمن ما يزيد على خمسة أشهر، ومن جهد ألام ما عرفتته عليا كاهيات التلفزيون فاهيت مشاعر المشاهدين، وأثارت رفاعهم، وجيلت الدعم إلى أعينهم. غير أنه بالنظر إلى تساؤل القدره الرامته لدى حكومات الولايات على الاتفاق بسخاء على مشاريع حماية الخنافس، فقد ذك أن تدمير المبالغ اللازمة للمعدات والجمعيات الخيرة عن طريق جمع التبرعات من أفراد الجمهور المتعاطفين مع هذه الحشرة.

حزقني ما لمسته من نجاح هذه الحملة لجمع التبرعات على الفور في تنفيذ فكرة خطرت لي: فقلت بزيارة مقر إحدى هذه الجمعيات الخيرية في ميونيخ، وجلس في الرنفة الخارجية في انتظار الآن إلى جمعية الخير، أقبل النظر في المصنفات العالية التي تملأ حيطان الرنفة.

فجاهدوا من أجل انقاذ الحيوانات من قسوة الإنسان، ونبروا في سبيل مساعدة الحيوان، وهذا العذاب غير اللازم، من المسؤول عنه؟ لحماية الخنافس من الانقراض واجب على الكافة، «لا تعهم يغرون بك ويثبتون أن ك التجارب المعملية على الحيوانات هي لمصلحة العلم والبشرية، وأنواع الحيوانات تنهد في العام الواحد تخفب ٤ ملايين من الحيوانات، فتقوم الأحوال المعيشية للحجر في منطقة الشرق الأوسط».

رحب الجدير في طلب مني الجلوس ومن

سكرتيرته أن تجمع لي في مظهر كبير منشورات الجمعية وعينات من مطبوعاتها، ثم سألني عن وضع الحيوانات في مصر، وعن معاملة المصريين لها، وتكر لي أنه تنافى إلى مصره أخيراً، للأسف الشديد، ورغم عراقة المصريين وحضارتهم الفرعونية الجيدة، وروايت مزعجة عن وضع بعض الحمار والكلاب والقطط، وعن إزعاج الجحش المتربد على حذية الحيوان في القاهرة للقرود والنسائير، قلت له إنني أحمل تقديراً عميقاً لذلك الاهتمام العظيم الذي يبديه الشعب الألماني من أجل حماية الحيوانات والحشرات، خصوصاً المهددة بالانقراض، رغم أنه لا شك بواقفي على أن هناك أولويات، وأنه لا يزال هناك في عالمنا هذا، بخاصة في الدول الفقيرة مثل مصر، من المعين في الأرض كانتات أخرى غير الحيوانات والحيوانات، قد تكون في أكبر إلى المعونات وجمع التبرعات لتخفيف ما تعانيه من مشاكل.

قال لي ما يشبه الضيق: تقصد البشر؟ قلت نعم.

قال: هل هناك جماعات منهم في مصر مهتدة بالانقراض؟

أخبرتني عن جيبتي مظهره بها قصاصات من صحيفة «الأيام» المصرية من رسومات مصطفى حسين الكاريكاتورية الخاصة بدمهقي المؤلفين، توضيح الحال البائسة التي وصل إليها مصغار المؤلفين المصريين لاطحون. تأملها الرجل من دون أن يبدو على وجهه اهتمام كبير أو شفقة ملحوظة، ثم ربما إلى بحركة من أصابعه.

● هل هم في سبيلهم إلى الانقراض؟ - بالعكس، عديم يتزايد يوماً بعد يوم.

● قد يكون وضعهم يائساً كما ذكرت، غير أن مثل هذه الصور لا يمكن أن تثير شفقة الجمهور الألماني على النحو الذي تثيره صور الخنافس الخضر والكلاب والقطط التي تجمعها لك الآن سكرتيرتي. صور تلك تزعج القلب، ثم إننا نهدم أساساً بالحيوانات والحشرات التي لا تملك من أمرها شيئاً في مواجهة عوانية الإنسان، أما هؤلاء في صورك فما الذي يحول بينهم وبين تنظيم أنفسهم للبقاء عن حقوقهم؟

وبخلت سكرتيرة لتأولني باسمه منظروف مطبوعات الجمعية فلما خرجت استطر يقول:

● لم أن حكومتنا الفيدرالية تقدم فعلاً المساعدات المالية والقروض الطائلة لبلادكم، وكان من اليسير استخدام جزء منها لتحسين أحوال هؤلاء، فإن أننت لي أن اتحدث بصراحة قلت لك أن أية حملة لجمع التبرعات والائانات لأوهي شعب عربي أو أية قضية عربية في الوقت الراهن على الأقل محكوم عليها

بالفشل في ألمانيا، إذ كيف يمكن أن يتعاطف الألماني معكم أو يتحارب مع قضايكم وهو يرى الرياكم هنا أو في سائر بلدان أوروبا يفتقون أموال شعوبهم على الساطع من سائنا وعلى موائد افطار وسائر صفوف اللهو الخرخي، لا بأسيدي، مساعدة الضفادع والخنافس أقرب إلى قلوبنا.

أعنت منظرف القصاصات إلى جيبتي وقد ارتسمت على وجهي علامات الحزن وخيبة الأمل، فاسرع يقول:

● أسف أن أكون أغضبك أو المته، ولكننا راغبون حقاً في المساعدة لو أنك اشترت علينا بكرة عملية مقبولة. قل لي هؤلاء الموظفون المصريون، هل يربون في بيوتهم الكلاب أو القطط؟

● فهمت قصدك على الفور، فاجبته في حماسة زائدة: نعم.

● برافو! وهذه الكلاب والقطط لا شك في أن حالتها المعيشية تتأثر تأثراً سلبياً نتيجة سوء أحوال اصحابها من المؤلفين.

● بالتأكيد.

● وبصحب حال هذه الحيوانات الاليفة اللبوبة سية في خلع الشبيرة؟

● هو ذاك هو ذاك.

● اتفقنا إذن، عليك أن تباير فور عوبتك إلى القاهرة بموافاتي بجموعه من الصور الفوتوغرافية المؤثرة لبعض هذه الحيوانات، مع بيانات واحصاءات عنها وعن اسعار اطمعتها في السوق، ومنتوس تخول اصحابها من المؤلفين، واسارع على الفور في محاولة اقناع أعضاء مجلس إدارة جمعيتنا بيشن حملة لجمع تبرعات هنا من أجل انقاذها من محنتها...

● اتفقنا.

● اتفقنا.

قال وهو يودعني عند الباب: ولكن لكن الصور مؤثرة حقاً: فلة لطيفة حقاً على وجهها وجسمها اثر سوء التغذية، وفي خلفية الصورة موظف مكتب لا يدري كيف يوفّر اللحم واللين لها، أو كلب ترطيف جميل يرتعد من برد الشتاء في مسكن يفقر إلى التفتة المرمزة، وأشياء من هذا القبيل. فهمت.

● بارك الله فيه.

* كاتب رسيير مصري سابق.

نزار قباني يختم كلام الجمال ويرتاح في دمشق

✽ لندن - محمد علي فرحات

سكت قلب نزار قباني فجر أمس في لندن ليرتاح الشاعر اليوم في ثرى دمشق من عناء السفر في جاليات الكلمة والإنسان والطبيعة.

الشاعر العربي الأكثر جماهيرية في القرن العشرين في وقت تراجع شعبية الشعر ويبحث الناس عن متعة الجمال في مشاهد بصرية تحملها حضارة تتطور أسرع من الخيال.

ومثل الصبرية وفاة نزار قباني على رؤوس محبيه الكثر شعراء وقراء شعر. سبق أن عرفوا بالمصاعب الصحية التي يواجهها، لكنهم لم يصدقوا أن الإطالة الاسترقابية الواحدة الناطقة بالكلام الجميل ستصيب في عالم آخر غير دنيانا.

سهيل ادريس: صداقة خمسين عاماً

كانت تربطني بنزار قباني صداقة انعقدت بيننا منذ زهاء خمسين عاماً لم يعمرها وهن أو جفا، وهي أطول صداقة لي بأديب وأعظمها وأصفاه. وقد قامت من جانبي، على أعجاب كبير بشاعريته، تتخرج بتقدير كبير خلفه، وتاريخهم جذا هم المجمعون الذين يجمعون الأمرين كليهما.

وحيث تعود لي رسائل نزار أجني استقبلت انتاجه في الصحف اللبنانية التي كنت اعمل معها استعداً لأحاراً، وبحثت به التحري الذي ما زلت حتى اليوم اقبله به على أنه مدرسة عظيمة في الشعر العربي، ينتدج عليه الكثيرون من غير أن يبتغوا درجة المعبرة التي بلغها.

بدأت هذه الصداقة بعد أن نشرت في جريدة «بيروت المساء» مقالاً عن قصيدة «سامية» التي اصبرها نزار في كراس صغير، وفي الرسائل التي احتفظ بها واحدة أرسلها لي من أنقرة، حيث كان مستشاراً في السفارة السورية، بتاريخ ١٦/٦/١٩٥٠، وكنت في باريس أعد لشهادة الدكتوراه، اقتطعت منها ما يلي: «كنت أعرف من قبل أن من الشعر ما يرقص، وأن لبعض القوافي إمكانات العود، وقدره الترفيق، ولكني لم أكن أعرف أن الشعر يستطيع أن يفيض الخصر وأن يحطمه ويهيمه، حتى كتبت تلك».

إن تقدي لشرع يعنني، لأنك تعيش هذا الشعر وتتمتع فيه اندماجاً يكاد يكون فناءً لقد نبت في ضمير الوتر، وفنيت في مملكة الطول، ولونت جروحك جروح المكان (...). فإذا بنا لا نلتفت إلى البرازيل حيث ولدت هذه الرقصة الخاطفة، وإنما نلتفت إلى أعماقنا حيث تنهمر سامية بلون الذي يدفق في فراغ هذه العروق يربح من ذري سامية الرقصة التي رضعتم من حلب أفعى: كل تعرف يا سهيل، انه أول نادر في الأرض تعلم موضوع الكتاب الذي سيقتده حتى لا يظلم الكتاب الذي سبقته بجعله وتجنّبه، وهكذا، فقد أبيت أن تمسك سامية بيديك قبل أن تعرف خصلها هذه الرقصة وغواياتها وتجنّبه وحركة الطي، فيها، وقبل أن تختبر بيديك وفكرك ونواذك وشبهوتك هذه الرقصة التي تنفجر كأعوار الكبريت وأفواه البراكين.

كان لهذه الرسالة التي تلقيتها في باريس من نزار قباني أثر عميق في نفسي، وقد مالنتي اعترافاً وشغفني في مواصلة العمل النقدي، فأخذت أمارسه فيما كنت أكتب القصة والرواية.

وكان في الدراسات التي قمت بها مقارنة بين قصيدتي لنزار قباني وسعيد عقل اللبنا في مهرجان تكريم طه حسين في القاهرة عام ١٩٧٥. وملخص هذه الدراسة يحمل تقييماً لشعر النابغة (١٩٧٠).

يعتمد نزار قباني ما سماء دلفة الثالثة، تأخذ من اللغة الأكاديمية منطقها وحكمتها ورسالتها ومن اللغة العامية حراستها وشجاعته وفنوحاتها الجريئة. ويقول الشاعر: بهذه اللغة الثالثة نحن نكتب اليوم، وعلى هذه اللغة الثالثة يعتمد الشعر العربي الحديث في التعبير عن نفسه (...). إن اللغة الثالثة تحاول أن تجعل القاموس في خدمة الحياة والإنسان وتبذل ما في وسعها لتجعل درس اللغة العربية في مدرستها مكان زهرة، لا ساحة تعذيب تحاول أن تعيد اللغة المفقودة بين كلامنا للفظوظ وكلامنا وتجنّبه، وتنتهي حالة التناقض بين أصواتنا وبين خارجنا (...). وبكلمة واحدة، رفعت الكلمة بيتي وبين قلب لسان العرب وميض المحيط واقتعتها إن تجلس مع الناس في المقاهي والحدائق العامة، وتتصالح مع الأطفال والتلاميذ والعمال والفلاحين، وتقرأ الصحف اليومية، حتى لا تنسى الكلام، على أن أهمية نزار قباني الشعرية تكمن في أنه يستعمل هذه اللغة في موضوعات يلتزم فيها قضايا الحياة العربية، معترفاً أن «حداً الألب موت له، ولذلك كان مشهوراً» في جميع لشؤون الوطن والأمة. وما يأخذ بعض النقاد على نزار من أنه يركب الإيحاء، هو شديد التقافة، لأنهم يربطونه أن يبدئي في ميدان المرأة الذي هو فارسيها المحلي، كان هذا يلزمه أن يطرح بعيداً قضايا المجتمع العربي الأخرى، وبخاصة هذه التجزئية يقول نزار «لاني أكثر عن المرأة وعن القضية العربية بغير واحد، وأقاتل من أجل تحرير المرأة من رسومات العصر الجاهلي، كما أقاتل من أجل تحرير الأرض من حوافر الفخول الاسترقابية».

هذه الجراحة في موضوعات الواقع العربي مرّة كثيرة من مرّيا نزار، وأصبح لنفسه هنا أن استشهد بما كتبه الكلمة فهو هوامش في لغته الشعرية، التي كانت نموذجاً للشعر الثوري العربي، وكانت «المناسفة» التي ضمنتها احتجاجي ومعارضي، يقول نزار في كتابه الرابع «قصتي مع الشعر» «نشرت القصيدة أو ما نُشرت في مجلة «الأدب» اللبنانية، ولم أكن متأكدًا حين بلغت القصيدة إلى الصديق سهيل ادريس أنه سيقبلها، فخط سهيل ادريس القومي خط متفائل، وإسلامه العربية مشيرة دائماً باللون الوردي، لكن حين جاء صديق سهيل ادريس إلى مكتبي ذات صباح، وقرأت له القصيدة، صرخ كالنار يندفد: أشترها ... اشترها، قلت لسهيل: إن القصيدة من نوع العبوات النافسة التي قد تحرق مجلته أو تعرضها للإغلاق أو المصادرة، ولاني لا أريد أن أوبطه وأكون سبباً في تدمير المجلة، فخر لي سهيل ببعينتي حزينتين جمعت فيهما كل أصطر الدنيا، وكل أشجار الأخرى المتسيرة، وقال ببطء يمتزج فيها الألم الكبير بالصديق الكبير: إذا كان حزينان قد نمر كل أحلامنا الجميلة، وأحرق الأخضر والبائس، فلماذا تبقى الأدب خارج منطقة الدمار والحرق؟ هات القصيدة ... وأعطينه القصيدة، وصديقت توقعاني وتوقعته، إذ صودرت المجلة وأحرقت أعمادها في أكثر من مدينة عربية ... وجلسنا في بيروت، وسهولنا، إذ تنفجر على السنة النار، ونزني لهذا الوطن الذي لم تعلمه الهزيمة أن يفتح أبوابه للشمس وللحقيقة».

* روائي لبناني مؤسس مجلة «الأدب»

محمد نيس : حين لحت له قصيدة

شعر نزار قباني هو السهل الممتنع بكل ما تحببه الكلمة فهو بعيد كل البعد عن التعابير والكلمات غير المتقنة، تتسرع في أشعاره موسيقى داخلية رائعة هو أنسان يتوق إلى الانسجام استطاع بشعره أن يقرب الخيال من الواقع حتى أنه يكاد أن يتجسد ويقترب بأنه حقيقة.

لسوء الحظ التقيت مع أشعاره مرة واحدة في متحف السبعينات من خلال قصيدة «رسالة من امرأة» التي وقع اختياري عليها لإقديها بصوت زوجي، البرهة الثالثة فأوزة احمد وعلمنا اتصلت به لأخبره بأمر اختياري للقصيدة، حب بشدة وبدنا نعا جلسات عمل لتعريب بعض الكلمات التي رأيت أنها غير مناسبة للتصريح، وإنكر أنه كان حساساً جداً فقلنا قام من تلقاء نفسه بتعديل كلمة إلى جيد

عبد النعم رمضان : نرد الصيحة مع الجمهور

... واليوم وبعد أن تكاد أن نزار قباني هو الأثافي الذي لم ينجب ولداً لهده، وبعد أن تكاد أيضاً أن المرافقات والمراهقين اصحاب حزن جريء وقوي المفر على الرغم من أنهم لا الشوارع لأنه لا يجب أن يلتف حول نفسه ولأنه يجب أن يترجى العالم ولأنه أيضاً لم يعد يتوق في حزن الأطفال بعد أن قام زماننا بإنتاج النقلة الأتية.

لكن هذا صان حزن مرافقات ومرافقين حزيناً قوياً حزننا بحجم العالم، ولما كان نزار قباني قد مرّن قلوبهم بالآوان والفجر واكثر معهم الحب والاضحكات والنسيان والشعاع، ولما كان تعميم في ظواهر الألام فأصبح الشاعر وأصبح البسيط والوسط أيضاً، ولما كان قد أحب الكلمات وخلق منها الشيء القديم جداً الشيء القديم نفسه، ولما كان نزار قباني قد تجرأ أخيراً وأمت فإلتنا ستقامت قلبه حين نرى انفسنا ضمن الجماهير التي انتخبته منذ خمسين عاماً وجدبت انتخاباً سنوياً، ستقام كثيراً حين نرد الصيحة ما نكل الكلد، وستقام أكثر حين لا نستطيع أن نكل الصيحة يعيش لذلك، فالتك يعرف أن نزار آخر طول الأسرة الشعرية الحاكمة.

* شاعر مصري.

ظاهرة اسمها نزار قباني

في غيب نزار قباني تخيب صورة للشاعر لم يستطع أن يصنعها أحد سواه في رقبته وعينيه. وعبر قصائده تلك العربية - شاعر القضايا العربية - شاعر استطاع أن يجعل من الشعر سلطة فاق في أحيان سلطة السياسة واستطاع أن يصوغ من القصيدة شيئاً أسمى من سيوف الفرسان. وقصائده التي لم تحت السلطات العربية كانت بمثابة الأحداث السياسية التي دخلت التاريخ العربي والذاكرة العربية.

إلا أن نزار قباني لم يستغل قوته ولا موقعه سياسياً فظل ذلك الشاعر الراض والمتحدر لا يهاب أي سلطة ولا يخضع لأي إرهاب. وفي صوته المصالح والرفق في الحين عنه وحيث الجماهير العربية صوتها والضعف أو المفقوف وغير قصائده عبرت عما يكادها من هموم وشجون.

كان نزار قباني شاعر الجماهير ولم تكن تتنبه هذه التبعية عن الإعتناء بصنيعه الشعري وعن منح القصيدة حجمها المفترض وبعبارة الجمالي، وكان في أشد قصائده علواً شاعراً جمالياً، سهل البديحة وصعب المراس. وشعره السطحي الصنف الذي خاطب الجماهير تميز بدوره بما يسمى البساطة الصعبة وهي عموماً وسمت شعره، كل شعره، الغزلي والرومانطيقي والواقعي. وعبر تلك البساطة البسيطة استطاع نزار قباني أن يمتلئ الشعر الحديث مع الجماهير العربية وكان شعره جفاً يعايد الجسر الذي عبرته الحدالة إلى الأوبساق الشعبية. إلا أن حداثة نزار قباني كانت حداثة الخاصة لا حداثة عربية ولا حداثة الثورات الشعرية التي أحدثتها التحيزات والعريضة الجديدة. وموقفه الراض من قصيدة النثر والقصائد الجديدة التي رفض أن يتسوعبها يدل على حرصه الشديد على القافية والوزن حتى وإن كان يوزن قاشما على التساهل.

قباني إلى تسمية تدره الفني الجميل بالشعر المثنوي أو قصيدة النثر فاشترى في نظره يجب أن يكون من الإقناع. والإقناع كان عماداً قصائده، رقيقاً كان مرهفاً ومتناسكاً كل المتناسك. ولم يخف الشاعر بأنف من تكرار بعض الإقاعات والتشاعيل التي تتيحها تركيبه الشعاعية ومفرداته اللفظية والمثاقفة من اللغة شبي البومية.

ولكن طغت قصيدة الشاعر السياسي على نزار قباني في يتصّن المراحل فهو كان أولاً وأخيراً شاعر امرأة وشاعر المرأة فقط في أحيان كثيرة، والمرأة التي كتب نزار عنها واستوحاها هي أكثر من امرأة، بل هي المرأة

محمد الفيتوري : التاريخ قبل الرحيل

لم يكن نزار قباني بحاجة إلى هذا الموت البشري. إلى هذه الرحلة المرحمة من العذاب الجسدي التي عاناها أخيراً لكي يدخل التاريخ. انه صوت عصرينا الشرقي الراهن من دون جدال. صوت النضال والإبداع والجمال العاطفي ومحبة الإنسانية جمعاء. انه شاعر المرحلة وأن قاعته لترتفع كثيراً أن قانات الكثرين من مجاليه من الشعراء.

لا أريه فعلياً نزار قباني لا يري، لقد عرف وحده أن يجعل من اللحظة العاطفية نهراً متدفقاً من الإقاعات والتصورات والإحساسات ومن الكلمة الثرية لبنة موسيقية أساسية تأخذ وضعها الحقيقي في بناء القصيدة الحديثة، وإليه وحده يعود الفضل في تعميم الإحساس بالشعر وبالمثل الفنية الجديدة. لسوء نفعه كثيراً، يفقدده الواقع العربي في ضعفه وتساقطه وانهاره، ويفقدده الإنسان العربي في حيرته واضطراب خطاه المستقبلي. اما نحن اصقاعه فإننا سوف لن ننزف عليه المومع إنما نضعه في عيوننا إلى الأبد.

* شاعر ليبي.

محمد نيس : شاعر أحبه الناس

لا شك أن نزار قباني شاعر في تاريخ الشعر الحديث، لأنه أدخل القصيدة العربية الحقيقية في الحياة الاجتماعية، وإلى أبناء العالم العربي جميعاً، وهذا البعد جعل العواطف في شعره علامة على القصيدة. عواطف الحب والحرة والخيب، جميعها تلتقي في أن

أمنية غصن : لغة تحول التراب الى ضوء

إذا كان الشعر استكشافاً دائماً للعالم الكلمة فإن شعر نزار قباني لم يعرف سواه إلا يوم أدرك قوة الكلمة، وعيد بها تكوين الوجود، أن تكون أنشيد انشاده، فالكلمات عنده لا تحمل معانيها المعجمية أو الصرفية أو الضمنية، وإنما هي تجسيد حي له كيان وجسم ورائحة، يحاول نزار أبدأ الاختراق أو اغتصابه لأن شهوة نزار الدائمة الاستعجال هي اغتصاب العالم بالكلمات.

هي لغة نزار تتسرع ملكة داخل اللغة فتتحول النحاس إلى ذهب وتقلب التراب إلى ضوء. لغة ترفض الانتماء إلى الاسترقابية لتوسط بين أبناء الكلاسيكية وسوقية العامية. أنها «والغة الثالثة» التي اعتمدها الشعر العربي الحديث في التعبير عن نفسه دون أن يكون خارجاً على التاريخ ولا سجيناً في زنازاة التاريخ. لغة تجمع الضفاف والمصالحات مع الذات بعد طول معاناة وغربة وانقسام يقول فيها نزار في كتابه «قصتي مع الشعر» ص ١٢٤: «كنت أفسح بغربة لغوية عجيبة بين لغة تتكلمها في البيت وفي الشارع، وفي المقهى، ولغة نكتب بها فروعنا المسرحية، ونستدرك بها إلى محاضراتنا استأخذنا، هذه الترواجية كانت تشطر حياتنا صغين وكان الحل هو اعتماد لغة ثالثة، تأخذ من اللغة الأكاديمية رصانتها ومن العامية



نزار قباني

رسالة وجوابها

✽ لندن - الحياة

حين كان الراحل في المستشفى أرسل إليه الكاتب اللبناني القيم في لندن خليل رامز سركيس تمنيات ورسالة تقدير، فبعت نزار برسالة جوابية.

وفي ما يلي نص الرسالة والجواب:

الشاعر نزار قباني

استسكت عن الاتصال بك حتى قرأتك أمس في الحياة، ففرحت، وامطانت إلى أن عناية الله - فضلاً عن الطب - قد استجابت لأتوف الصلوات، فربت العافية لي قلبك الشاعر الكبير الذي وسعنا جميعاً، وغنى لنا فاعنانا بروائع من أكرم الآيات حبا وخيراً في مبتكرات جمال.

وإن أنس ههنا، من شيء، لا أنسى جلالة وفائقك للبنان - لبنان الحرب، وقبل الحرب، فما بعد - لبنان الذي يبقى كله معك لأنك في صميم القلب منه والعقل والوجدان.

خليل رامز سركيس
لندن في ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧

استاذنا الكبير خليل رامز سركيس، مع أول العام الجديد ياتيني كلماتك الرائعة حاملة إلي ورداً، وحيقاً وخبناً مرفوقاً وكشفة من زعت لبنا.

لبنان لعب دوراً كبيراً في صحتي... وفي جسدي... وفي مرضي وعافيتي، صحتة وصحتي ووجهه وجعي.

وما أروعكم حين اكتشفت هذه العلاقة للصبرية بيني وبينه.

حتى في زمن نجمة القلب جاعني لبنان إلى مستشفى سان توماس في لندن وزرع وردة في قلبي، فاستعنت عافية الكلمة.

الله... ما أروع لبنان... الله... ما أروع كلماتك النبيلة، وما أسعيت حين أسمع صوتك في مطلع العام.

نزار قباني
لندن ١٩٩٨/٧/١

إيليا حاوي : ملأ الدنيا وشغل الناس

قد يصح في نزار قباني وشعره ما قيل قديماً عن القنبي وشعره، من أنه قديم، فضلاً الدنيا وشغل الناس، وتيزاً، منذ ديوانه الأول: «قالت لي السمراء، وديوانه الثاني: «طغولة» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العاشر: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي عشر: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني عشر: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث عشر: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع عشر: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس عشر: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس عشر: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع عشر: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن عشر: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع عشر: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الرابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الخامس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السادس والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه السابع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثامن والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه التاسع والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه العشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الحادي والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثاني والعشرون: «قوله» «قالت لي السمراء» وديوانه الثالث والعشرون: «قوله» «ق

الشمس ضد الزمالك والمقاولين
العرب ضد السويين الى الاحد.

إعداد: محمد حمادة، مروان بورعد، زياد رعد، علاء موسى

كأس العالم لكرة القدم - الطريق الى فرنسا ٩٨

منتخب بوشكاش... اسطورة من دون لقب هنغاريا سحقت المانيا في الدور الاول وسقطت امامها في نهائي ١٩٥٤



FRANCE 98

من ١٦ حزيران (يونيو) الى ٢٠ تموز (يوليو) ١٩٩٨، وتلقى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمشاركة فيها ثم اربأت الاربعة المنتخبات وكذلك فعل الاتحاد السوفياتي لان منتخبه خرج من ربع نهائي بوزة هلسنكي الالهية قبل عامين ومنحت اسيا بطاقة واميركا الشمالية والوسطى وجن الكاريبي (كونكاف) بطاقة فاحش عدد من دول اورويبا ورد بفيافا بالقول انها مسابقة عالمية ويحق لجميع القارات ان تشارك في النهائيات يوما ما.

وبدأت حرب التحرير في الجزائر، وعلى مسافة بعيدة جدا راح الاميركيون يرقصون على انبعاث موسيقى روك اند رول الجديدة ويحفظون اسماء سفنهم الجديده الفيس بريسل، وشاركت مصر في التصفيات فحسرت امام ايطاليا (٢-١) وخرجت السويد واسبانيا، ثالثة ورابعة (٥-١) وخرجت على يد بلغاريا وتركيا على التوالي.

وللمرة الاولى، شاركت كوريا الجنوبية في النهائيات، ولانها جديدة على المسابقة لم يجد مدربها كيم يونغ شيك مانعا قبل ان تبدأ المنافسات من توجيه رسائل الى مربي عدد من المنتخبات الاخرى سالمهم فيها النصيح على ضوء خبراتهم الدولية.

وللمرة الاولى والاخيرة في تاريخ المسابقة اختير للنهائيات نظام معقد حيث وزعت المنتخبات الى ١٦ على اربع مجموعات مع راسين لكل مجموعة اعطيا اربعين ٣٠ واعطي المنتخبات الاخرى اربعين ١٠ وفرض النظام ان يلعب ١ ضد ٢ و ٢ ضد ٣ و ٣ ضد ٤ و ايضا. وهكذا تشكلت المجموعات الاربعة كالتالي (تذكر اول راسي للمجموعة):

المجموعة الاولى: البرازيل وفرنسا ويوغوسلافيا والمكسيك

المجموعة الثانية: هنغاريا وتركيا والمانيا وكوريا الجنوبية.

المجموعة الثالثة: النمسا والاوروغواي واستكتلندا وتشيكوسلوفاكيا.

المجموعة الرابعة: انكلترا وايطاليا وبلجيكا وسويسرا.

وتنقلت وقائع البطولة للمرة الاولى لتفريونيا في سويسرا والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وهولندا والبنمارك وايطاليا، وعندما انطلقت المنافسات كان هناك اجماع على ان لاعبي هنغاريا في كفة ولاسيب المنتخبات الباقية في كفة اخرى.

وذا صبت المنتخب الهنغاري في كل مكان وتعلق به الجميع بفعل عروض رائعة امتح بها العالم اجمع، وقد حضر الى سويسرا بعدما احتفظ بسجله خاليا من الهزيمة على مدى اربع سنوات ٢٨ مباراة متتالية مع ميدالية اولمبياد هلسنكي ١٩٥٢ الذهبية وفوزين غير عاديين على منتخب انكلترا عام ١٩٥٣، ففي ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) على استاد ويمبلي في لندن تمكن الكابتن فيرنك بوشكاش (هنسان) وناذور هينديكوتي (٣ اهداف) وجوزيف بوجيك (هدف واحد) من قيادة هنغاريا الى الفوز على انكلترا (هدف واحد) من قيادة هنغاريا الى الفوز على انكلترا (٣/٢) وكانت تلك اول هزيمة لانكلترا على ارضهم امام منتخب من خارج الجزر البريطانية، ولم يكن اروع من النتيجة الا العرض الذي قدمه المنتخب الاسطوري وكان درسا في فنون كرة القدم الحديثة.

وعندما اعتقدت انكلترا انها قادرة على التعويض في مباراة الرد بعد ستة اشهر على طبع نيبشتايدون في بودابست ردت عليها هنغاريا بقسوة (١/٠)، وهي هزيمة لم يعرف لها الانكليز طعاما مماثلا لا من قبل ولا من بعد.

ورسخت القلة الاوروغواي وبفارق شاسع وقد حضر معها خمسة من شاركوا في الفوز بكأس ١٩٥٠، والبرازيل التي غاب عنها ريزينيو وديمير وجايسر فجلت الى نجوم جدد امثال نديي وجالما سانتوس ونيلتون سانتوس.... ولم يكن احد يتحدث عن المانيا التي خسرت امام فرنسا (٣/١) وبدأ قبل اشهر قتيلا.

فوزا حان

في المجموعة خاضت البرازيل مباراتها الاولى ضد المكسيك على غرار ما حصل في

كأس ١٩٥٠، فازت الاولى (٥/٠) وسقطت فرنسا مع انها مصنفة على يوغوسلافيا (١/٠) ولم يتبعها في شيء فوزها الصعب على المكسيك (٢/٢) وقد سجل لها ريمون كوبا هدف الفوز من ركلة جزاء لان البرازيل ويوغوسلافيا تعالبتا (١/١) وصعدتا الى الدور ربع النهائي معا.

وضربت هنغاريا في مباراتها الاولى بقوة وهزمت كوريا الجنوبية (٤/٠)، وقد حضر اللقاء الفرنسي العجوز جول ريميه الذي لم يعد رئيسا للاتحاد الدولي وانما زميله اليلجيكي روبولف سيلبرايير، في حين تغلبت المانيا على تركيا (١/٤).

وامام ٥٦ ألف متفرج، منهم ٣٥ ألف الماني، قدمت هنغاريا واحدا من اربع العروض في تاريخ المسابقة وحصلت فوزا طاحنا على المانيا (٣/٠) وسجل سانتوس كوتشيش وحده ٤ اهداف مقابل اثنين لهيديكوتي (مدرج الالهة القاهري لاصقا) وواحد لكل من بوشكاش وتوتو، لكن المنعطف في اللقاء كان اصابة بوشكاش في كاحل القدم بعدما خاضه الدفاع فيرنر ليريرج حين كانت النتيجة (١/٠) في الدقيقة ٦١. وانجم المصاب كان قائد المنتخب وملهمه. والبارز هنا ان مدرب المانيا الداهية سيب هيربرغر اشتم رائحة الخسارة مسبقا فلم يشارك عددا من اساسيه امثال الحارس توريك ولايب الوسط ماي والمهاجم اوتمان فالتر ومورلوك وشايفر.

ثم فازت تركيا على كوريا الجنوبية (٢/٠) (صفر) الامر الذي استوجب اقامة مباراة فاصلة بين المانيا وتركيا لان في جميعه كل منهما نقطتان فازت الاولى (٢/٠) وصعدت مع الحز الى ربع النهائي.

ولم تحل نتائج المجموعة الثالثة جيدا لان الاوروغواي والنمسا تاهلت على حساب تشيكوسلوفاكيا واستكتلندا، ولم تكن التجربة الاولى للاستكتنديين في كأس العالم مؤقفة حيث خسروا امام النمسا (صفر/١) فاستقال مديرهم بيتي ثم امام الاوروغواي (صفر/١)، فكتبت صحيفة دليكيب الفرنسية ان اداء منتخب استكتلندا يشبه اداء فرقة تشيفيه، من جانبها اثبتت النمسا انها اول من يفتتح مع الحز بان الهجوم يجب ان يبدأ من خط الدفاع.



كوتشيش والرأس الذهبية

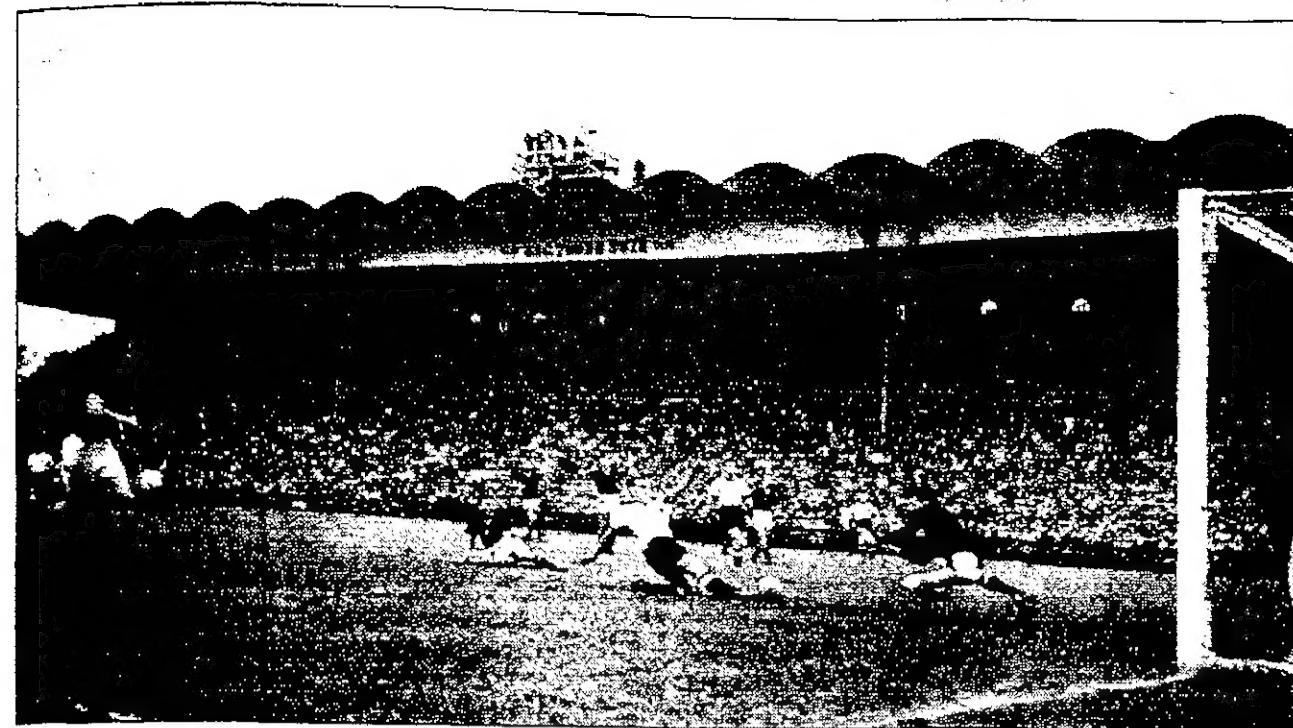
لا يخفى نقادان على ان افضل من سجل الكرة بالرأس في تاريخ كرة القدم هو الهنغاري ساندر كوتشيش هدف سونديال ١٩٥٤ برصيد ١١ هدفا منها ٥ فقط بالقدم ويحمل كوتشيش، المولد في ٢٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٢٩، القابا عدة في ذهبيه اولمبياد ١٩٥٢ وفضية سونديال ١٩٥٤ وفضية كأس ابطال اورويبا ١٩٦١ مع برشلونة الاسباني ويحل متفارقا مع فرانسوارش ثم فونيد ٥٠ و ٥٢ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ وحامل كأسها ١٩٥٩.

لعب مع فريق فرانسوارش الاول في سن السابعة عشرة وانضم الى المنتخب عام ١٩٤٨ وكان عضوا في التشكيلة الاسطورية التي قادها بوشكاش.

ولجا كوتشيش الى اسبانيا عام ١٩٥٧ بعدما فر من بلاده ولعب موسمين مع يانغ بوين السويسري، وانضم الى برشلونة في ١٩٥٨ حيث تلقى مواطنه الدولي تشيبيور، لكنه لم يظهر بالمستوى الذي كان عليه عندما كان مهاجما للمنتخب الذي خاض معه ٦٨ مباراة دولية سجل فيها ٧٥ هدفا. وحصل كوتشيش على الجنسية الاسبانية عام ١٩٦٢ ويترساق في حادثة سير فاعتزل وصار صاحب مقهى، ثم اصيب بالسرطان الى ان قدم الى الانتحار في ٢٢ تموز (يوليو) ١٩٧٩.

الوقت سهلا
المعزاة (٨/٢٣ - ٩/٢٢): يجب ان تصافح على هوك تاركا الاخرين يخطبون في توترهم
الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): اثبت للمشككين ان نيك طيبة وانك مستعد لتقييم تنازلات في موضعها الصحيح.
العقرب (١٠/٢٢ - ١١/٢١): الامان يطل عليك بعد طول عيوس والظفرار في الاجواء.
القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): ضع نصب عينيك هدفا واتبعها يمكنك تحقيقه بل الاسترسال في مطاردة الاحلام المستحيلة.
الجدي (١٢/٢٢ - ١٣/١٩): اغسغتم الغفوف المتأخرة حاليا لتبني اسسا مقبلة للمستقبل.
الدلو (١٣/١٩ - ١٤/٢٠): سر في الطريق التي تعلم انه الصحيح وإن كان في ارضه بعض الاشواق.
الحوت (١٤/٢٠ - ١٥/٢١): لا ترفض القصد بل خضه سعيًا إلى الفوز والتقدم.

الاجراج
الاجمل (٣/٢١ - ٤/١٩): اجمع
الجمعة حسب اصولها ولا تخش حسابات العواقب والتنازع.
الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): حافظ على طريقتك التقليدية في التعامل مع الآخرين ولا تنجر وراء المغريات.
الجوزاء (٥/٢٠ - ٦/٢٠): من شجعك على ان تكون مخالفا للقواعد والاصول لا يبريد لك الخبز.
السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): استغل طاقك ووقت الفراغ للقيام بنشاطات ايجابية مفيدة.
الانثى (٧/٢٢ - ٨/٢٢): الصعوبات تبدأ مع القيام بالخطوة التنفيذية الاولى لمشروع يبدو على



مورلوك في طريقه الى تسجيل الهدف الاول لالمانيا في مرمى هنغاريا خلال نهائي ١٩٥٤.

(٣/١) وراح لاعبوها يعتزلون الواحد تلو الآخر لاصابهم جميعهم بعرض اصفرار الجلد. واكد البعض ومنهم بوشكاش ان ذلك كان نتيجة تناول الاثنان عقاقير منشطة من دون ان يؤيد الكنديون هذا القول لانهم لم يكونوا يعرفون له معنى.

وفي المقابل نام الهنغاريون حتى اليوم ويقيمون بعد نحو سنتين وتوزعوا على بلد الله الواسعة: بوشكاش الى مسيريد وكوتشيش وتشيبور الى برشلونة وهيديكوتي الى المانيا. وعندما عاد كوتشيش وتشيبور الى فانكوف بعد ست سنوات ضد فريقهم برشلونة امام بنفكا البرتغالي في نهائي كأس ابطال اورويبا بالنتيجة ذاتها (٣/٢).

تبقى الإشارة الى ان ٩٤٣ ألف متفرج حضروا المباراة ال ٢٦ في الكأس الخامسة، بمعدل ٣٧٧٠ متفرجا لل المباراة الواحدة.

اشيافر الكرة من بوجيك وصرها الى فريتش فالتر ومنه الى ران الذي قام بدور «الجزء» عندما من شباك غروشتش بهدف الماني ثالث كاسرا التعادل.

ولم يصق احد ما حصل، وبقي غير مصدق الى ان سجل بوشكاش هدفا في الدقيقة ٨٥ الغاء حامل الراية البولزي غريفيث بداعي الشلل.

وفازت المانيا، ووعي الجميع مرارة ما حصل والحقيقة التي فرضتها اعلم مفاجاة في تاريخ اللعبة، من دون ان تنفع التساؤلات.

منها: هل كانت هنغاريا ستفوز لو لم يلعب بوشكاش؟ وهل كان الحكم الانكليزي لينغ وساعده غريفيث على حق عندما ألغى الهدف الهنغاري؟ وهل يمكن ان يحصل الفوز (٣/٠) الى خسارة (٣/٢)؟

وبعد ١٢ اسبوعا فقط خسرت المانيا امام بلجيكا (٢/٠)، وفي تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٤ خسرت المانيا على ارضها امام فرنسا

اقيمت المباراة تحت الاضطرار وبادر بوشكاش الى اثبات شجاعته عندما تابع كرة سددها كوتشيش وردها الحارس توريك وسجل هدفا سريعا بعد ١ دقائق فقط وبعد دقيقتين فقط اطلقت من توريك كرة سهلة صررها له زميله كولايير فسجل تشيبور هدفا ثانيا وخيل للجميع ان اللقاء سيكون نسخة من اللقاء الاول.

غير ان الرد الالمني جاء سريعا. ففي الدقيقة العاشرة مير شايفر كرة الخطاها زاكاريش وتحوط الى مورلوك الذي نجح في تقليص الفارق. واحتسب ركنية للالمان في الدقيقة ١٨ فتقدم فريتش فالتر وترجمها هلمسوت ران الى هدف تعادل. وسدد هيويدكوتي كرة قوية في الدقيقة ٢٨ فربما القاسم الالمني الايمن، وتلقى الهنغاريون مبهزاتهم والالان بقوتهم وعنادهم وهجماتهم المرعدة الخطيرة، ورت عارضا المانيا راسية لكوتشيش (٥٨).

وقبل ست دقائق من النهاية استخلص

نتائج وهدافون

(توتل).

سويسرا ٤ (موجي ٢ ولامان وفاتون) - ايطاليا ١ (تستيت).

الترتيب: ١ - انكلترا، ٢ - سويسرا، ٣ - ايطاليا، ٤ - بلجيكا.

ربع النهائي:

المجر ٤ (هيديكوتي ٢ وكوتشيش ولانتوش من جزاء) - البرازيل ٢

(جالما سانتوس من جزاء وجوليبيو).

المانيا ٢ (مورفات خطأ في مرمى منتهه وران) - يوغوسلافيا صفر.

النمسا ٢ (كورر ٢ واوكيفيرك وفالتر ٢ وبيروشت) - سويسرا ٥

(بالامان ٢ وموجي ٢ وفاتاني خطأ في مرمى فرقة).

الاوروغواي ٤ (بورغيس وفاريل وشيافينو وامبريوس) - انكلترا ٢

(لوفتهاس وفيني).

نصف النهائي:

المانيا ٦ (شايفر ومورلوك وفريتش فالتر ٤ منها ٢ من جزاء) - النمسا ١

(برويشت).

المجر ٤ (تشيبور وهيديكوتي وكوتشيش ٢) - الاوروغواي ٢ (هوهيرج ٢).

المركز الثالث:

النمسا ٣ (شتوتشبال من جزاء وكورر واوكيفيرك) - الاوروغواي ١

(هوهيرج).

المباراة النهائية:

المانيا ٣ (مورلوك ران ٢) - هنغاريا ٢ (بوشكاش وتشيبور).

مثل المانيا: توريك - بوسيبال وايبريخ وكولايير وماعي وران ومورلوك واوتمان فالتر وفريتش فالتر وشايفر.

ملاحظات:

- سجل التركي محمد سوات اسرع هدف في مرمى المانيا بعد مضي

دقيقتين.

- سجلت هنغاريا ٣٧ هدفا (رقم قياسي).

- احرز كل من الشقيقتين الالانيتين فريتش (قائد المنتخب) واوتمان فالتر

هدفين في مرمى تركيا.

- طرد من المسابقة ٣ لاعبين في مباراة واحدة بين البرازيل وهنغاريا.

- سجل ٣ لاعبين اهدافا في مرمى منتخباتهم هم المكسيكي كاريناس

والانكليزي ديكسون واليوغوسلافي هورفات.



ركلة معقبة بلفهما كوتشيش.



اربعة من لاعبي هنغاريا هم بوشكاش وغروشتش ولورانت وهيديكوتي.

الكلمات المتقاطعة	الاجابة
١- كلمة مكونة من ٨ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	مناظر
٢- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٣- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٤- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٥- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٦- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٧- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٨- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٩- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر

الكلمات المتقاطعة	الاجابة
١- كلمة مكونة من ٨ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	مناظر
٢- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٣- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٤- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٥- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٦- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٧- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٨- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٩- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر

الكلمات المتقاطعة	الاجابة
١- كلمة مكونة من ٨ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	مناظر
٢- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٣- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٤- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٥- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٦- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٧- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٨- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٩- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر

الكلمات المتقاطعة	الاجابة
١- كلمة مكونة من ٨ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	مناظر
٢- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٣- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٤- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٥- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٦- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٧- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٨- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٩- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر

الكلمات المتقاطعة	الاجابة
١- كلمة مكونة من ٨ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	مناظر
٢- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٣- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٤- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٥- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٦- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٧- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٨- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر
٩- كلمة مكونة من ٦ حروف، تبدأ بـ «م» وتنتهي بـ «ن».	منظر

● أول الكلام:
● للشاعر علي عبدالله خليفة:
- كنت خيطاً في أزار
باهت اللون
استبرأحت في الثنايا
قطرة الدم - الميم
بعض شيء من فسات
الصبر في حزن القلوب
حين يرمي الموج أوصال
الرجال
فوق أسياف الخيل!!

● رغم أن «مودة» انعقاد مهرجان «الجنادرية» في المملكة العربية السعودية قد فات... فما زالت أصدااء الصوارات عن فعاليات وأنشطة مستمرة، وهذا الاستمرار حفز صديقاً (شهيراً) لهذا الصمود هو الكاتب السعودي سالم اليامي - من أبها... ليؤاخذنا بهذا الحوار عن مشاهداته لتلك المهرجان:

● سألني ونحن نشاهد مهرجان الجنادرية، ماذا يعني اللون بالنسبة لمهرجان الجنادرية، وماذا تعني الجنادرية بالجنادرية؟

● قلت وقد فاجئتني سؤاله: الجنادرية هي الوطن، والوطن هو الجنادرية.

● قلت: كيف... ولماذا لا تقول: ان الجنادرية جزء من الوطن، وأنها مهرجان تراثي احتفالي تمثل الوطن بكل صوره وأبعاده التاريخية والحاضرة والمستقبلية... كان قول مثلاً: إن الشعر المقي في هذا المهرجان

بحانه وموسيقاه ومبهرته تراه الذين أتوا من مختلف المناطق، كل ذلك يعكس الشخصية الفكرية للوطن، وهذا ما نريد أن يعرفه الآخرون عنه، وما نريد أن نقوله سواء كانت التماثيل ناتجة عن وعيد أو عن الخسوف

اللاشعري الذي يعكسه هذه اللوحات الشعرية المعلقة بما تحتويه من معاني وأحاسيس تمثل شخصيات خيرة تمثل... بل أن الحالة الفكرية تلك، توارثها

الامتيازات الجيدة التي استطاعت أن توظف التكنولوجيا توظيفاً عالمياً ليظل الفارق بين إمكانية الفكر وإمكانية التكنولوجيا، هو الأثر على إبداع الشخصية التي تميزنا عن غيرنا.

● قلت له بعد تفكير عميق وتامل طويل حول ما تحدث به معي: إن ما قصته عندما قلت لك أن الجنادرية هي الوطن والوطن لا يختلف عما فسرت أنه

أخلاقاً... فقط... أنا اختصرت القول في عبارة وأنت: فسرت وعبرت وأظن في عدة عبارات... وهذا أيضاً يدلنا على أنه مثلاً

يكون هناك فسق بين الفكر والتفكير، فإن هناك أيضاً فارقاً بين فكر ينتج كلاماً أقل وفكر لا يعطي معنى أو إنتاجاً مهماً كثر الكلام... والعبرة دائماً في النتائج وليس في المقدمات.

● قلت: ولكن ألا ترى أن هذا التنوع التراثي العريق، والقائم من مختلف مناطقنا يدل على أننا وطن كبير وله تراث عريق ومتميز؟

● قلت له: التنوع ميزة جميلة، والاختلاف مطلب بشرط أن لا يوصل إلى الخلاف، والأجل أن يأخذنا ذلك التنوع والاختلاف إلى شخصية متحدة، توحيدها الانسجامات بين الألوان التراثية المختلفة حتى تصبح لوياً تراثياً واحداً تتحد فيه صورة الوطن، كصورة لا تقبل التجزئ، وتظل الوحدة الباقية مهما توسعت أو اختلفت، حينها يصبح الوطن هو الانشوية الوحيدة التي ننشدها معاً بلحن واحد ونستمع بالتوحد في لغاتها وننوب في كل كلمة من كلماتها التي تجسد الوطن حتى لا يشعر أي منا يوماً أنه من جزء معين داخل حدود الوطن، وبذلك التوحد يتلهم الفكر لخلق شعراً جديداً ولحناً جديداً وموسيقى متجددة، تلك العوامل مجتمعة قادرة على خلق التفكير الذي يستطيع النهوض بالوطن إلى مستوى الأوطان القادرة على صنع الحضارة، من دون أن تكون هناك قوة واسعة بين الفكر والتفكير تجعلنا نعيد السؤال الذي بدأنا به الحوار.

الوطن عندما يكون واحداً، فإن فارق السنين لا يهم، بل أن المهم هو عمق الحب للوطن الواحد في وجدان الإنسان المنتمى إلى أرض الوطن... لأن الأوطان تبقى، والانسان يزول ويبقى منه سبيل فكر خلفه وانتصاف، يحلي اسم الوطن... فليجدا الوهن!!

عبدالله الجفري

«فياغرا» نسائية وحبّة للإجهاض

□ لندن - «الحياة»

■ لم يعرف بعد إذا كانت حبة «فياغرا» لعلاج العجز الجنسي عند الرجال لها تأثيرها على النساء، غير أن التجارب على الحيوانات تمل إلى أنه ربما كان لها فعاليتها عند النساء أيضاً. واختبر الأطباء على عدد قليل من النساء ولم تشر النتائج، غير أن بعض الباحثين في شركة «فايزر» في بلدة ساندويتش في بريطانيا الذين اكتشفوا فعالية «فياغرا» يجرون الآن تجارب على بعض النساء وأن النتائج لن تشر في الوقت الراهن، على ما قالته (اسم الناطقة باسم الشركة ماريا كاريون).

ومن حبة لعلاج العجز الجنسي إلى حبة للإجهاض. فقد أكد الاختبار الرسمي الأول في

معرض الكتاب العالم

□ أبو ظبي - شفيق الأسدي

وأربعة آلاف عنوان منها كتب علمية وطبية وفنية وكتب خاصة بالأطفال.

ويشرف على المعرض أكثر من ٣٠٠ شخص مستطوعين من ٣٥ دولة في العالم، وتقام خلال أيام المعرض ليلة ثقافية دولية تتضمن رقصات وأغنيات شعبية من دول عدة.

ويعرض المعرض العالم الذي يقام على متن السفينة م - تي - نولوس البحر في سترسو في ميناء زايد البري في أبو ظبي مدة ١٠ أيام حوالي ٥٠٠ ألف كتاب

في تقدير عدد الذين ارتلوه، ما بين نصف مليون إلى ٧٠٠ ألف شخص. لذلك، انني سعيد غاية السعادة، وأشعر أننا استطعنا في اليمن أن نقدم أنفسنا للعالم الآخر ونقول له: نحن لدينا حضارة جديرة أن نتقلموها وأن نتحدثوا عنها. وأوضح الوزير منصور أن الخطوة المقبلة تقضي بالتحويل بالمعرض في المدن الأوروبية، وقد اتفق على نقله إلى فيينا حيث سيقيم أربعة أشهر، ثم ينتقل إلى ألمانيا بدءاً بمدينة ميونيخ ومنها إلى من أخرى. وقال: نحن نسأ في عجلة للعودة بالمعرض إلى اليمن، بل نريد للجمهور الأوروبي أن يرى نماذج من حضارتنا وأن يشترك في اليمن بمسرح رؤيته لهذا المعرض وأن ينهب إلى اليمن مشتاقاً ويعود عاشقاً.

زوار البحرين يتجولون في مدينة عمرها ٤ آلاف سنة

■ تواصل بعثة لندن - البحرين للتحقيقات الأثرية بدعم من شركة فيليب موريس أعمالها في مدينة (سار) النولوية التي شيدت في البحرين قبل ٤٠٠٠ سنة.

وتأتي مدينة (سار) النولوية في صميم اهتمامات فريق من علماء الآثار المحليين والعالميين سبق أن أجروا دراسة مفصلة للموقع وبتمويل من وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء والأعلام في دولة البحرين وبالتعاون مع شركات ومؤسسات.

وكان القائمون على الحملة اصبروا كتاباً بعنوان «الهيكل النولوي في مدينة (سار) وزع أواخر العام الماضي في دول مجلس التعاون لنول الخليج العربي.

وتحسب جهود العلماء في المرحلة المقبلة من عمليات التنقيب على الكشف عن منطقة جديدة من المباني الأثرية تقع غرب الهيكل النولوي.

ويقول الدكتور روبرت كيليك مدير البعثة إن ما يميز مدينة (سار) عن الاكتشافات الأثرية السابقة هو وجود مساكن قديمة تبلغ من العمر ٤٠٠٠ سنة تقع تحت سطح الأرض مباشرة ولا تزال في حال جيدة جداً.

وأضاف: تمكنا على مدى السنوات الثماني الماضية من الكشف عن مساحات كبيرة من المدينة حتى أصبح في إمكان الزوار التجول في الأزقة العتيقة ولس الوضع المعيشي في المدينة، كما كان خلال العهد النولوي القديم.

مشاهدة نسائية بالأحذية في المحكمة

□ القاهرة - أحمد عبدالرحمن

■ شهدت محكمة شمال القاهرة في ضاحية العباسية (شرق العاصمة) معركة بالأحذية بين عدد من السيدات من عائلة واحدة بسب خلافات بينهما.

وفوجيء حراس المحكمة بأربع سيدات يتشاجرن بالأحذية في مشهد غريب لم تشهده ساحات المحاكم من قبل، فالتفت القضاة على السيدات الأربع، وهن فتية محمد وشقيقته نادية (طرف أول) وأمنة علي وشقيقته نجله (طرف ثان).

وتبين أن المتهم في القضية زوج المتهم الأولى، وأن الطالبة والرابعة شقيقتاه، وأن الخلافات بينهما اشتعلت في أثناء وجودهن في المحكمة وقتل عدد من الحاضرين الحوّل نوبها، فاستخدمن أحذيتن في الضرب نظراً لتعذر وجود وسائل أخرى للضرب داخل المحكمة.

فأجبرت السيدات الأربع إلى نيابة الوايلي التي تولت التحقيق.



□ تأييد نجمة إيطالية هندية المولد انتهت من التمثيل مع بيفيد كاراين في الفيلم الجديد «The Puzzle» (رينكس) in the Air

بيروت: مؤتمر الصم العربي

أشارت وتغامر

■ بيروت - «الحياة» - أصدر الملحق العربي الأول للصم الذي يعقد في بيروت ويشارك فيه نحو ٣٠٠ من الصم العرب من الأردن والإمارات العربية المتحدة والسعودية والكويت وليبيا ولبنان، توصيات ناشد فيها الرأي العام

ووسائل الإعلام المقصورة - الاشتغال بقضايا الصم وتشاغلهم، ولفت إلى أهمية اللغة الأسرية وكل وسائل التفاهم إلى ضرورة اعتمادها في هذه الوسائل.

وكان اللقاء استهل بمشهد مسرحي، قدمت مؤسسة البيان للصم، ثم أقيمت مباريات رياضية لفريق من الصم، ونظمت وزارة الشؤون الاجتماعية للوفود العربية المشاركة في اللقاء زيارات للساكن الأثرية في دير القمر وبيت الدين وسيدا وبعلبك.

معرض اليمن من باريس إلى فيينا

وأشار الوزير منصور إلى أنه التقى، خلال اقامته الباريسية، بوزيرة الثقافة ووزيرة السياحة الفرنسيين وأنه تحدث اليهما عن العلاقات المشتركة بين البلدين واتفق معهما على عمل تمهيدي من أجل توقيع اتفاق ثقافي وأخر سياسي بين البلدين كما قدم إلى الوزيرين دعوتين رسميتين لزيارة اليمن وقبيلتهما.

وأضاف أنه التقى مسؤولين في ال - يونيسكو، وبحث معهم في قضايا العمل المشترك للحفاظ على التراث وعلى المدن التاريخية اليمنية ذات الطابع التراثي الإنساني وهي: صنعاء وزيد وشبابم وأنهم حددوا مجالات عدة للعمل المشترك في هذه المدن وفي مناطق أخرى.



□ تتجيا كورازون يلين عارضة أزياء سابقة من الفلبين رئيسة نادي الدمى في بيفري هيلز، لحضور مهرجان الدمى في اثلانتا في آب المقبل (رينكس)

طوى لندن حتى جاني خبر فزعت فيه بأمالى إلى الكتب. مات نزار قباني.

لا أستطيع والحنن يعمل فكري أن أكتب عن نزار ما يستحق أنساناً وشاعراً. لذلك اختار اليوم ما سجلت في كتاب «نزار قباني: شاعر لكل الأجيال» الذي صدر أخيراً بإشراف الدكتور سعد الصباح، وضم دراسات وشهادات من أصدقاء للشاعر الكبير وزملاء ونقاد.

وكانت مساهمتي بعنوان «نزار قباني وأنا». وقلت فيها: أسباب العز كثيرة، منها المال والبنون للذات هما زينة الحياة الدنيا. عندي للعز سبب نادر هو أن نزار قباني وحدي قصيدة من قصائده. وهو لا يقرأ لي كل قصيدة، وأنا ما يحلو له أن يسبحه «قصيدة مخفخة»، أي من نوع قد يسبب غضب القريب. ومثل واحد يكني:

شاعرا الكبير اتصل بي ذات صباح في أواخر أيلول (سبتمبر) ١٩٩٥، كما يفعل أحياناً، وسأل ما رأيك أن تشرب فنجان قهوة عندي؟ واتفقنا على أن أزوره في شقيقته، وهي في الطريق بين بيتي في لندن ومكتبي. ولم أفكر ماذا يمكن أن يطلب مني نزار لأن طلباته عادة خفيفة خفة ظله، ولا تتجاوز حرفاً كبيراً لقصائده ومفالاته في «الحياة» أو رسماً، وما إلى ذلك.

شربنا القهوة وتبادلنا حديثاً عاماً، وأخيراً قال لي نزار أنه كتب قصيدة جديدة لـ «الحياة» يريد أن يقرأها لي. وبما أنني رأيت نزاراً غير مرة والناس يتأفون لسماع شعره، فقد استهواني عز أن أكون جمهوراً من فرد واحد، والشاعر الكبير يقرأ لي قصيدة لم يسمعها أحد قبلي، وأقول في نفسي، لنفسي، «صبرت وثلة متكرراً كما مرة حاولت صغيراً أن أسمع قصيدة لنزار قباني مع ألف، وردت عن الباب.

قال أن عنوان القصيدة «المهولون» فتبهرت أحلام العز بسرعة، لأن للعز شئنا، وقدترت أن القصيدة حملة على الانفعال في التعبير مع اسرافاً ما سيقع «الحياة» في مشاكل مع بلد عربي أو بلدان، كما حدث غير مرة في السابق في قصائد نزار السياسية وقصائد الحب التي قد تكون أكثر تحريماً.

كانت قصيدة في الصميم، وعليتني العاطفة، فقلت له انني سأتشرها كلها من دون حذف حرف واحد. قال نزار أنه يريد مني شيئاً إضافياً هو أن تبدأ القصيدة على الصفحة الأولى للفت النظر إليها «ولو ببينين» ثم تكلمها في الداخل، وقلت له وحاصلتي للشعر لا تزال تسبق عقلي «مليون».

ووجدت من الزملاء في الجريدة حماسة مماثلة للقصيدة فنشرنا منها بضعة عشر بيتاً لا يتبين في الصفحة الأولى، وقامت ضجة لم تهدأ بعد. وقد جمعنا من جمل الضجة تلك أنثى في كتاب خاص ووزعناه داخلياً، محاولاً أن تكون المقالات فيه متوازنة، مع أن أكثر الذين كتبوا تعليقاً، خصوصاً في بريد القراء، مأل إلى تأييد الشاعر.

عند «الحياة» الذي نشرت فيه قصيدة «المهولون» لم يمنع في أي بلد عربي، ومع ذلك فأننا نتلقى على اليوم طلبات لارسالها إلى قراء باك «فاكس»، وأحياناً تطلب معها القصيدة السابقة «متى يعلنون وفاة العرب» التي أتت إلى منع «الحياة» في بلدين. وحصلت قصيدة «المهولون» شعبية متوقعة عند القراء العرب لنزار قباني (حتى لا نقول التقليديين) وأخبرين بعينين عن شعره، فالشيخ الدكتور يوسف القرضاوي، الداعية الإسلامي والكاتب المعروف، أشاد بالقصيدة وقرأ مقاطع منها من على منبر مسجد عمر بن الخطاب الذي هو خطيبه وإمامه، في الدوحة، أي في عاصمة بلد اعتبر «المهولون».

وقال الدكتور القرضاوي «على الرغم من الاختلاف مع نزار في شعره الحسي والغزلي الذي يركز على مفاتن المرأة، إلا أن شعره السياسي راق ومحل تقدير وإعجاب». وأضاف أن من واجب الشاعر أن يحافظ على إتياد جذوة شعر الأمة في رفضها الخنوع وأن يستثير مهنتها في الدفاع عن مقدراتها وتربيتها وحيويتها.

ولم يقدم نزار قباني بدلاً، كما سجل عليه نجيب محفوظ، وربما كان نصب نفسه بدلاً من الشعر، كما رأى لطفي الخولي، إلا أن «المهولون» شكلت الناس ولا تزال، لأنها حركة ضمير الأمة وأمر إلى شقة نزار في لندن، مع كل دعوة إلى سماع قصيدة جديدة وأحاربه أحياناً بمنطق الصحافي خشيعة المنع، إلا أنه يدافع عن كلمات كتبها بناة، وأخسر الجولة والحرب، كل مرة. وتنتشر القصيدة كما كتبها الشاعر، لا كما طلبها الصحافي القريب، ثم تكون قصيدة جديدة وأحاول من جديد، وأخسر ويتصغر الشعر الزناري.

ويعد، هذا ما كتب عن نزار، وقد مات نزار الآن وطوى صباح الشعر على فنجان قهوة معه. ولا أجد كلمات اختتم بها أفضل من أسطر للصديق الحبيب:

أه لو يدرك من يقرأني
أن ما أكتب في الحب
مكتوب لتحرير الوطن.

جهد الخازن

مناسبة الذكرى الـ ٥٠ لاعتصاب فلسطين.

● احتفل رجل الأعمال ميشال أحد بزاف نجله رجل الأعمال ناصر أحد والأنتة سيسيل كزياني، وذلك في قاعة «كليباتر» في فندق سميراميس انتركونتيننتال.

حضر الحفلة نحو ألف مدعو ومدعوة يتقدمهم السيد فاروق حسيني وزير الثقافة والتكوير محيي الدين الغريب وزير المال والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية المصري. وعدد من نجوم الفن منهم عادل إمام وكامل الشناوي ومحمود عبدالعزيز وحسين فهمي ونور الشريف وفاروق الفيشاوي. وأحيا الحفلة الفنان راغب علامة والفنانة فيفي عيده.

● «الطبيعة» وسكن اللون، عنوان المعرض المقام حالياً للفنانة هدى مراد في قاعة «شموع» في ضاحية المعادي في القاهرة، ويستمر إلى ٧ أيار (مايو) الجاري.

● دعا مجلس إدارة جمعية خريجي الجامعة الأميركية في بيروت، فرع لندن، إلى سماع الصحافي البريطاني روبرت فينك في محاضرة عنوانها «أرجعها إلى مرسلها، تقرير عن الشرق الأوسط» وذلك الخميس ٧ أيار (مايو) الجاري في الجمعية الجغرافية الملكية الساعة السابعة مساءً، وتلي المحاضرة حفلة استقبال.

من جهة أخرى دعت جمعية الخريجين جميع الأعضاء والأصدقاء إلى عشاءها السنوي في لندن الثامنة مساء الأربعاء ٣ حزيران (يونيو) المقبل في فندق بورشستر. لزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالرقم ٧٩٩-٣٧١-٧١١.

● حاضر المهندس أنطوان اسكندر في الجمع الثقافي في أبو ظبي ندوة من رابعة خريجي كلية الهندسة العليا في الجامعة السويعية وجمعية خريجي الجامعة الأميركية في بيروت عن الشعر والأدب في المهجر من القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين.